

الكتاب: فضائل أهل البيت (ع)

المؤلف: محمد حياة الأنصاري

الجزء:

الوفاء: معاصر

المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية

تحقيق:

الطبعة:

سنة الطبع:

المطبعة: خط المؤلف

الناشر:

ردمك:

ملاحظات:

سلسلة فضائل أهل البيت عليهم السلام من كتب مصادر الحديث
فضائل
أهل البيت (ع)
من الصحاح الستة (جمعه وحقق عليه)
أبو أسد الله محمد حيات بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري الباكستاني
الجزء الأول
(بلتان الباكستان)
فضائل
أهل البيت
من الصحاح الستة
الجزء الأول
فضائل أهل البيت من كتب مصادر الحديث
فضائل أهل البيت (ع)
من
صحيح البخاري
رقم الحديث من ١ إلى ٧٩

" اللهم صل على محمد وآل محمد "

الصلاة على النبي وآله

١ - حدثنا

قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني، ثنا عبد الله بن عيسى أنه سمع عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال:

ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي قلت: بلى فاهدها لي
فقال: سألتنا رسول الله فقلنا: يا رسول الله!

كيف الصلاة عليكم أهل البيت

فإن الله علمنا كيف نسلم عليك؟

قال: " قولوا: " اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على آل إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك

حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد "

(متفق عليه)

واللفظ

للبخاري (١ / ٤٧٧) ح / ٣١٣٦

شواهد مختصرا

وفي حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله: " من صلى علي واحدة

صلى الله عليه عشر صلاة وحط عنه عشر خطيئات " رواه الخطيب (٨ / ٣٨١)

وفي حديث بريدة الخزاعي قال: قلنا: يا رسول الله: قد علمنا كيف السلام -

عليك - فيكيف الصلاة عليك؟ قال: " قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك

على محمد وآل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد " رواه

الخطيب في " تاريخه " (٨ / ١٤٣) وأحمد في " المسند " (١ / ١٦٢)

عن طلحة بن عبيد الله.

طرفه:

والحديث يأتي أيضا برقم / ٨٢٤٨١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٦٢، ١٦٣، ٢٣٢،

٢٧٥

٢ - حدثنا

سعيد بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا مسعر، عن

الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قيل:

يا رسول الله: أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: " اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد،
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد "
٣٤٤٤ / ح (٧٠٧ / ٢)

وقال الفخر الرازي: وثبت بالنقل المتواتر إنه كان يحب
عليا والحسن والحسين (ع) وإذا كان ذلك وجب علينا محبتهم لقوله تعالى
" فاتبعوه " وكفى شرفا لآل رسول الله فخرا ختم التشهد بذكرهم
٣ - حدثنا - والصلاة عليهم في كل صلاة!"

عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني ابن
الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري قال:
قلنا: يا رسول الله، هذا التسليم فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا:
" اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على آل إبراهيم " قال أبو
صالح، عن الليث " على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل إبراهيم ".
تخريجه: (٧٠٨ / ٢)

أخرجه أحمد في " المسند " (٢٤١ / ٤) من طريق عن الأعمش قال: حدثني
الحكم بهذا السياق وأيضا (٢٤٤ / ٤) من طريق يزيد بن أبي زياد مثله.

٤ - حدثنا

آدم، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي خرج علينا فقلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك، قال: " فقولوا ":
" اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد،
كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".
(٢ / ٩٤٠) ح /

والحديث أخرجه الشيخ الصدوق في " الأمالي " ص / ٣١٥ ح / ٥ من المجلس / ٦١ من طريقه بمتابعة علي بن الجعد، أخبرنا شعبة مثله سندنا ومتنا
٥ - حدثنا

إبراهيم بن حمزة. حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي، عن يزيد عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا: يا رسول الله! هذا السلام عليك فكيف نصلي؟ قال: " قولوا ":
" اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى
آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم "
" صحيح البخاري " (٢ / ٩٤٠)
تخريجه:

رواه أحمد في " المسند " (٣ / ٤٧) من طريقه من حديث أبي سعيد الخدري وأخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ٣٥٣) من حديث بريدة الأسلمي قال: قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: " قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم و
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".
وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " (٢ / ١٤٦) من حديث أبي مسعود وفيه " وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين ". وأيضا (٢ / ١٤٧) من حديث كعب بن عجرة وأبي سعيد

وأخرجه الحاكم في " المستدرک " (١ / ٢٦٨) من حديث أبي مسعود وابن مسعود. وأحمد (٣ / ٤٦) من حديث ابن مسعود.

" ومن هم آل محمد عليهم السلام؟ " وقال ابن تيمية: والصحيح أن آل محمد هم أهل بيته عليهم السلام وهذا هو المنقول عن الشافعي وأحمد وهو اختيار الشريف أبي جعفر وغيرهم. لكن هل أزواجه من أهل بيته؟ قال أحمد: إنهن لسن من أهل بيته ويرى هذا عن زيد بن أرقم. وقد ثبت أيضا في " الصحيح " أنه صلى الله عليه وسلم أدار كساء علي و فاطمة الزهراء وحسن وحسين عليهم السلام ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ". " منهاج السنة " (٢ / ١٢١) و (٣ / ٤) و (٤ / ٢٠) وفي حديث أم سلمة عنه أحمد (٦ / ٣٢٣) أن رسول الله قال لفاطمة الزهراء: " ائني بزوجك وابنيك " فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا، ثم وضع يده عليهم ثم قال: " اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلاتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد ". وقالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فحذبه من يدي وقال: " إنك على خير " وكذا رواه الطحاوي في " مشكل الآثار " (١ / ٢٢٩) ح / ٧٧٨

تحريم الصدقة على النبي وآله

٦ - حدثنا

عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجئ هذا بتمره وهذا من تمره، حتى يصير عنده كونا من تمر، فجعل الحسن والحسين عليهما السلام يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما ثمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله فأخرجها من فيه فقال: "أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة" صحيح البخاري " (١ / ٢٠١)

كتاب الزكاة باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل تخريجه:

رواه أحمد في "المسند" (٢ / ٢٧٩) من وجه آخر عن محمد بن زياد بلفظ: أما علمت أن الصدقة لا تحل لآل محمد " وأيضاً (٢ / ٤٠٦) من طريق حماد عن ابن زياد

٧ - حدثنا

آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة قال:

أخذ الحسن بن علي عليه السلام ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي: كخ كخ لي طرحها ثم قال: "أما شعرت إنا لا نأكل الصدقة؟" صحيح البخاري " (١ / ٢٠٢)

باب ما يذكر في الصدقة للنبي وآله من كتاب الزكاة ٨ - حدثنا

محمد بن بشار، ثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة. إن الحسن بن علي أخذ ثمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه فقال النبي:

"كخ كخ أما تعرف إنا لا نأكل الصدقة" صحيح البخاري " (١ / ٤٣٢)

باب من تكلم بالفارسية من كتاب الجهاد تخريجه

أخرجه الطيالسي عن شعبة بلفظ "كخ كخ ألقها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة" وكذا في "منحة المعبود"

(١ / ١٧٧) ح / ٨٤٠ - وله شاهد من حديث الإمام
الحسن (ع) نفسه أنه قال: أخذت ثمرة من تمر الصدقة..
فقال النبي: "إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة"
رواه الطيالسي برقم / ٨٣٨. وأحمد في "المسند"
(١ / ٢٠٠) بأربعة طرق من حديث الإمام الحسن (ع) كما
يأتي برقم / ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤ من الجزء الثاني
أطرافه:
ويأتي أطرافه أيضا برقم / ٩٠، ٩١، ٩٢، وأيضا برقم /
٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١،
رواه أحمد

فضيلة بني هاشم

٩ - حدثنا

يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال: مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي فقلنا: أعطيت بني المطلب من خمس خبير وتركتنا، ونحن بمنزلة واحدة منك فقال: "إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد"

قال: ولم يقسم النبي لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا.

"صحيح البخاري" (٢ / ٦٠٧)

باب غزوة خيبر من كتاب المغازي

١٠ - حدثنا.....

١١ - حدثنا

عبد الله بن يوسف، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن السيب، عن جبير بن مطعم قال:

مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله فقلنا: يا رسول الله! أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله:

"إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد"

"صحيح البخاري"! (١ / ٤٤٤)

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام من كتاب الجهاد تخريجه

أخرجه أحمد في "المسند" (٤ / ٨١) بمتابعة

ابن إسحاق، عن الزهري من حديث جبير بن مطعم بلفظ: "إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام، وإنما هم بنو هاشم وبنو المطلب - شيء واحد". قال: ثم شك بين أصابعه. وأيضا (٤ / ٨٣) بمتابعة يونس، عن الزهري وأيضا (٤ / ٨٥) من طريق يونس بلفظ: "إنما أرى هاشما والمطلب شيئا واحدا. أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤ ما رواه أبو داود

وأیضا برقم / ٢٧٨ ما رواه ابن ماجه

معنى مولى
١٢ - حدثنا

إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فليح، قال: حدثنا أبي،
عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النبي
قال: " ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة
اقرأ إن شئتم " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم " فأیما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، فإن ترك دنيا
أو ضياعا فليأتيني فأنا مولاه "
(٢ / ٧٠٥) ح /

أطرافه:

ويأتي أطرافه برقم / ٨٧، ٨٨ ما رواه مسلم
١٣ - حدثنا

عبد الله بن محمد، ثنا أبو عامر، ثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة أن النبي قال:
" ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة،
اقرأ إن شئتم " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم "
فأیما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دنيا أو ضياعا فليأتيني فأنا مولاه ."
(١ / ٣٢٣) ح /

تخريجه:

رواه أحمد في " المسند " (٢ / ٢٩٠) و (٢ / ٣٥٦) و (٢ / ٤٥٣) و
(٢ / ٤٦٤) و (٢ / ٥٢٧) من حديث أبي هريرة وأیضا (٣ / ٢٩٦)
والحديث ما رواه
ختم نبوة

١٤ - حدثنا

محمد بن سنان، حدثنا سليم، حدثنا سعيد بن ميناء
عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي:
" مثلي ومثل الأنبياء كرجل بني دارا
فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة
فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون: لولا موضع اللبنة " صحیح البخاري " (١ / ٥٠٠)
تخريجه

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٣٦١) من طريق عفان ثنا سليم،

ثنا سعيد مثله سندا ومنتنا. وأيضا (٣ / ٩) من
حديث أبي سعيد الخدري بمعناه.
١٥ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن
عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول
الله قال: " إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بيتا، فأحسنه وأجمله
إلا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة
قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين "

أطرافه:
والحديث يأتي برقم / ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦ ما رواه مسلم وأيضا
برقم / ١٦٤، ١٦٥ ما رواه الترمذي

حديث القرطاس

١٦ - حدثنا

علي بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فقال النبي: " هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده " قال بعضهم: أن رسول الله قد غلبه الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله، فاختلف أهل البيت فاختموا فمنهم من يقول: " قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده " ومنهم من يقول غير ذلك، فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله: " قوموا " قال عبيد الله، فكان يقول ابن عباس: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغظهم.

صحيح البخاري " (٢ / ٦٣٨)

كتاب المغازي باب مرض النبي ووفاته أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٣٣٦) من طريق عبد الرزاق مثله. وأخرجه الهروي في " ذم الكلام وأهله " (٢ / ١٤) ح / ١٢٦ من حديث جابر أن النبي دعا بصحيفة ليكتب لهم شيئا، لا يضلون ولا يضلون، فكان في البيت لغظ، و تكلم عمر فرفعها. ورواه أيضا ابن الأعرابي في " معجم الشيوخ " (١ / ٢٦٨) ح / ٥٣٩.

١٧ - حدثنا

قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن سليمان الأحول، عن سعيد ابن جبير قال: قال ابن عباس: يوم الخميس وما يوم الخميس! اشتد برسول الله وجعه فقال:

" إيتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا "

فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا: ما شأنه أهدر استفهموه، فرهبوا يردون عنه فقال: " دعوني أنا فيه خير مما تدعونني إليه ". وأوصاهم بثلاث قال: " أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم " وسكت عن الثالثة أو قال: فنسيتها. " صحيح البخاري " (٢ / ٦٣٨).

تخرجه

أخرجه أحمد في " المسند " (٢٢٢ / ١) عن سفيان بهذا
الإسناد والسياق وأيضا (٣٥٥ / ١) من وجه آخر عن سعيد بن
جبير، وأيضا (٢٩٣ / ١) من طريقه بمتابعة طاؤس عن ابن عباس
وفيه " إيتوني بكتف أكتب لكم فيه كتابا لا يختلف منكم رجالان بعدي "
إسناده حسن فيه ليث بن أبي سليم. وابن جرير في " تاريخه " (٢ / ٢٢٨)
والطبراني في " الكبير " (١١ / ٣٦) ح / ٦٢ - ٩٦٧١ . (وأيضا (١١ /
٤٤٥) ح / ١٢٢٦١ وابن سعد (٢ / ٢٤٣)
طرفه:
والحديث يأتي برقم / ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ما رواه مسلم

حديث القرطاس

١٨ - حدثنا

إبراهيم بن موسى قال: حدثنا هشام، عن معمر،
وحدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر،
عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:
لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال
النبي هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر:
أن النبي قد غلب عليه الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله،
فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول:
قربوا يكتب لكم النبي كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي
قال رسول الله: " قوموا عني "
قال عبيد الله: فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغظهم

صحيح البخاري " (٢ / ٨٤٦)

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله " إن رسول الله
دعا بصحيفة في مرضه ليكتب فيها كتابا لأمته لا يضلون
ولا يضلون بعده، وكان في البيت لغظ، و
تكلم عمر فتركه " ورواه النسائي في " السنن
الكبرى " (٣ / ٤٣٥) ح / ٥٨٥٦
وابن الأعرابي في " المعجم " (١ / ٢٧٨)
١٩ - حدثنا

إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا هشام، عن معمر، عن الزبيري،
عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:
لما حضر النبي قال: وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
" هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده "
قال عمر: إن النبي غلبه الوجد وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله، و
اختلف أهل البيت واختصموا، فمنهم من يقول: قربوا يكتب لكم رسول الله
كتابا لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال عمر.
فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي قال: " قوموا عني " قال
عبيد الله: فكان ابن عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم.

" صحيح البخاري " (٢ / ١٠٩٥)
وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أنه قال: لما مرض رسول الله
قال: " ادعوا لي بصحيفة ودواة أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا "
فكرهنا ذلك أشد الكراهة، ثم قال: " ادعوا لي بصحيفة أكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا " فقال النسوة من وراء الستر:
ألا تسمعون ما يقول رسول الله؟ فقلت: إنكن
صواحبات يوسف إذا مرض رسول الله عصرتن
أعينكن وإذا صح ركبتن عنقه فقال رسول
الله " دعوهن فإنهن خير منكم "
رواه ابن سعد (٢ / ٢٤٣) والطبراني في " الأوسط " (٥ / ٤٤١) واللفظ له،

حديث القرطاس

٢٠ - حدثنا

يحيى بن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال:
أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس
قال: لما اشتد بالنبي وجعه قال:
" إئتوني بكتب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده "
قال عمر: إن النبي غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا " فاختلفوا وكثر اللغط قال: "
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع " فخرج ابن
عباس يقول: إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
وبين كتابه.

" صحيح البخاري " (١ / ٢٢) ح /
وأخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٣٢٥) من طريق ابن وهب
عن يونس مثله

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله وفيه " إن النبي دعا
عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يضلون بعده، قال: فخالف
عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها. رواه أحمد في " المسند " (٣ / ٣٤٦)
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " (٢ / ٢٤٦)
وأبوه يعلى في " المسند " (٢ / ٣٤٥) ح /
٦٦ - ١٨٦٤ . والهروي في " ذم الكلام و
أهله " (٢ / ١٤) ح / ١٢٦
٢١ - حدثنا

قبيصة، ثنا ابن عينية، عن سليمان الأحول، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال:
يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى خضب ومعه الحصباء فقال:
اشتد برسول الله وجعه يوم الخميس فقال:
" إيتوني بكتب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا "
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا: أهجر رسول الله قال:
" دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه "
وأوصى عند موته بثلاث: " أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ". ونسيت الثالثة.
" صحيح البخاري " (١ / ٤٢٩)

(١ / ٤٤٩)

٢٢ - حدثنا

محمد، ثنا ابن عينية، عن سليمان بن أبي مسلم الأحول أنه سمع سعيد بن جبير، سمع ابن عباس يقول: يوم الخميس وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بل دمه الحصى قلت: يا أبا عباس! وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله وجعه فقال: " ايتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا "

فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا: ما له أهرج استفهموه فقال: " ذروني الذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه "

فأمرهم بثلاث فقال: " أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت عنها أو إما أن قالها فنسيتها.

فضائل علي بن أبي طالب
٢٣ - حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: وأنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة. " وخالف عنا علي والزبير ومن معهما " صحيح البخاري " (٢ / ١٠٠٩) تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٥٥) من طريقه عن مالك، حدثني ابن شهاب، عن عبيد الله، عن ابن عباس بلفظ، وأنه كان من خبرنا حين توفى الله رسول الله أن عليا والزبير ومن كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة الزهراء. وأخرجه عبد الله بن أحمد في " السنة " ص / ٢٢٥ ح / ١٢٢٠ عن ابن شهاب قال: وغضب رجال من المهاجرين في بيعة أبي بكر منهم علي بن أبي طالب والزبير بن العوام فدخلوا بيت فاطمة بنت رسول الله. والبيهقي في " السنن الكبرى " (٦ / ٣٠٠) من حديث الزهري " فلم يبايعه علي حتى ماتت فاطمة ولا أحد من بني هاشم. " ٢٤ - حدثنا

عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال النبي لعلي عليه السلام: " أنت مني وأنا منك "

" صحيح البخاري " (١ / ٣٧٢)

والحديث يأتي برقم / ١٨٨، ما رواه الترمذي تخريجه: وأيضا برقم / ٢٤٩، ٢٥٠ ما رواه النسائي. أخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ٢٠٤) وفيه: " وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني ". وأخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١٢٧) من طريق الرهاوي ثنا عبيد الله العبسي مثله وأيضا من وجه آخر عن إسرائيل مختصرا ح / ٨٤٥٦، ٨٤٥٥ ٢٥ - حدثنا

عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال:

قال النبي لعلي (ع): " أنت مني وأنا منك "

" صحيح البخاري " (٢ / ٦١٠)

تخريجه

وأخرجه المؤلف أيضا في " المناقب " (١ / ٥٢٥) معلقا والحاكم
في " المستدرک " (٣ / ١٢٠) مختصرا وأحمد في " المسند " (١ / ١١٥) وأحمد
في " المسند " (١ / ٢٣٠) مختصرا من حديث ابن عباس بلفظ: قال
لعلي: " أنت أخي وصاحبي . "

فضائل أمير المؤمنين

٢٦ - حدثنا

محمد بن بشار، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث النبي عليا (ع) إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا (ع) وقد اختل فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا؟ فلما قدمنا على النبي ذكرت ذلك. فقال:

" يا بريدة! أتبغض عليا؟ " فقلت: نعم قال:

" لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك "

والحديث يأتي بمعناه برقم / ٢٥١، ٢٥٢ ما رواه النسائي

" صحيح البخاري " (٢ / ٦٢٣)

كتاب المغازي باب بعث علي وخالد إلى اليمن

تخرجه:

وأما حديث بريدة فقد أخرجه أحمد (٥ / ٣٤٧) (٥١ - ٣٥٠)

والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ٤٥) ح / (٥) - ٨١٤٤ (٥ / ١٣٥) ح /

٨٤٨٢، (٥ / ١٣٠) ح / ٦٧ - ٦٦ - ٨٤٦٥ بند السياق بمعناه!

وله شاهد من حديث عمران بن حصين كما يأتي ومن حديث

سعد بن أبي وقاص ووهب بن حمزة وعمرو بن شاش وأبي رافع

وأما حديث سعد فقد أخرجه أبو يعلى في " المسند " (١ / ٣٢٥) ح / ٧٦٦ وأبو

سعيد الشاشي في " المسند " (١ / ١٣٤) ح / ٧٢ والخطيب في " المتفق والمنفرد "

(٣ / ١٤٩٣ - وزاد في آخره: " من آذى عليا فقد آذاني "

وأما حديث عمرو بن شاش رواه ابن أبي شيبة في " المصنف " (٧ / ٥٢) و

أحمد في " المسند " (٣ / ٤٨٤) وابن قانع في " معجم الصحابة " (٣ / ٢٠١)

وأما حديث أبي رافع فقد أخرجه البزار في " المسند " (٩ / ٣٢٣) ح / ٣٨٧٤.

٢٧ - حدثنا

عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان، عن

حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر:

" أقضانا علي (ع) "

" صحيح البخاري " (٢ / ٦٤٤)

طرفه:

والحديث برقم / ٢٨٧ ما رواه ابن ماجة من حديث أنس بن مالك مرفوعا

(قلت): في هذا الأثر دليل كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أعلم الصحابة.

وقال ابن الجوزي: وكانت الصحابة يحتاج إلى علمه ويشاورونه!

وقال ابن كثير: وقد ثبت من غير وجه عن أمير المؤمنين أنه قال: فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله ولا عن سنة رسول الله إلا أخبرتكم بذلك. اه
وفي رواية ابن المسيب، كان عمر يتعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن. اه.
٢٨ - حدثنا

صدقه بن الفضل قال: أخبرنا يحيى، عن سفيان، عن حبيب بن
أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر:
" علي عليهم أفضانا "

" صحيح البخاري " (٢ / ٧٤٨)

٢٩ - حدثنا

إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. قال حميد بن عبد الرحمن:

" ثم أردف رسول الله عليا فأمره أن يؤذن ببراءة " طرفه:

(والحديث يأتي برقم / ١٩٠، ١٩١ ما رواه الترمذي وأيضا ٢٥٠ " صحيح البخاري " (١ / ٥٣) شواهد:

قوله: ثم أردف النبي بعلي بن أبي طالب (ع) ورواه أحمد (١ / ١٥١) من حديث أمير المؤمنين نفسه أنه قال: نزلت عشر آيات من براءة علي النبي (ص) دعا النبي أبا بكر فبعثه بها ليقراها على أهل مكة ثم دعاني النبي فقال لي: " أدرك أبا بكر فحيثما لحقته، فحذر الكتاب منه، فاذهب إلى أهل مكة فاقرأه عليهم " فلحقته، فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر إلى النبي فقال: يا رسول الله: نزل في شيء قال: " لا ولكن جاءني جبريل فقال: " لن يودي عنك إلا أنت أو رجل منك " والحديث يأتي في حديث الترمذي وفي حديث ابن عباس قال: بعث رسول الله أبا بكر بسورة التوبة فبعث علي بن أبي طالب خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر بعلي: الله ورسوله، قال: " لا ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه " رواه أحمد (١ / ٣٣١) وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٨٨) والنسائي (٥ / ١١٢) ح / ٨٤٠٩ والحاكم (٣ / ١٣٣) كلهم عن ابن عباس. (قلت)، وله شاهد من حديث أنس وسعد وزيد بن أرقم وحبشي بن جنادة والإمام علي وجماعة من الصحابة. والحديث صححه الحاكم والذهبي وطائفة من الحفاظ.

٣٠ - حدثنا

سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل،

عن ابن شهاب وأخبر في حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال:
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد:
ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن أبي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة
فأذن معنا علي (ع) يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان - قال أبو عبد الله: أذهنهم أعلمهم.
" صحيح البخاري " (٢ / ٦٧١)
باب تفسير سورة البراءة من كتاب التفسير

٣١ - حدثنا

محمد بن باشر، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سعد، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن أبيه قال: قال النبي لعلي عليه السلام: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى" صحیح البخاري " (١ / ٥٢٦)

تخریجه:

أخرجه أحمد في "المسند" (١ / ١٧٥) ومسلم (٢ / ٢٧٨) وابن ماجه في "السنن" (١ / ٤٢) ح (١١٥) وابن أبي عاصم في "السنة" (٣ / ٦٠٠) ح (٣٢ - ١٣٣١) والنسائي في "السنن الكبرى" (٥ / ٤٤) ح (٨١٤٢) و (٥ / ٢٢ - ١٢١) ح (٣٧ - ٣٨ - ٨٤٣٤) وأبو سعيد الشاشي في "المسند" (١ / ١٦٥، ١٨٦) ح (١٠٥) ١٣٤ كلهم عن إبراهيم بن سعد به

٣٢ - حدثنا

مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا يحيى القطان، عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه إن رسول الله خرج إلى تبوك فاستخلف عليا عليه السلام، فقال: أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال:

"ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي". صحیح البخاري " (٢ / ٦٣٣)

وقال الحافظ ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣ / ٣٤): رواه عن النبي سعد بن أبي وقاص وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدا وقد ذكرها ابن أبي خثيمة وغيره ورواه ابن عباس وأبو سعيد الخدري وأم سلمة وأسماء وجابر وجماعة يطول ذكرهم. اهـ.

تخریجه:

أخرجه مسلم (٢ / ٢٧٨) وأحمد في "المسند" (١ / ١٨٢) والطيالسي في "المسند" (برقم / ٢٦٥٥) وابن حبان في "الصحیح" (٩ / ٤١) ح (٦٨٨٨) والنسائي في "السنن الكبرى" (٥ / ٤٤) ح (٨١٤١) و (٥ / ١٢٣)

ح / ٨٤٤١ كلهم من طريق مصعب به.

والطيالسي أيضا برقم / ٢٣٧٨ من طريق مصعب عن سعد به. وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن عدي في "الكامل"

(٧ / ٢٠٥). وأيضا (٧ / ٤٤٣) من حديث سعد وأيضا
(٨ / ١١٦) من حديث مالك بن الحويرث و (٨ / ١٥٩) من
حديث البراء بن حازب وزيد بن أرقم. والعقيلي في "الضعفاء"
(٤ / ٢٠٧) من حديث سعد بن مالك.
وابن عدي أيضا (٨ / ٢٨٨) عن سعد. و (٨ / ٣٠٣) عن
جابر بن سمرة. وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" ص / ٧٨
ح / ١٢٢ من حديث جابر بن عبد الله. والطبراني في "الأوسط"
(٢ / ١٣٦) ح / ١٤٨٨ من حديث ابن عمر. وأحمد في "المسند"
(١ / ١٧٠) (١٧٣)

أطرافه

والحديث يأتي برقم / ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ٩٦ ما رواه مسلم وأيضا
برقم / ٢٣٩، ٢٦١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ ما رواه النسائي

فضائل أمير المؤمنين

٣٣ - حدثنا

عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم،
عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال.
هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عليه السلام عند
المنبر قال: فيقول ماذا؟ قال: يقول له: أبو تراب.
فضحك قال: والله ما سماه إلا النبي وكان له اسم
أحب إليه منه، فاستطعت الحديث سبلا وقلت:
يا أبا عباس! كيف؟ قال: دخل علي علي فاطمة الزهراء
ثم خروج فاضطجع في المسجد فقال النبي: " أين ابن عمك "
قالت: في المسجد، فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره،
فيقول: " اجلس أبا تراب " مرتين
" صحيح البخاري " (١ / ٥٢٦)

٣٤ - حدثنا

خالد بن مخلد، حدثنا سليمان قال: حدثني أبو
حازم، عن سهل بن سعد قال.
" إن كانت أحب أسماء علي (ع) إليه
لأبو تراب وإن كان ليفرح أن
يدعى بها، وما سماه أبو تراب إلا النبي "
غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاءه النبي
يتبعه فقال، هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي وامتلاً
ظهره ترابا فجعل النبي يمسح التراب عن ظهره ويقول:
" اجلس يا أبا تراب "

" صحيح البخاري " (٢ / ٩١٦)

كتاب الآداب باب التكني بأبي تراب
وأیضا كتاب الاستئذان باب القائمة في المسجد
وقد ذكر ابن عبد ربه في " العقد الفريد " (٥ / ١٠٨) لما
مات الحسن بن علي (ع) حج معاوية فدخل المدينة وأراد
أن يلعن عليا على منبر رسول الله فقبل له: إن ههنا سعد
ابن أبي وقاص ولا نراه يرضى بهذا فابعث إليه وخذ رأيه
فأرسل إليه وذكر له ذلك فقال: إن فعلت هذا لأخرجن
من المسجد ثم لا أعود فأمسك معاوية عن لعنه حتى مات

سعد فلما مات لعنه على المنبر وكتب إلى عماله أن يلعنوه على
المنابر ففعلوا - اه.

فضائل أمير المؤمنين

٣٥ - حدثنا

عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه

عن سهل بن سعد سمع النبي يقول يوم خير:

" لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه "

فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى؟ فغدوا وكلهم يرجوا أن يعطى

فقال: " أين علي؟ " فقال، يشتكي عينيه فأمر فدعى فبصق في

عينيه، فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال:

نقاتلهم حتى يكون مثلنا؟ فقال: " على رسلك حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله!

لأن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم "

" صحيح البخاري " (١ / ٤١٣)

شواهد:

وأخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ٣٥٣) من حديث بريدة قال:

حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه

من الغد فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة

وجهد فقال رسول الله: " إني دافع اللواء غدا إلى رجل

يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له " فبتنا

طيبة أنفسنا أن الفتح غدا، فلما أن أصبح رسول الله على الغداة ثم

قام قائما، فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا عليا (ع)

وهو أرمم فتغل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له. قال بريدة:

وأنا فيمن تطاول لها. وعنه ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٥٠)

٣٦ - حدثنا

قتيبة، ثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة

قال: كان علي عليه السلام قد تخلف عن النبي في خيبر، و

كان به رمم فقال: أنا أتخلف عن رسول الله فخرج علي

فلحق بالنبي فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها

قال رسول الله: " لأعطين الراية أو ليأخذن الراية

غدا رجلا، يحب الله ورسوله "

أو قال: " يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه " فإذا

نحن بعلي وما نرجوه فقالوا: هذا علي؟ فأعطاه رسول الله

ففتح الله عليه.

" صحيح البخاري " (١ / ٥٢٥)

وقال ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٤٩) رواه جماعة منهم. مالك والحسن
ويعقوب بن عبد الرحمن وجرير وحماد وعبد العزيز وخالد من حديث أبي هريرة
وقال الحافظ ابن حجر في " تهذيب التهذيب " (٧ / ٣٣٧) : وروى
سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة وأبو سعيد
وابن عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع والمعنى واحد.
أن النبي قال يوم خيبر " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ويفتح الله على يده فأعطاه عليا (ع) ".
وقال الحافظ ابن كثير في " تاريخه " (٧ / ٣٤٩) : وقد ثبت في
الصحاح وغيرها أن رسول الله قال يوم خيبر : " لأعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار يفتح الله على يديه "

فضائل أمير المؤمنين

٣٧ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله قال

" لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه "

قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: " أين علي بن أبي طالب؟ " فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله! قال: " فأرسلوا إليه فأتوني به " فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي (ع): يا رسول الله أفاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال: " انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون حمر النعم "

" صحيح البخاري " (١ / ٥٢٥)

٣٩ - حدثنا

عبد الله بن مسلمة، قال: حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة قال:

كان علي بن أبي طالب (ع) تخلف عن النبي في خيبر فقال: أنا أتخلف عن النبي فلحق به، فلما تبنا الليلة التي فتحت قال: " لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله، يفتح عليه "

فنحن نرجوها، فقيل: هذا علي؟ فأعطاه ففتح عليه.

(٢ / ٦٠٥) ح /

٣٨ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر:

" لأعطين هذه الراية غدا رجلا

يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها فقال:

" أين علي بن أبي طالب؟ " فقالوا: هو يا رسول الله! يشتكي عينيه قال: " فأرسلوا إليه " فأتي به فبصق رسول الله في

عينيه ودعا له فبرء حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: " انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله! لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمرا النعم "

(٢ / ٦٠٥) ح /

وأخرجه الحاكم (٣ / ٣٧) من حديث الإمام علي (ع) قال: سار النبي إلى خيبر فلما آتاها " بعث عمر وبعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاؤوا يجنبونه ويجنبهم فسار النبي الحديث وصححه الذهبي. وله شاهد من حديث جابر أن النبي دفع الراية يوم خيبر إلى عمر فانطلق فرجع يجنب أصحابه ويجنبونه " رواه الحاكم في " المستدرک " (٣ / ٣٨) وصححه.

فضائل أمير المؤمنين

٤٠ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال:

كان علي عليه السلام تخلف عن النبي في خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول الله فخرج علي عليه السلام فلحق بالنبي، فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله: لأعطين الراية أو قال:

" ليأخذن غدا يحبه الله ورسوله " أو قال:

" يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه "

فإذا نحن بعلي عليه السلام وما نرجوه، فقالوا: هذا علي، فأعطاه رسول الله ففتح الله عليه.

" صحيح البخاري " (١ / ٤١٨)

والحديث يأتي برقم / ٢٩٠، ٢٩٤ ما رواه ابن ماجه

درجته:

وقد قال الحافظ ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٣٦): وروى

سعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وأبو هريرة وبريدة الأسلمي و

أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين وسلمة

ابن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي أنه قال،

يوم خيبر: " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله

على يديه " ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل...

وهذه كلها آثار ثابتة. اه.

٤١ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد القارئ، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد قال: قال

النبي يوم خيبر: " لأعطين الراية غدا رجلا

يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله، ويحبه الله ورسوله "

فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلهم يرجونه فقال:

" أين علي؟ " فقيل: يشتكي عينيه، فبصق في عينيه، ودعا له

فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه، فقال: أقاتلهم حتى يكونوا

مثلنا؟ فقال: " انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم

ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله!
لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم".
" صحيح البخاري " (١ / ٤٢٢)

أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ٩٦، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩ ما رواه مسلم
وأیضا برقم / ١٧٢ ما رواه الترمذي وبرقم / ٢٣٧، ٢٣٨ ما رواه النسائي
تخريجه:

وأخرجه ابن عدي في " الكامل " (٦ / ١٠٦) من حديث أبي
سعيد مختصرا بمعناه. والطبراني في " الأوسط " (٦ / ١١٦) ح /
٥٧٨٩ من حديث ابن أبي لیلی.

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أحمد في " المسند " (١ / ٣٣١)
والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١١٢) ح / ٨٤٠٩ والحاكم
في " المستدرک " (٣ / ١٣٣) وابن أبي عاصم في " السنة "
(٢ / ح / وصححه الحاكم والذهبي.

فضائل أمير المؤمنين

٤٢ - حدثنا

إسحاق الواسطي قال: حدثنا خالد، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران بن حصين قال: صلى مع علي عليه السلام بالبصرة فقال: " ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله "

فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلمما وضع.

" صحيح البخاري " (١ / ١٠٨) ح / ٧٤٧

تخریجه:

رواه أحمد في " المسند " (٤ / ٤٢٨)، وأيضاً (٤ / ٤٣٢) بمتابعة عبد الوهاب، ثنا خالد بمعناه. والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢ / ٦٨) كما يأتي في حديث مسلم

٤٣ - حدثنا

أبو النعمان قال: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله قال:

صليت خلف علي بن أبي طالب عليه السلام أنا وعمران بن حصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما قضى الصلاة أخذ بيد عمران بن حصين فقال: قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال: " لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم " .

طرفه: (١ / ١٠٨) ح / ٧٤٩

والحديث يأتي برقم / ١٠٨ ما رواه مسلم و ١٤٥ ما رواه أبو داود و / ٢٨٥ ما رواه ابن ماجه

رواه أحمد في " المسند " (٤ / ٤٢٨) من طريقه عن غيلان بلفظ: " صلى بنا هذا مثل صلاة رسول الله " وأيضاً (٤ / ٤٢٩) من طريقه عن قتادة وغير واحد عن مطرف بلفظ: عن مطرف قال: قال لي عمران: " ما صليت منذ حين أو قال: منذ كذا وكذا أشبهه بصلاة رسول الله من هذه الصلاة يعني صلاة علي " . وأيضاً (٤ / ٤٣٢) بلفظ: " ذكرني صلاة صليتها مع رسول الله والخليفين " .

٤٤ - حدثنا

سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال:

حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

صليت أنا وعمران بن الحصين صلاة خلف علي بن أبي طالب عليه السلام، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال: " لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم " أقال: " لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم " تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٤ / ٤٤٠) من طريقه بهذا الإسناد. وأيضاً (٤ / ٤٤٤) بهذا السند والسياق وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رواه أحمد (٤ / ٤٠٠) بلفظ: " لقد ذكرنا علي (ع) صلاة صليناها مع رسول الله فإما أن نكون نسيناها وإما أن نكون تركناها " وابن ماجه كما يأتي. وأيضاً (٤ / ٤١٥)

فضائل فاطمة الزهراء

٤٥ - حدثنا

أبو الوليد، ثنا ابن عينية، عن عمرو بن دينار،
عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
قال: " فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني "
" صحيح البخاري " (١ / ٥٢٦)
كتاب المناقب باب مناقب قرابة النبي
وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير!
رواه أحمد في " المسند " (٤ / ٥) فقال النبي:
إنها فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها ".
من حديث عبد الله بن الزبير

٤٦ - حدثنا

أبو الوليد، ثنا ابن عينية، عن عمرو بن دينار، عن ابن
أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة أن رسول الله قال:
" فاطمة بضعة مني

فمن أغضبها فقد أغضبني "

" صحيح البخاري " (١ / ٥٣٢)

باب مناقب فاطمة الزهراء من كتاب المناقب

والحديث يأتي برقم - ٤٧، ٤٨

٤٧ - حدثنا

أبو اليمان، أن شعيب، عن الزهري، ثنى علي بن
الحسين عليه السلام أن المسور بن مخرمة قال: قام رسول الله فسمعته
يقول: " إن فاطمة بضعة مني
وإني أكره أن يسؤها "

" صحيح البخاري " ١ / ٥٢٨

وله شاهد من حديث الإمام علي بن أبي طالب (ع)

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٢ / ٤٠١) ح / ١٠٠١ والحاكم

(٣ / ١٥٤) بلفظ: قال النبي لفاطمة (ع): " إن الله

يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ". والحديث حسنه الهيثمي.

٤٨ - حدثنا

قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله يقول وهو على المنبر:
" فإنما هي بضعة مني " يريني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها "

" صحيح البخاري " (٢ / ٧٨٧)

أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ما رواه مسلم و
برقم / ١٤٥ ما رواه أبو داود و برقم / ٢٠٧ ما رواه الترمذي وأيضا
برقم / ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ما رواه النسائي و ٢٩٥ ، ٢٩٦
ما رواه ابن ماجة

أحاديث فذك

٤٩ - حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين أخبرته، أن فاطمة ابنة رسول الله سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر: إن رسول الله قال: " لا نورث ما تركنا صدقة ". " فغضبت فاطمة بنت رسول الله فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت "

وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر قالت: وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله من خير وفدك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر عليها ذلك، و قال: لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل به إلا عملت به، فأبى أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ، فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس عليهما السلام. وأما خير وفدك فأمسكها عمر.

" صحيح البخاري " (١ / ٤٣٥) ح /

تخريجه:

أخرجه أحمد بن حنبل في " المسند " (١ / ٦) ح / ٢٦
وابن سعد في " الطبقات الكبرى " (٨ / ٢٥٦) وأبو عوانة في " المسند " (٤ / ٢٥٠) ح / ٦٦٧٧ وأبو داود في " السنن " (١ / ٤٦١) ح / ٢٩٦٩
وأبو يعلى في " المسند " (١ / ٣٨) ح / ٣٩ والطبراني في " المعجم الأوسط " (٤ / ٤٣٥) ح / ٣٧٣٠ كلهم عن إبراهيم بن سعد عن صالح به!

٥٠ - حدثنا

عبد الله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرنا معمر،

عن الزهري، عن عروة، عن عائشة

إن فاطمة الزهراء والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله وهما يومئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمه من خير فقال أبو بكر: سمعت رسول الله يقول: " لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال " قال أبو بكر: والله! لا أدع أمرا رأيت رسول الله يصنعه فيه إلا صنعته قال: " فهجرت فاطمة (ع) فلم تكلمه حتى ماتت "

صحيح البخاري (٢ / ٩٩٥) ح /

تخریجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٨) ح / ١٠
وأبو عوانة في " المسند " (٤ / ٢٥١) ح / ٦٦٧٩ مطولا وزاد فيه:
" فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي (ع) ليلا و
لم يؤذن بها أبا بكر " والبيهقي في " السنن الكبرى " (٩ / ٤٣٤) ح /
١٣٠٠٢ وعبد الرزاق في " المصنف " (٥ / ٤٧٢) ح / ٩٧٧٤ وزاد
فيه " فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا
بكر "

وابن جرير في " تاريخه " (٢ / ٢٣٦)

أطرافه:

والحديث يأتي برقم ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤ وأيضا برقم / ١٢١، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٤ ما رواه مسلم وبرقم / ٢١١، ٢١٢، ٢١٣ ما رواه
الترمذي و ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ ما رواه أبو داود

أحاديث فذك

٥١ - حدثنا

يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن فاطمة صلاة الله وسلامه عليها بنت النبي أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله مما أفاء الله عليه، بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير فقال أبو بكر: إن رسول الله قال: " لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد في هذا المال " وإنني والله! لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله، فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة الزهراء عليها السلام منها شيئاً، " فوجدت فاطمة الزهراء على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت "

وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر، فلما توفيت دفنها زوجها علي (ع) ليلاً، ولم يؤذن بها أباً بكر، وصلى عليها، وكان لعلي (ع) من الناس وجه حياة فاطمة (ع) فلما توفيت استنكر علي (ع) وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته، ولم يكن يبائع تلك الأشهر، فأرسل إلى أبي بكر، أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر: لا والله! لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر: وما عسيتم أن يفعلوا بي والله، لا تينهم، فدخل عليهم أبو بكر، فتشهد علي (ع) فقال: إنا قد عرفنا فضلك، وما أعطاك الله، ولم نفس عليك خيراً ساقه الله إليك " ولكنك استبددت علينا بالأمر، وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله نصيباً "

حتى فاضت علينا أبي بكر، فلما تكلم أبو بكر قال: والذي نفسي بيده! لقراية رسول الله أحب إلي أن أصل من قرابتي، وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير، و لم أترك أمراً رأيت رسول الله يصنعه فيها إلا صنعته، فقال علي (ع) لأبي بكر: موعدك العشية للبيعة، فلما صلى أبو بكر الظهر رقى المنبر فتشهد وذكر شأن علي (ع) وتخلفه عن البيعة، وغدره الذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي (ع) فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسته على أبي بكر، ولا إنكاراً للذي فضله الله به " ولكننا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيباً فاستبد علينا، فوجدنا في أنفسنا "

فسر بذلك المسلمون وقالوا: أصبت وكان المسلمون إلى علي (ع)

قريبا حين راجع الأمر بالمعروف.

" صحيح البخاري " (٢ / ٦٠٩) ح /

تخريجه بهذا السياق:

أخرجه ابن سعد في " الطبقات " (٢ / ٤٠٦) و

أحمد في " المسند " (١ / ٩) ح / ٥٦ بهذا السياق مختصرا وأبو داود في " السنن "

(١ / ٤٦١) ح / ٢٩٦٨ مختصرا. والنسائي في " السنن الكبرى " (٢ / ٤٦) ح /

٤٤٦٣ وفي " الصغرى " (٧ / ٩٣) ح / ٤١٤١ والإسفرائيني في " المسند "

(٤ / ٢٥٣) ح / ٦٦٨٢ مختصرا وابن حبان في " الصحيح " (١١ / ١٥٢) ح /

٤٨٢٣ مطولا مثله وأيضا (١٤ / ٥٧٣) ح / ٦٦٠٧ مفصلا والبيهقي في

" السنن الكبرى " (١٠ / ٢٠٧) ح / ١٣٦٨٣ و (١٥ / ١٥٢) ح / ٢١٠٨٧

وأيضا في " دلائل النبوة " (٧ / ٢٧٩) وابن الجارود في " المنتقى " ص /

٢٧٦ ح / ١٠٩٨ والطحاوي في " مشكل الآثار " (١ / ٣٤) ح / ٩٤

أحاديث فذك

٥٢ - حدثنا

أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني

عروة بن الزبير، عن عائشة

أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي

صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي التي بالمدينة

وفذك وما بقي من خمس خبير فقال أبو بكر: إن رسول الله قال:

" لا نورث ما تركنا فهو صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال

يعني مال الله - ليس لهم أن يزيدوا على المأكل. وإني والله! لا

أغير شيئاً من صدقة النبي التي كانت عليها في عهد النبي

ولأعلمن فيها بما عمل فيها رسول الله فتشهد علي عليه السلام ثم قال:

إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله وحقهم -

فتكلم أبو بكر فقال: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله أحب

إلي أن أصل من قرابتي.

" صحيح البخاري " (١ / ٥٢٦)

باب مناقب قرابة رسول الله كتاب المناقب

تخريجه:

وأخرجه المؤلف أيضا في (١ / ٤٣١٥) مطولا و

(٢ / ٩٩٦) مطولا، وأيضا في (٢ / ١٠٩٦) وسلم

(٢ / ٩١) كما يأتي وأحمد (١ / ٨) مختصرا.

ولنا في هذا الباب جزء مفرد

٥٣ - حدثنا

إبراهيم بن موسى، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن

عروة بن الزبير، عن عائشة

أن فاطمة الزهراء عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر

يلتمسان ميراثهما أرضه من فذك وسهمه من خبير، فقال أبو

بكر: سمعت النبي يقول: " لا نورث ما تركنا صدقة، إنما

يأكل آل محمد في هذا المال " والله! لقرابة رسول الله

أحب إلي أن أصل قرابتي "

" صحيح البخاري " (٢ / ٥٧٦)

باب حديث بني النضير من كتاب المغازي

تخريجه:

وأخرجه المؤلف أيضا في " الفرائض " (٢ / ٩٩٥)

وأحمد في " المسند " (١ / ٨) ومسلم (٢ / ٩٢) وأبو عوانة
الإسفرائيني في " المسند " (٤ / ٢٥١) ح / ٦٦٧٩ بمتابعة عبد
الرزاق، عن معمر وزاد فيه " فهجرته فاطمة (ع) فلم تكلمه في
ذلك حتى ماتت، فدفنها علي (ع) ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر
فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي (ع) فمكثت فاطمة
سنة أشهر بعد النبي ثم توفيت، قال رجل للزهري:
فلم يبایعه علي (ع) ستة أشهر قال، ولا أحد من بني هاشم.
ذكر فدك

٥٤ - حدثنا

سعيد بن عفیر، قال: حدثني الليث، قال: حدثنا عقيل، عن ابن
شهاب، قال: أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي ذكرا من حديثه، فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال "
مالك: انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال:
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون؟ قال: نعم.
فأذن لهم قال: فدخلوا وسلموا وجلسوا، ثم لبث يرفأ قليلا، فقال
لعمر: هل لك في علي وعباس عليهما السلام؟ قال: نعم. فأذن لهما،
فلما دخلا سلام وجلسا. فقال عباس: يا أمير المؤمنين! اقض بيني وبين
هذا. فقال الرهط عثمان وأصحابه: يا أمير المؤمنين! اقض بينهما وأرح
أحدهما من الآخر، فقال عمر: ائتدوا أنشدكم بالله الذي به تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله قال: " لا نورث ما
تركنا صدقة؟ " يريد رسول الله نفسه. قال الرهط: قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال: أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول
الله قال ذلك؟ قالوا: قد قال ذلك قال عمر:

فإني أحدثكم عن هذا الأمر، أن الله خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله " ما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير "
فكانت هذه خالصة لرسول الله والله! ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم ولقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال،
فكان رسول الله ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم
يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله، فعمل بذلك رسول الله حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك. قالوا: نعم.

قال لعلي وعباس: أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قالوا:
نعم. ثم توفي الله نبيه فقال أبو بكر، أنا ولي رسول الله

فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله وأنتما حينئذ، و
أقبل علي علي وعباس " أنتما تزعمان إن أبا بكر كذ وكذا؟ "
والله يعلم إنه فيها صادق بار راشد تابع للحق، ثم توفى الله أبا بكر،
فقلت، أنا ولي رسول الله وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها
بما عمل رسول الله وأبو بكر، ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمر كما
جميع، جئتنني تسألني نصيبك من ابن أخيك، وأتى هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت: إن شئتما دفعته إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله
وبما عمل به فيها أبو بكر، وبما عملت به فيها منذ وليتها.
" صحيح البخاري " (٢ / ٨٠٦)

باب حبس نفقة الرجل من كتاب النفقات
والمؤلف أيضا (١ / ٤٣٦) في فرض الخمس و
أيضا (٢ / ٥٧٦) باب حديث بني النضير وأيضا في
(٢ / ٩٩٦) في الفرائض وأيضا (٢ / ١٠٩٦) في " الاعتصام بهذا السياق . ومسلم
والترمذي و

أبو داود والنسائي كما يأتي وأبو يعلى في " المسند " (١ / ٢٠)
ح / ٢ و (١ / ٣٤٧) ح / ٨٣٤ مختصرا والطحاوي في
" شرح معاني الآثار " (٢ / ٥) ح / ٢٩٦٢ وابن جرير في
" تفسيره " (٢٨ / ٤٩) ح / ٢٦٢٣٤

فضائل فاطمة الزهراء

٥٥ - حدثنا

أبو نعيم، حدثنا زكريا، عن فراس، عن عامر، عن

مسروق، عن عائشة قالت: " أقبلت فاطمة

تمشي كأن مشيتها مشي النبي "

فقال النبي: " مرحبا يا ابنتي " ثم أجلسها عن يمينه، أو عن

شماله، ثم أسر إليها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كالיום فرحا

أقرب من حزن، فسألته عما قال؟ فقالت:

" ما كنت لأفشي سر رسول الله "

حتى قبض النبي فسألته. فقالت: أسر إلي أن جبريل

كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وأنه عارضني العام

مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي

لحاقا بي، فبكيت فقال:

أما ترضين أن تكوني سيدة نساء

أهل الجنة، أو نساء المؤمنين

فضحكت لذلك.

" صحيح البخاري " (١ / ٥١٢)

تخریجه:

رواه أحمد في " المسند " (٦ / ٢٤٠) مختصرا. وأبو

داود الطيالسي في " المسند " بمتابعة أبي عوانة، عن

فراس من حديث عائشة نحوه. وكذا في " منحة المعبود "

(٢ / ١١٢) ح / ٢٣٨٥ باب جاء في مرض النبي ص.

٥٦ - حدثنا

يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه

عن عروة، عن عائشة قالت:

دعا النبي فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه

فسارها بشئ فبكت، ثم دعاها فسارها فضحكت قالت: فسألته

عن ذلك. فقالت: سارني النبي فأخبرني إنه يقبض في

وجعه الذي توفي فيه فبكيت، ثم سارني فأخبرني، إني أول

أهل بيته أتبعه فضحكت.

(١ / ٥١٢)

أطرافه:

ويأتي أطرافه برقم / ١١٧، ١١٨ ما رواه مسلم و ١٤٧ ما رواه أبو

داود، و ٢٠٩ ما رواه الترمذي و ٢٥٧، ٢٥٨ عند النسائي
٥٧ - حدثنا

يحيى بن قزعة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن
عروة، عن عائشة قالت، دعا النبي فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها، فسارها بشئ فبكت، ثم دعاها فسارها فضحكت قالت:
فسألتها عن ذلك. فقالت: سارني النبي فأخبرني أنه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل
بيته أتبعه فضحكت.

" صحيح البخاري " (١ / ٥٢٦)

طرفه:

والحديث يأتي برقم / ٢٩٧ ما رواه ابن ماجه.

فضائل بضعة الرسول

٥٨ - حدثنا

موسى، عن أبي عوانة، حدثنا فراس، عن عامر،
عن مسروق، حدثني عائشة أم المؤمنين قالت:
إنا كنا أزواج النبي عنده جميعا لم تغادر منا واحدة
" فأقبلت فاطمة عليها السلام تمشي

لا والله ما تحفى مشيتها من مشية رسولا لله "
فلما رآها رحب قال: " مرحبا بابنتي " ثم أجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا، فلما رأى حزنها سارها
الثانية، إذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نساءه خصك
رسول الله بالسر من بيننا، ثم أتت تبكين. فلما قام رسول الله
سألته عما سارك قالت.

ما كنت لأفشي على رسول الله سره
فلما توفي قلت لها: عزمت عليك بمالي عليك من الحق لما أخبرتني
قالت: أما الآن. فنعم. فأخبرتني قالت: أما حين سارني
في الأمر الأول فإنه أخبرني: أن جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة، وأنه قد عارضني به العام مرتين ولا
أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري. فإني
نعم السلف أنا لك " قالت، فبكيت بكائي الذي رأيت، فلما
رأى جزعي سارني الثانية، قال: " يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة
نساء المؤمنين، سيدة نساء هذه الأمة "
" صحيح البخاري " (٢ / ٩٣٠)
كتاب الاستئذان باب من ناجى بين يدي الناس

فضائل فاطمة الزهراء ٥٩ - حدثنا

أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال:

قام رسول الله حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال: " يا معشر قريش " أو كلمة نحوها " اشترؤا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا " يا بني عبد مناف! لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا، ويا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئا " يا فاطمة بنت محمد سليمان ما شئت من مالي " لا أغني عنك من الله شيئا "!

" صحيح البخاري " (١ / ٣٨٥)

درجته: صحيح متفق عليه.

أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ١١٨، ١١٩، ١٢٠ ما رواه مسلم وأيضا ٢٠٧، ٢٠٨ ما رواه الترمذي

٦٠ - حدثنا

أبو اليمان، أنا شعيب، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي قال: " يا بني عبد مناف! اشترؤا أنفسكم من الله، يا بني عبد المطلب! اشترؤا أنفسكم من الله، يا أم الزبير بن العوام! عمة رسول الله! " يا فاطمة بنت محمد: اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما "

" صحيح البخاري " (١ / ٥٠٠) ح /

٦١ - حدثنا

أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال:

أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال:

قام رسول الله حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين

قال: " يا معشر قريش! أو كلمة نحوها اشترؤا أنفسكم لا أغني عنكم من

الله شيئا، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب

لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله

شيئا، " يا فاطمة بنت محمد سليمان ما شئت من مالي " لا أغني عنك

من الله شيئا " .

" صحيح البخاري " (٢ / ٧٠٢) ح /

تخريجه:

وأخرجه أحمد في " المسند " (٢ / ٣٥٠) وأيضا (٢ / ٣٣٣) من طريق

مسعر ثنا عبد الملك، عن موسى بن طلحة من حديث أبي هريرة وأيضاً
(٣٥٠ / ٢) من طريق الأعرج عن أبي هريرة وأيضاً (٣٦٠ / ٢)
من طريقه عن موسى بن طلحة. وأيضاً (٣٩٩ / ٢) من طريقه عن الأعرج
وأيضاً (٥١٩ / ٢) من طريق موسى بن طلحة

فضائل الحسن والحسين

٦٢ - حدثني

محمد بن الحسين بن إبراهيم قال: حدثني حسين ابن محمد، حدثنا جرير، عن محمد، عن أنس بن مالك قال: أتني عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئاً فقال أنس: " كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم " صحيح البخاري (١ / ٥٣٠)

تخريجه:

وله شاهد عن ابن عباس رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٢١) ح / ٢٥٢٩ وفي رواية يزيد بن أبي مريم قال: تذاكرنا شبه النبي فقال: إن أردتم أن تنظروا إلى شبه النبي فانظروا إلى الحسن بن علي " رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٢٤) ح / ٢٥٤٥.. أحمد في " المسند " (٣ / ٢٦١)

٦٣ - حدثني

إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر، عن الزهري أخبرني أنس قال:

" لم يكن أحد أشبه بالنبي من الحسن بن علي "

تخريجه:

رواه عبد الرزاق في " المصنف " برقم / ٢٠٩٨٤ والطبراني في " الكبير " (٣ / ٢٤) ح / ٢٥٤٣ أطرافه: يأتي برقم / ٢١٨، عند الترمذي

٦٤ - حدثنا

محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة: أحسبه يقتل الذباب فقال:

أهل العراق يسألون عن الذباب، وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله وقال النبي:

" هما ريحائتاى من الدنيا "

" صحيح البخاري " (١ / ٥٣٠)

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٢ / ٨٥) من طريق محمد بن

جعفر، ثنا شعبة مثله وأيضاً (٢ / ٩٣)
ويأتي برقم / ٢٢٤ ما رواه الترمذي وأيضاً برقم / ٦٩٠
٦٥ - حدثنا

عبدان، أخبرنا عبد الله قال: أخبرني عمر بن سعيد بن أبي
حسين، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال:
رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول:
" بأبي شبيه بالنبى وليس شبيه بعلي "

وعلي يضحك.

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٢١) ح / ٢٥٢٨،
٢٥٢٧ والحاكم في المستدرک " (٣ / ١٦٨) والطيالسي (٢ / ١٣٠) ح / ٢٤٨٧ من
حديث الإمام علي،

فضائل الحسن والحسين

٦٦ - حدثنا

صدقة، حدثنا ابن عينية، حدثنا أبو موسى، عن الحسن
سمع أبا بكر سمعت النبي على المنبر والحسن إلى جنبه، ينظر إلى الناس
مرة، وإليه مرة ويقول:

" ابني هذا سيد

ولعل الله أن يصلح بد بين فئتين من المسلمين "

" صحيح البخاري " (١ / ٥٣٠)

تخريجه:

والحديث أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٣٤)

ح / ٢٥٩١ من طريقه بمتابعة مبارك بن فضالة عن الحسن، عن

أبي بكر. قال: كان النبي يصلي فكان الحسن يجيء

وهو صبي صغير، فكان كلما سجد النبي وثب على رقبته

وظهره. فيرفع النبي رأسه رفقا رفيقا حتى يضعه،

فقالوا: يا رسول الله! إنك لتصنع بهذا الغلام شيئا ما

رأيناك تصنعه " إنه ريحانتي من الدنيا إن ابني هذا

سيد وعسى أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين "

ورواه أحمد (٥ / ٤٤ ، ٥١) بهذا السياق والطبراني أيضا

(٣ / ٣٤) ح (٢٥٩٢ ، ٢٥٩٣ ، ٢٥٩٤ ، ٢٥٩٥)

من حديث أبي بكر.

٦٧ - حدثنا

مسدد، حدثنا المعتمر قال: سمعت أبي قال: حدثنا

أبو عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي أنه كان يأخذه

والحسن ويقول:

" اللهم إني أحبهما فأحبهما " أو كما قال

" صحيح البخاري " (١ / ٥٣٠)

تخريجه:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٤٧) ح / ٢٦٤٢

من طريقه عن هوزة بن خليفة، ثنا سليمان، عن أبي عثمان بمعناه من حديث

أسامة وأيضا (٣ / ٤٠) ح / ٢٦١٨ من طريقه عن زياد الجصاص، عن

أبي عثمان وزاد فيه " الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ".

٦٨ - حدثنا

حجاج بن المنهال، حدثنا شعبة قال: أخبرني عدي

قال: سمعت البراء قال: رأيت النبي والحسن على عاتقه يقول:

" اللهم إني أحبه فأحبه "

" صحيح البخاري " (١ / ٥٣٠)

تخريجه:

رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣١) ح / ٨٤ ، ٨٣ ، ٢٥٨٢

من حديث البراء ومسلم برقم (٢ / ٢٨١) ح / ٢٤٢٢

فضائل الحسن والحسين

٦٩ - حدثني

عبد الله بن محمد، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حسين الجعفي، عن أبي موسى، عن الحسن، عن أبي بكر قال: أخرج النبي ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال: "ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين"

"صحيح البخاري" (١ / ٥١٢)

تخريجه:

رواه أحمد في "المسند" (٥ / ٣٧) من طريق

سفيان، عن أبي موسى بمعناه. وأيضا (٥ / ٤٤) من

طريق هاشم، ثنا المبارك، ثنا الحسن، ثنا أبو بكر قال: كان

رسول الله يصلي بالناس وكان الحسن بن علي يثب على

ظهره إذا سجد ففعل ذلك غير مرة.. ثم ساق الحديث مثله.

٧٠ - حدثنا

علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثنا إسرائيل

أبو موسى ولقيته بالكوفة قال: حدثنا الحسن ولقد سمعت أبا بكر

قال: بينا النبي يخطب جاء الحسن عليه السلام فقال النبي:

"ابني هذا السيد ولعل الله أن يصلح به

بين فئتين من المسلمين"

صحيح البخاري (٢ / ١٠٥٣)

كتاب الفتن

٧١ - حدثنا

أبو عاصم، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن

أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال:

صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي، فرأى الحسن (ع) يلعب

مع الصبيان فحملة على عاتقه وقال:

بأبي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي (ع)

وعلي عليه السلام يضحك.

"صحيح البخاري" (١ / ٥٠١)

تخريجه: ح / ٧٥١

أخرجه أحمد في "المسند" (٤ / ٣٠٧) من حديث أبي جحيفة

وأیضا (٦ / ٢٨٣) من حديث فاطمة الزهراء (ع)

٧٢ - حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل، عن أبي جحيفة
قال: رأيت النبي وكان الحسن يشبهه

ح / ٧٥٢

٧٣ - حدثنا

عمرو بن علي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل بن أبي
خالد سمعت أبا جحيفة قال:

" رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه "

تخريجه: ح / ٧٥٣

وأما حديث أبي جحيفة فقد أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير "
(٣ / ٢٤) ح / ٤٧، ٤٦، ٢٥٤٤، ٢٥٤٩ بعدة طرق عنه.

فضائل الحسن والحسين

٧٤ - حدثنا

موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا ابن أبي يعقوب،
عن ابن أبي نعم، قال: كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن
دم البعوض فقال: ممن أنت؟ فقال: من أهل العراق.
قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا
ابن النبي وسمعت النبي يقول:

" هما ریحانتي من الدنيا "

" صحيح البخاري " (٢ / ٨٨٦)

كتاب الآداب باب رحمة الولد وتقيله

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٢ / ٩٣) من طريق أبي النضر
ثنا مهدي بهذا السند والسياق. وأيضا (٢ / ١١٤)

من طريق سريج ثنا مهدي بهذا السياق وأيضا في

(٢ / ١٥٣) من طريق سليمان بن داود، نا شعبة بمعناه

وأخرجه المؤلف أيضا في " الأدب المفرد " ص / ٤٣ ح /
٨٥ بهذا الإسناد والسياق.

تخريجه:

تقدم الحديث برقم / ٦٢ ويأتي برقم / ٢٢٤ ما رواه الترمذي

وبرقم / ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥

٧٥ - حدثنا

عبد الله بن محمد، حدثنا عارم، حدثنا المعتمر بن سليمان
يحدث عن أبيه قال: سمعت أبا تميم، يحدث عن أبي عثمان النهدي
يحدثه أبو عثمان، عن أسامة بن زيد كان رسول الله يأخذني
فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن عليه السلام على فخذه الأخرى ثم
يضمهما ثم يقول: " اللهم ارحمهما فإني أرحمهما "

" صحيح البخاري " (٢ / ٨٨٨)

أخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ٢١٠) من وجه آخر

عن أسامة بن زيد

٧٦ - حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن المنهال،

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

" كان النبي يعوذ الحسن والحسين

ويقول:
إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحق
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة، ومن كل عين لامة "
" صحيح البخاري " (١ / ٤٧٧)
وأخرجه ابن السني في " عمل اليوم والليلة " ص / ٢١١
ح / ٦٣٩ ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة كما يأتي.
برقم / ١٥٣ ، ٢٢٢ "

٧٧ - حدثنا

محمد بن المثنى، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك قال: سمعت جابر بن سمرة قال: سمعت النبي يقول: " يكون اثنا عشر أميراً " فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي: أنه قال: " كلهم من قريش ". (١٠٧٢ / ٢)

هذا حديث صحيح متفق عليه وله شاهد من حديث ابن مسعود عند أحمد وأبي يعلى والطبراني والحاكم ويأتي أطرافه برقم / ١٣٠ بمتابعة سفيان، عن عبد الملك

٧٨ - حدثنا

محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: " أما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال: هذا بيته حيث ترون " (٦٤٨ / ٢)

٧٩ - حدثنا

الحسن بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الله بن يحيى، قال: أخبرنا حياة، عن بكر بن عمرو، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر قال: " وأما علي (ع) فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون " (٦٧٠ / ٢)

وقد تمت أحاديث البخاري ويليها أحاديث مسلم في " فضائل العترة (ع) "

فضائل أهل البيت
من
صحيح مسلم
رقم الحديث من ٨٠ إلى ١٣٨

(اللهم صل على محمد وآل محمد)
الصلاة على النبي وآله
٨١ - حدثنا

يحيى بن يحيى التميمي قال: قرأت على مالك، عن
نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله
ابن زيد هو الذي كان أرى النداء بالصلاة أخبره، عن أبي
مسعود الأنصاري قال:

أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال:
له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله!
قال: فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله حتى
تمنينا أنه لم يسئله ثم قال رسول الله قولوا:
" اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم في العلمين
إنك حميد مجيد "

والسلام قد علمتم.
" صحيح مسلم " (١ / ١٧٥)
أطرافه:

تقدم الحديث برقم / ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ عند البخاري و
يأتي أطرافه برقم / ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ عند أبي داود وأيضا
١٦٢ ، ١٦٣ عند الترمذي ويأتي ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
٨٢ - حدثنا

محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى
قالا: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن
أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال:
ألا أهدي لك هدية خرج علينا رسول الله فقلنا:
قد عرفنا كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلي عليك؟ قال: " قولوا،
" اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".
" صحيح البخاري " (١ / ١٧٥)

كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي بعد التشهد

(٣١)

ختم نبوة ٨٣ - حدثنا
عمرو الناقد، قال: نا سفيان بن عيينة، عن أبي
الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي قال:
" مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنيانا
فأحسنه وأجمله فجعل الناس يطوفون به
يقولون: ما رأينا بنيانا أحسن من هذه إلا هذه اللبنة، فكنت أنا تلك
اللبنة "

وتقدم الحديث برقم / ١٤، ١٥، ما رواه البخاري
صحيح مسلم " (٢ / ٢٤٨)
تخريجه:

رواه أحمد في " المسند " (٢ / ٣٩٨) من طريق أبي صالح
عن أبي هريرة بمعناه وأيضا (٢ / ٤١٢) مطولا.
والطيالسي من حديث جابر (٢ / ٨٥) ح / ٢٣١٤.
٨٤ - حدثنا

محمد بن رافع، قال: نا عبد الرزاق، قال: نا معمر،
عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
فذكر أحاديث منها وقال أبو القاسم:
" مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل ابتنى
بيوتا فأحسنها وأجملها وأكملها إلا موضع
لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويعجبهم البنيان فيقولون: ألا وضعت ههنا
لبنة فيتم بنيانك فقال محمد فكنت أنا اللبنة "
٨٥ - حدثنا

يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا: نا إسماعيل -
يعنون ابن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح السمان، عن
أبي هريرة أن رسول الله قال:
" مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى
بنيانا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من
زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة
" فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين "
(٢ / ٢٤٨)
تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٢ / ٢٥٦) من طريقه عن موسى بن
يسار، عن أبي هريرة نحوه. وأيضاً (٢ / ٣١٢)
٨٦ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، قال نا عفان، قال: نا سليم
ابن حيان، قال: نا سعيد بن ميناء، عن جابر، عن النبي قال:
" مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً
فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة، فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون:
لولا موضع اللبنة
فأنا موضع اللبنة، جئت فختمت الأنبياء عليهم السلام "
(٢ / ٢٤٨)

معنى مولى
٨٧ - حدثنا

محمد بن رافع، قال: نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن
همام بن منبه قال: نا هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
قال. " أنا أولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله
فأيكم ما ترك ديننا أو ضياعا فادعوني
فأنا وليه

وأأيكم ما ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان "
" صحيح مسلم " (٣٦ / ٢)

وتقدم الحديث برقم / ١٢، ١٣ رواه البخاري
والحديث صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه في حديث
البخاري فليراجع

٨٨ - حدثني

محمد بن رافع قال: نا شبابة قال: حدثني ورقاء عن
أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي
قال: " والذي نفس محمد بيده إن على الأرض من مؤمن
إلا وأنا أولى الناس به فأأيكم ما ترك ديننا أو ضياعا
" فأنا مولاه "

وأأيكم ترك مالا فإلى العصبية من كان "
" (٣٦ / ٢)

باب الآخر من كتاب الفرائض.

٨٩ - حدثنا

الحكم بن موسى أبو صالح، قال: نا هقل يعني
ابن زياد، عن الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار قال: حدثني
عبد الله بن فروخ قال: حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله:

" أنا سيد ولد آدم يوم القيمة

وأول من ينشق عنه القبر، وأول

شافع وأول مشفع "

" صحيح مسلم " (٢٤٥ / ٢)

وأخرجه ابن عدي في " الكامل " (٣١٧ / ١) وأيضا

(٥٤٠ / ٦) والخطيب في " تاريخه " (٤١١ / ٤)

كلهم من حديث ابن عباس نظر رسول الله إلى علي

ابن أبي طالب فقال: " أنت سيد في الدنيا وسيد في

الآخرة " وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند
الطبراني في " الأوسط " (٢ / ١٣٧) ح / ١٤١٩ - إن
رسول الله قال: " من سيد العرب؟ " قالوا: أنت
يا رسول الله! قال: " أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب "
وأخرجه الحاكم (٣ / ١٢٤) والخطيب في " تاريخه " (١١ / ٩٠)
وابن البخار (٢٠ / ٦٠) كلهم من حديث عائشة مرفوعا
" أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب " .

تحريم الصدقة على النبي وآله
٩٠ - حدثنا

عبيد الله بن معاذ العنبري قال: نا أبي، قال: نا
شعبة، عن محمد وهو ابن زياد سمع أبا هريرة يقول:
أخذ الحسن بن عليّ تمرّة من الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله
" كخ كخ إرم بها أما علمت
إنا لا نأكل الصدقة "
" صحيح مسلم " (١ / ٣٤٤)
باب تحريم الزكاة من كتاب الزكاة
تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٢ / ٤٩٠) من طريق محمد بن
جعفر ثنا شعبة، من حديث أبي هريرة بلفظ: " كخ كخ
ألقها أما شعرت إنا أهل بيت لا نأكل الصدقة "
وأيضا (٢ / ٤٠٦) من طريق حماد بلفظ: " ألقها
يا بني أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة " و
أيضا (٢ / ٤٦٧) من طريق ابن مهدي وأيضا (٢ /
٤٧٦) من طريق وكيع، ثنا شعبة نحوه.
وله شاهد من حديث عمرو بن خارجة بلفظ " ألا إن
الصدقة لا تحمل لي ولا لأهل بيتي ". وأخرجه الطبراني
(٦ / ٢٢٨) ح / ٦٠٧٠ من حديث سلمان الفارسي
مطولا وفيه " يا سلمان إنا لا نأكل الصدقة " وأيضا
(٦ / ٢٤٣١) ح / ٦١١٠.
٩١ - حدثنا

عبد الله بن محمد بن أسماء الضبيعي قال: نا جويرية، عن
مالك، عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة قال: قال رسول
الله: " إن الصلاة لا تتغي لآل محمد
إنما هي أوساخ الناس "
" صحيح مسلم " (١ / ٣٤٥)
كتاب الزكاة باب تحريم الزكاة على النبي وآله
تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٢ / ٤٠٦) عن أبي هريرة
وفيه " إن آل محمد لا يأكلون الصدقة " ورواه أيضا

(٤ / ١٦٦) من طريقه عن صالح، عن الزهري - نحوه. و
من وجه يونس عن الزهري بمعناه مطولا.
٩٢ - حدثنا

هارون بن معروف، قال: نا ابن وهب، قال:
أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن الحارث بن
نوفل الهاشمي أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد
المطلب قالوا: قال لنا رسول الله:
" إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس
وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد "
طرفه:

وتقدم أطرافه برقم / ٦، ٧، ٨ ما رواه البخاري
" صحيح مسلم " (١ / ٣٤٥)

حديث القرطاس

٩٣ - حدثنا إسحاق

بن إبراهيم، أنا وكيع، عن مالك بن مغول،
عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس
أنه قال: يوم الخميس وما يوم الخميس! ثم جعل تسيل دموعه
حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ قال: قال رسول الله
" إيتوني بالكتف والدواة أو اللوح والدواة
أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا "
فقالوا: " إن رسول الله يهجر "
" صحيح مسلم " (٢ / ٤٣)

معناه:

أخرجه أحمد في المسند " (١ / ٣٥٥) من طريق وكيع مثله
قوله: " إن رسول الله يهجر " والقائل كان عمر بن الخطاب
كما قاله ابن الأثير في " النهاية " وقال العلامة الأديب
المحدث أبو البقاء العكبري في " شرح ديوان المتنبي "
(١ / ٩)، الهجر: القبيح من الكلام والفحش
وهجر إذا هندي وهو ما يقوله المحموم عند
الحمى فقال عمر بن الخطاب عند مرض
رسول الله: إن الرجل
ليهجر على عادة العرب.

٩٤ - حدثني

محمد بن رافع، وعبد بن حميد قال عبد: أنا وقال ابن
رافع: نا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله
بن عبد الله ابن عتبة، عن ابن عباس قال:
لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
النبي: هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر:
إن رسول الله قد غلب عليه الوجد وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله، فاختلف أهل البيت فاختصموا، منهم من يقول: قربوا يكتب
لكم رسول الله كتابا لن تضلوا بعده، ومنهم من يقول ما قال
عمر، فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله قال رسول الله:
" قوموا عني " قال عبيد الله! فكان ابن عباس يقول:
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم.

" صحيح مسلم " (٢ / ٤٣) ح /

شاهده:

وأخرجه ابن سعد (٢ / ٢٤٣) من حديث عمر بن الخطاب قال: كنا

عند النبي وبيننا وبين النساء حجاب فقال رسول الله

" وآتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبداه "

فقال النسوة: ائتوا رسول الله بحاجته قال عمر: فقلت:

اسكتن فإنكن صواحبه إذا مرض عصرتن أعينكن و

إذا صح أخذتن بعنقه فقال رسول الله: " هن خير منكم ". إسناده حسن لغيره!

سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة
وعمر بن الناقد واللفظ لسعيد قالوا: أنا سفيان، عن سليمان الأحول
عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس:
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى ومعه الحصى، فقلت:
يا أبا العباس! وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله وجعه فقال:
" إيتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي "
فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا: ما شأنه أهدر استفهموه؟
قال: " دعوني فالذي أنا فيه خير أوصيكم بثلاث "
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم " قال:
وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها. (١)
" صحيح مسلم " (٢ / ٤٢) ح /
أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ ما رواه البخاري
(١) قوله: " سكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها " وهو وصية
بكتاب الله ووصية بأهل بيته وكذا قال النووي
في شرحه: وأما الأحاديث الصحيحة في وصية صلى الله عليه وسلم،
بكتاب الله ووصيته بأهل بيته (٢ / ٤٢)
(قلت:) ويؤيده ما جاء في حديث عبد الرحمن بن
عوف قال: لما افتتح رسول الله مكة
انصرف إلى الطائف فقال: أيها الناس!
" إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيرا ".
رواه الحاكم (٢ / ١٢٠) وأبو يعلى (١ / ٣٩٣)

فضائل أهل البيت ٩٦ - حدثنا

قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ
قالا: نا حاتم وهو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان، سعدا
فقال: " ما منعك أن تسبت أبا التراب؟ "

فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه،
لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت
رسول الله يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه. فقال له
علي عليه السلام: يا رسول الله! خلفتني مع النساء والصبيان؟
فقال له رسول الله

" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبوة بعدي "

وسمعه يقول يوم خيبر: " لأعطين الراية رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه ورسوله "

قال: فتناولنا لها فقال " ادعوا لي عليا " فأتي به أرمد فبصق في
عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله، ولما نزلت هذه الآية:
" ندع أبناءنا وأبناءكم "

" دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا اللهم هؤلاء أهلي "
" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٨)

ويأتي عليه التخريج في حديث الترمذي إن شاء الله!
أطرافه:

والحديث يأتي بهذا السياق برقم / ١٧٢، ١٧٣ عند الترمذي
٩٧ - حدثنا

محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعا
عن الوليد قال ابن مهران: نا الوليد بن مسلم، قال: نا الأوزاعي
عن أبي عمار شداد أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول
الله يقول: " إن الله اصطفى كنانة

من ولد إسماعيل عليهم السلام واصطفى قريشا من
كنانة، واصطفى من قريش

بني هاشم واصطفاني من بني هاشم "
" صحيح مسلم " (٢ / ٢٤٥)

أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٢١٠) من حديث
العباس

أطرافه:
والحديث يأتي برقم / ١٦٩ ، ١٧١ عند الترمذي

حديث الثقلين

٩٨ - حدثنا

محمد بن بكار بن الريان، ثنا حسان يعني ابن -

إبراهيم، عن سعيد وهو ابن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن
زيد بن أرقم قال:

دخلنا عليه فقلنا له: لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله
وصليت خلفه، وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال:
ألا وإني تارك فيكم الثقلين

أحدهما كتاب الله هو جبل الله، من اتبعه

كان الهدى، ومن تركه كان على الضلالة

وفيه، فقلنا: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا. وأيم الله: إن

المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها فترجع إلى
أبيها وقومها، "أهل بيته: أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده"
"صحيح مسلم" (٢ / ٢٨٠)

متابعاته وشواهد:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٥ / ١٨٢) ح /

٥٠٢٥ بمتابعة الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن

أرقم بلفظ: "إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي"

فانظروا كيف تخلفوني فيهما". قلنا: ومن أهل بيته؟

قال: آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس.

وأخرجه أيضا (٥ / ١٦٧) ح / ٤٩٧١ من وجه آخر بمتابعة أبي

الطفيل. عن زيد بن أرقم مطولا بلفظ: "فانظروا كيف

تخلفوني في الثقلين" فنادى مناد: وما الثقلان يا

رسول الله؟ قال: "كتاب الله طرف بيد الله وطرف

بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا والآخر عترتي، وأن اللطيف

الخبير نبأني أينما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألت

ذلك لهما ربي، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما

فتهلكوا، ولا تعلموهم إنهم أعلم منكم".

وأخرجه أيضا (٥ / ١٧٠) ح / ٨١، ٤٩٨٠ بمتابعة أبي الضحى

عن زيد بن أرقم بلفظ: "إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله

وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت رواه ابن أبي شيبة

في "المسند" (١ / ١٠٨) ح ١٣٥ يرفعه قال:

" إني تركت فيكم الخليفتين كاملتين كتاب الله وعترتي،
وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ". وكذا رواه
أحمد في (٥ / ١٨٢ ، ١٨٩) بدن ذكر " كاملتين "
والطبراني (٥ / ١٥٣ ، ١٥٤) ح / ٤٩٢١ ، ٢٢ ، ٤٩٢٣
وقد قال علامة الهند المحدث الدهلوي في " تحفة الإثنا
عشرية " ص / ١٣٠ : وهذا الحديث ثابت عند الفريقين
أهل السنة والشيعة، وقد علم منه أن رسول الله
أمرنا في المقدمات الدينية والأحكام الشرعية بالتمسك
بهذين العظيمي القدر والرجوع إليهما في كل أمر، فمن كان
مذهبه مخالفا لهما في الأمور الشرعية اعتقادا وعملا فهو ضال
ومذهبه باطل وفاسد لا يعاب به - اهـ .
أطرافه: والحديث يأتي برقم / ٩٦ فيما بعد وأيضا برقم / ١٧٨ ، ١٧٩ ما رواه الترمذي
وأيضا
برقم / ٢٣٢ ، ٢٣٤ ما رواه النسائي

حديث الثقلين

٩٩ - حدثني

زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا، عن ابن عليّة،
قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني أبو حيان، حدثني
يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم،
فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا،
رأيت رسول الله وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت
خلفه، لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من -
رسول الله؟ قال: يا ابن أخي! والله! لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله
فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفوني ثم قال:
قام رسول الله فينا يوما خطيبا بماء يدعى خميا بين مكة والمدينة
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال.
أما بعد ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول
ربي فأجيب " فأنا تارك فيكم ثقلين " أولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال:

" أهل بيتي أذكركم الله في

أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي

أذكركم الله في أهل بيتي "

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه

من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته

من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال:

هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس

قال: " كل هؤلاء حرم الصدقة " قال: نعم.

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٩)

درجته: والحديث صحيح متواتر وقد جاء في

هذا الباب عن أبي سعيد الخدري وعامر بن

واثلة وحذيفة بن أسيد وجماعة.

وأما حديث أبي سعيد الخدري فقد أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ٧٧٩)

ح / ١٣٨٤ وفي " المسند " (٣ / ٢٦) ٥٩،

والفسوي في " تاريخه " (١ / ٢٩٥) وابن أبي عاصم في " السنة "

تخريجه:

(٢ / ٦٢٩) ح / ١٣٥٣ وأبو يعلى في " المسند " (٢ / ٣٩٦) ح /
١١٤٠ والطبراني في " الصغير " (١ / ١٣٥ ، ١٣١) وأيضا في " الأوسط "
(٤ / ٨١) ح / ٣٤٣٩ وفي " الكبير " (٣ / ٦) ح / ٢٦٧٨
وأما حديث عامر بن واثلة فقد أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ٤٥)
(١٨٤٨) والطبراني في " الكبير " (٥ / ١٦٦) ح / ٤٩٦٩ وابن
أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٣٠) ح / ١٥٥٥ والفسوي (١ / ٢٩٥)
وأما حديث حذيفة بن أسيد فقد أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٦٧) ح
٢٦٨٣ وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (١ / ٣٥٥) ويأتي تخريجه أيضا

تخريجه:

ابن أبي شيبة في " المسند " (١ / ٣٥١) ح / ٥١٤
وأحمد في " المسند " (٤ / ٣٦٧) ح / وابن أبي
عاصم في " السنة " (٢ / ٢٦٣) ح / ٥٢ - ١٥٥١ والطبراني في " المعجم
الكبير " (٥ / ١٨٢) ح / ٢٦ - ٥٠٢٥ و (٥ / ١٨٣) ح / ٥٠٢٧ ،
٥٠٢٨ كلهم عند يزيد بن حبان

حديث الكساء

١٠٠ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ
لأبي بكر قالوا: ثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب بن شيبة،
عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة:

خرج النبي غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود،

فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين

فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها

ثم جاء علي عليهم السلام فأدخله ثم قال:

" إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيرا "

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٨٣) ح /

درجته:

هذا حديث صحيح وليس ببعيد أن يكون متواترا

لكثرة طرقه وقد جاء في هذا الباب عن أم سلمة وابن

عباس وسعد بن أبي وقاص وأبي الحمراء وأنس بن

مالك وأبي سعيد الخدري والبراء بن عازب

وعبد الله بن جعفر الطيار وواثلة بن الأسقع!

تخرجه:

أخرجه ابن أبي حاتم في " تفسيره "

وعنه ابن كثير (٣ / ٣٨٧) وابن أبي شيبة في

" المصنف " (٦ / ٣٨٣) ح / ٣٢٠٩٣ وابن جرير الطبري

في " تفسيره " (٢٢ / ٥) والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٤٧)

ح / كلهم عن صفية بنت شيبة عن عائشة.

وأما حديث أم سلمة.

فقد أخرجه أحمد في " المسند " (٦ / ٢٩٢ ، ٣٠٠) ٢٩٦ ،

(٣٠٤) والترمذي كما يأتي وابن جرير في " جامع البيان " (٢٢ / ٧)

والطحاوي في " مشكل الآثار " (١ / ٢٢٨) وأبو الشيخ في "

طبقات المحدثين " (٤ / ١٤٩) ح / ٩١٥ والطبراني في " المعجم الكبير "

(٣ / ٥٢) ح / ٢٦٦٢ وأبو يعلى في " المسند " (٦ / ٧٣) ح /

٦٨٥٢ وأبو بكر الشافعي في " الغيلانيات " ص / ١١٨ ح / ٢٣٩

والخطيب في " المتفق والمفترق " (١ / ٦٥٤) ح / ٣٧١ و (٢ /

١١٥٨) ح / ٧٢٣ . وجماعة من الحفاظ.

وأما حديث ابن عباس:
فقد أخرجه أحمد في "المسند" (١ / ٣٣١) وابن أبي
عاصم في "السنة" (٢ / ٦٠٢) ح / ١٣٥١ والنسائي في "السنن
الكبرى" (٥ / ١١٢) ح / ٨٤٠٩ والحاكم (٣ / ١٣٣).

وأما حديث سعد:
أخرجه النسائي (٥ / ١٠٧) ح / ٨٣٩٩ وابن جرير (٢٢ / ٦)
والطحاوي (١ / ٢٢٧) والحاكم (٣ / ١٤٧)

وأما حديث أبي الحمراء
فقد رواه عبد بن حميد في "المنتخب" ص / ١٧٣ ح / ٤٧٥ و
ابن أبي شيبة في "المسند" (٢ / ٢٣٢) ح / ٧٢٠ والبخاري في
والتاريخ" (٨ / ٢٥) وابن جرير (٢٢ / ٦) وجماعة
وأما حديث أنس:

رواه الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وأبو يعلى
وابن جرير والطبراني وابن عدي والحاكم. (وقد كتبنا في الباب جزءا مفردا.)
أطرافه: والحديث يأتي برقم / ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧ ما رواه الترمذي

فضائل الإمام علي

١٠١ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش - ح - وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال: أنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر قال: قال علي عليه السلام والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي إلي أن: " لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق " صحيح مسلم " (١ / ٦٠)

كتاب الإيمان باب حب علي من الإيمان
درجته:

هذا حديث صحيح بل هو متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة منهم الإمام علي بن أبي طالب وابن عباس وسلمان الفارسي وأبو ذر الغفاري وجابر ابن عبد الله وأم المؤمنين وأم سلمة وأبو سعيد الخدري وعمران بن حصين وأبو رافع وعمار بن ياسر وابن مسعود والسيدة فاطمة الزهراء

وقد ذكر الحافظ ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٥١) عن قيس الأودي: أهل دين يحبون عليا (ع) وأهل دنيا يحبون معاوية اه. أطرافه: والحديث يأتي برقم / ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٩٢، ٢٤٨

١٠٢ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا غندر، عن شعبة - ح - قال: وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالوا: نا محمد بن جعفر قال: نا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله علي بن أبي طالب، في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله: تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي " صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٨)

طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ٩٦ وأيضا برقم / ٣١، ٣٢ ما رواه البخاري
١٠٣ - حدثنا

يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله
القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون واللفظ
لابن الصباح، قال: نا يوسف أبو سلمة الماجشون، قال: ثنا
محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال: قال رسول الله لعلي عليه السلام:
" أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي ". قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعدا
فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني به عامر فقال: فوضع أصبعيه على أذنيه
فقال: نعم. وإلا فاستكتا.

فضائل أمير المؤمنين

١٠٤ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا هاشم بن القاسم - ح -
قال: وحدثنا إسحق بن إبراهيم قال: أنا أبو عامر العقدي -
كلاهما عن عكرمة بن عمار - ح -

قال: وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهذا حديثه قال:
أنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد قال: نا عكرمة وهو ابن عمار
قال: حدثني إياس بن سلمة قال: حدثني أبي قال:
فلما قدمنا خيبر قال: خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول:
قد علمت خيبر أني مرحب شك السلاح بطل مجرب
إذ الحروب أقبلت تلهب...

ثم أرسلني إلى علي (ع) وهو أرمذ فقال:
" لأعطين الراية رجلا يحب الله تعالى ورسوله أو يحبه الله
ورسوله "

قال: فأتيت عليا فحئت به أقوده وهو أرمذ حتى آتيت به رسول
الله فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:
قد علمت خيبر أني مرحب * شك السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب " فقال علي عليه السلام:
أنا الذي سمتني أمي حيدر * كليث غابات كرية المنظره
أو فيهم بالصاع كيل المسند ره
قال: فضرب رأس مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يديه.
" صحيح مسلم " (٢ / ١١٥)

١٠٥ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن
القارئ، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله
قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه
قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمانة إلا يومئذ قال:

فتساورت لها رجاء أن أدعى لها

قال: فدعا رسول الله علي بن أبي طالب (ع) فأعطاه إياها
وقال: " امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك " قال:
فسار علي (ع) شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله!
على ماذا أقاتل الناس؟ قال: " قاتلهم حتى يشهدوا أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك

فقد منعوا منك دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله "

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٩)

تخريجه:

رواه ابن أبي شيبة في " المصنف " (١٤ / ٤٦٣)

ح / ١٨٧٢٨ وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ /

٥٩٤) ح / ١٣٧٧ والنسائي في " السنن الكبرى "

(٥ / ١١١) ح / ٨٤٠٦ وأحمد في " المسند " (٢ / ٣٨٤)

والطيالسي في " المسند " (٤ / ١٧٩) ح / ٢٦٥٤ و

ابن سعد في " الطبقات " (٣ /) كلهم عن أبي هريرة

بهذا السياق. والحديث يأتي برقم / ٦٨١ مثله.

فضائل أمير المؤمنين

١٠٦ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم

عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. ح.

وحدثنا قتيبة واللفظ هذا حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن

عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله

قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلاً،

يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها قال: فلما أصبح

الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطاها فقال:

" أين علي بن أبي طالب (ع)؟ " فقالوا: هو يا رسول الله!

يشتكي عينيه قال: " فأرسلوا إليه " فأتي به فبصق رسول الله

في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه

الراية فقال علي: يا رسول الله! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟

قال: " انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى

الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. فوالله لأن يهدي

الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم "

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٩)

١٠٧ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد

ابن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال:

كان علي (ع) قد تخلف عن النبي في خيبر و

كان رمداً فقال: أنا أتخلف عن رسول الله فخرج

علي (ع) فلحق بالنبي فلما كان مساء الليلة التي

فتحتها الله في صباحها قال رسول الله:

لأعطين الراية أو ليأخذن بالراية

غداً رجل يحب الله ورسوله

يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه

فإذا نحن بعلي (ع) وما نرجوه فقالوا: هذا علي فأعطاه

رسول الله الراية ففتح الله عليه.

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٩)

أطرافه: وتقدم الحديث برقم / ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨،

٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ما رواه البخاري وأيضاً برقم / ٩٦ ، ١٠٤)
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ما رواه مسلم وأيضاً برقم ١٧٢
ما رواه الترمذي وبرقم / ٢٣٧ ، ٢٣٨ كما يأتي

فضائل أمير المؤمنين

١٠٨ - حدثنا

يحيى بن يحيى وخلف بن هشام جميعا، عن حماد قال يحيى: أنا حماد ابن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب (ع) فكان

إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين

كبر، فلما انصرفنا من الصلاة قال: أخذ عمران بيدي ثم قال:

" لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم "

قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم "

" صحيح مسلم " (١ / ١٦٩)

تخريجه:

أخرجه البخاري كما تقدم. وأبو داود وابن ماجه كما يأتي

وأبو داود الطيالسي في " المسند " ص / ١١١ ح / ٨٢٦.

وأحمد في " المسند " (٤ / ٤٢٩) و (٤ / ٤٤٠، ٤٣٢)

وأیضا (٤ / ٤٢٨) وله شاهد من حديث أبي موسى عند

ابن ماجه وغيره..

وأخرجه البيهقي في " السنن الكبرى " (٢ / ٦٨) من حديث

عمران بن حصين بلفظ: " ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصلها

بنا رسول الله "

طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ٤٢، ٤٣، ٤٤ ما رواه البخاري وأیضا برقم

.٦٨٤

١٠٩ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد

ابن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال:

كان علي (ع) قد تخلف عن النبي في خيبر وكان رمدا

فقال: أنا أتخلف عن رسول الله فخرج علي (ع) فلحق

بالنبي فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال

رسول الله: " لأعطين الراية أو ليأخذن

الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله " أو قال:

" يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه "

فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا: هذا علي (ع) فأعطاه

رسول الله الراية ففتح الله.

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٧٩)

درجته:

هذا حديث صحيح متفق عليه وفي هذا الباب جماعة من الصحابة فوق العشرين منهم الإمام علي بن أبي طالب وبريدة الأسلمي وعمران بن حصين وأبو هريرة وابن عمر.

تخريجه:

إما حديث علي (ع) فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٦٤) ح / ١٨٧٢٩ وأحمد في " المسند " (١ / ١١٩ ، ١٣٣) والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١٠٨) ح / ٨٤٠١ والحاكم (٣ / ٣٧) وابن ماجة (١ / ٤٣) ح / ١١٧ . والطبراني في " المعجم الكبير " (٧ / ٨٩) ح / ٤٣٢١

وأما حديث بريدة فقد رواه ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٩٤) ح / ٨٠ ، ١٣٧٩ والحاكم في " المستدرک " (٣ / ٣٦)

فضائل الإمام علي

١١٠ - حدثني

زهير بن حرب، قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت: إيت عليا (ع) فإنه أعلم بذلك مني " صحيح مسلم " (١ / ١٣٥)

تخريجه:

وأخرجه الدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (١ / ٥٢٦) من طريقه عن عطاء عن عائشة: " علي بن أبي طالب أعلم الناس بالسنة ". ويأتي ذكره في حديث ابن ماجة وأبي داود.

١١١ - حدثنا إسحاق

بن إبراهيم الحنظلي، قال: أنا عبد الرزاق، قال: أنا الثوري، عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن المخيمرة، عن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت: " عليك بابن أبي طالب (ع) "

فأسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله "

(١ / ١٣٥) ويأتي برقم / ٦٨٢

والطيالسي في " المسند " بمتابعة شعبة عن الحكم وفيه: " سل عليا (ع) فإنه كان يسافر مع رسول الله.

فضائل فاطمة الزهراء

١١٢ - حدثنا

أحمد بن عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد
كلاهما عن الليث بن سعد، قال ابن يونس: نا الليث، نا
عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة القرشي التيمي، أن
المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله على المنبر وهو
يقول: " فإنما ابنتي بضعة مني

يريني ما رابها ويؤذيني ما آذاها "

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٩٠)

كتاب الفضائل باب فضل فاطمة الزهراء

درجته: هذا حديث صحيح متفق عليه

١١٣ - حدثني

أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، نا سفيان، عن عمرو
عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: قال رسول الله.

" إن فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها "

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٩٠)

١١٤ - حدثني

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أنا أبو اليمان، أنا
شعيب، عن الزهري قال: أخبرني علي بن حسين عليه السلام أن المسور بن
مخرمة أخبره قام النبي فسمعته حين تشهد ثم قال: " أما بعد!

" إن فاطمة بنت محمد مضغة مني

وإنما أكره أن يفتنوها "

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٩٠)

طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ ما رواه البخاري و

يأتي برقم / ١٤٨ و ٢٠٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٩٥

١١٥ - حدثني

زهير بن حرب واللفظ له قال: نا يعقوب بن إبراهيم،

نا أبي، عن أبيه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة حدثته

أن رسول الله دعا فاطمة ابنته فسارها فبكت ثم سارها

فضحكت فقالت عائشة: فقلت لفاطمة: ما هذا الذي سارك

به رسول الله فبكيت، ثم سارك فضحكت؟ قالت: سارني فأخبرني

بموته فبكيت، ثم سارني فأخبرني

"إني أول من يتبعه من أهله" فضحكت.
(٢٩٠ / ٢)

فاطمة الزهراء

١١٦ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة قال: نا عبد الله بن نمير، عن زكريا - (ح) وحدثنا ابن نمير، قال: نا أبي، قال: نا زكريا، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت:

اجتمع نساء النبي فلم يغادر منهن امرأة،

" فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله "

فقال: " مرحبا بابنتي " فأجلسها عن يمينه أو عن شماله،

ثم إنه أسر إليها حديثا، فبكت فاطمة عليها السلام، ثم إنه سارها

فضحكت أيضا، فقلت لها: ما يبكيك؟ فقالت:

" ما كنت لأفشي سر رسول الله "

فقلت: ما رأيت كالיום فرحا أقرب من حزن فقلت لها حين بكت:

أخصك رسول الله بحديثه دوننا، ثم تبكين وسألتها عما قال؟

فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله حتى إذا قبض سألتها

فقالت: إنه كان حدثني إن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل

عام مرة وإنه عارضه به في العام مرتين، ولا أراني إلا قد حضر

أجلي وإنك أول أهلي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك فبكيك لذلك

ثم إنه سارني فقال:

" ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين

أو سيدة نساء هذه الأمة ". فضحكت لذلك.

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٩١) ح /

طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨ ما رواه البخاري

١١٧ - حدثنا

أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين، نا أبو عوانة، عن

فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت:

كنا أزواج النبي عنده لم يغادر منهن واحدة

فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ

مشيتها من مشية رسول الله شيئا

فلما رآها رحب بها فقال: " مرحبا بابنتي "

ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها فبكت بكاء شديدا، فلما

رأى جزعها سارها الثانية فضحكت وقالت: سارني فأخبرني بموته قلت

لها: خصك رسول الله من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين، فلما

قام رسول الله سألته ما قال لك رسول الله؟ قالت:
" ما كنت أفشي على رسول الله سره "
قالت: فلما توفي رسول الله قلت: عزمت عليك بمالي عليك من
الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله؟
فقلت: أما الآن فنعم، أما حين سارني في المرة الأولى فأخبرني:
أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة أو مرتين، وإنه
عارضه الآن مرتين، وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله
واصبري فإنه نعم السلف أنا لك قالت: فبكيت بكائي الذي رأيت
فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال:
" يا فاطمة: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين
أو سيدة نساء هذه الأمة؟ "
قالت: فضحكت ضحكي الذي رأيت.
" صحيح مسلم " (٢ / ٢٩٠) ح /

فضائل فاطمة الزهراء

١١٨ - حدثنا

قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالوا: نا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية " وأنذر عشيرتك الأقربين دعا رسول الله قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال: يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار " يا فاطمة أنقذي نفسك من النار " فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلها. أطرافه:

وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " ص / ٣١ ح / ٤٨ من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عوانة، عن ابن عمير مثله. ١١٩ - حدثنا

محمد بن عبد الله بن نمير، قال: نا وكيع ويونس بن بكير قالوا: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين " قام رسول الله على الصفاء فقال: " يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم " صحيح مسلم " (١ / ١١٤) ١٢٠ - حدثني

حرملة بن يحيى قال: أنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال: قال رسول الله حين أنزل عليه " وأنذر عشيرتك الأقربين "

" يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا، يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب! لا أغني عنك من الله شيئا، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا " يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم " سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا " صحيح مسلم " (١ / ١١٤)

كتاب الإيمان باب بيان أن مات على الكفر

أطرافه:
وقد مر الحديث برقم / ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ما أخرجه
البخاري ويأتي برقم / ٢٠٧ ، ٢٠٨ ما رواه الترمذي

أحاديث فذك

١٢١ - حدثنا إسحاق

بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال
ابن رافع نا وقال الآخران: أنا عبد الرزاق قال: أنا معمر، عن
الزهري، عن عروة، عن عائشة.

" أن فاطمة والعباس آتيا أبا بكر يلتمسان

ميراثهما من رسول الله وهما حينئذ يطلبان

أرضه من فذك وسهمه من خير "

فقال لها أبو بكر: إني سمعت رسول الله وساق الحديث، بمثل معنى

حديث عقيل، عن الزهري غير أنه قال: ثم قام علي (ع) فعظم

من حق أبي بكر، وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى إلى أبي بكر فبايعه

فأقبل الناس إلى علي (ع) فقالوا: أصبت وأحسنت فكان

الناس قريبا إلى علي (ع) حين قارب الأمر والمعروف.

" صحيح مسلم " (٢ / ٩٢)

أطرافه:

وقد سبق الحديث برقم / ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤

ما رواه البخاري ويأتي برقم / ١٥٠، ١٥١ ما رواه

أبو داود وبرقم / ٢١١، ٢١٢، ٢١٣ ما رواه الترمذي

١٢٢ - حدثنا

ابن نمير، نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي ح

وحدثنا زهير بن حرب وحسن الحلواني قالوا: نا يعقوب بن إبراهيم

قال: نا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن

الزبير أن عائشة زوج النبي أخبرته.

" إن فاطمة بنت رسول الله سألت أبا بكر "

بعد وفاة رسول الله أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله

مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر: إن رسول الله قال:

" لا نورث ما تركنا صدقة قال: وعاشت بعد رسول الله ستة

أشهر، " وكانت فاطمة (ع) تسأل أبا بكر نصيبها " مما ترك

رسول الله من خير وفذك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر

عليها ذلك وقال: لست تاركا شيئا كان رسول الله يعمل

به إلا عملت به إني أخشى أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ

فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس (ع) فغلبه عليها علي (ع)

وأما خير وفذك فأمسكها عمر وقال: هما صدقة رسول الله

كانتا لحقوقه التي تعرفه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال:
فهما على ذلك إلى اليوم.
" صحيح مسلم " (٢ / ٩٢)
تخرجه:

وفي رواية عائشة أنها قالت: كلمت فاطمة الزهراء أبا بكر
في ميراثها من رسول الله فقالت: أترك ابنتك ولا
أرث أبي؟ " رواه الطبراني في " الأوسط " (٤ / ٤٣٥)

حديث فذك

١٢٣ - وحدثني

عبد الله بن محمد بن أسماء الضبيعي

قال: نا جويرية، عن مالك، عن الزهري، أن مالك بن أوس حدثه قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب فجننته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا على سريره مفضيا إلى رماله متكئا على

وسادة من آدم فقال لي: يا مالك إنه قد دف أهل أبيات

من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذ فاقسمه بينهم قال:

فقلت: لو أمرت بهذا غيري قال: فخذ يا مال! قال: جاءه

يرفأ، فقال: هل لك يا أمير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن

ابن عوف والزبير وسعد فقال عمر: فأذن لهم فدخلوا، ثم

جاء. فقال: هل لك في عباس وعلي (ع)؟ قال: نعم.

فأذن لهما فقال عباس: يا أمير المؤمنين: اقض بيني وبين هذا

قال: فقال القوم: أجل يا أمير المؤمنين! فاقض بينهم وأرحهم

فقال مالك بن أوس: يخيل إلي إنهم قد كانوا قدموهم لذلك

فقال عمر: اتندا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء و -

الأرض - أتعلمان أن رسول الله قال: " لا نورث ما

تركنا صدقة؟" قالوا: نعم. قال عمر: إن الله تعالى كان

خص رسوله بخاصته لم يخصص بها أحدا غيره، قال:

" ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول "

ما أدري أهل قرأ الآية التي قبلها أم لا قال: فقسم

رسول الله بينكم أموال بني النضير فوالله! ما استأثر

عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال، فكان رسول

الله يأخذ منه نفقته سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال

ثم قال: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض

أتعلمون ذلك؟ قالوا: نعم. ثم نشد عباسا وعلي (ع) بمثل

ما نشد به القوم أتعلمان أن ذلك؟ قالوا: نعم. قال:

فلما توفي رسول الله قال أبو بكر: أنا

ولي رسول الله فجننتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب

هذا ميراث امرأته من أبيها فقال أبو بكر: قال رسول الله:

" لا نورث ما تركنا صدقة "

" فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا "

والله يعلم أنه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي أبو بكر، وأنا

ولي رسول الله وولي أبي بكر
" فرأيتماني كاذبا أثما غادرا خائنا "
والله يعلم أنني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها، ثم جئتني
أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتم ادفعها إلينا فقلت
إن شئتم دفعتها إليكم على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها
بالذي كان يعمل رسول الله فأخذتماها بذلك قال:
أ كذلك؟ قالوا: نعم. قال: ثم جئتماني لأقضي بينكما ولا والله!
لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما عنها فرداها
إلي.

" صحيح مسلم " (٢ / ٩١)
باب حكم الفئ من كتاب الجهاد
تخريجه:

وأخرجه البخاري (١ / ٤٣٦) في باب فرض
الخمسة وأيضا (٢ / ٥٧٥) كتاب المغازي وأيضا (٢ / ٩٩٦)
في الفرائض بهذا السياق. وأيضا (٢ / ١٠٩٦) في الاعتصام. و
عبد الرزاق في " المصنف " (٥ / ٤٦٩) ح / ٩٧٧٢ بمتابعة معمر، عن
الزهري بلفظ: وأنتما تزعمان أنني فيها ظالم فاجر " وأبو عوانة في
" المسند " (٤ / ٢٤٥) ح / ٦٦٦٦ بهذا السياق. وابن حبان في " الصحيح "
(١٤ / ٥٧٥) ح / ٦٦٠٨ بسياق عبد الرزاق. وأحمد (١ / ٢٠٨) من " المسند "

أحاديث فذك

١٢٤ - حدثنا

محمد بن رافع، قال: نا حجین: قال: نا لیث، عن عقیل،
عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها أخبرته:
أن فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله أرسلت إلى
أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله مما أفاء الله عليه بالمدينة
وفذك وما بقي من خمس خبير فقال أبو بكر: إن رسول الله قال:
" لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد في هذا المال "
وإني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت
عليها في عهد رسول الله ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله
فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة الزهراء شيئاً
" فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد رسول الله ستة أشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب
ليلاً ولم يؤذن بها أباً بكر وصلى عليها علي
وكان لعلي من الناس وجهته حياة فاطمة، فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس، فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع
تلك الأشهر، فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد
كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لأبي بكر: والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال أبو بكر: وما عسى هم أن يفعلوا بي إني والله!
لآتينهم فدخل عليكم أبو بكر فتشهد علي بن أبي طالب ثم قال:
إنا قد عرفنا يا أباً بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم نفس عليك
خيراً ساقه الله

لكنك استبددت علينا بالأمر

وكننا نحن نرى لنا حقاً

لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يزل يكلم أباً بكر حتى فاضت علينا أبي بكر، فلما تكلم أبو بكر، قال: والذي
نفسى بيده لقرابة رسول الله أحب إلي أن أصل من قرابتي،
وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال، فإني لم آل فيها
عن الحق ولم أترك أمراً رأيت رسول الله يصنعه فيها إلا صنعته.
فقال علي (ع) لأبي بكر: موعذك العشية للبيعة، فلما صلى أبو بكر
صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة

وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي بن أبي طالب
فعظم حق أبي بكر، وإنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة أبي بكر ولا
إنكارا للذي فضله الله عز وجل
" ولكننا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد علينا به، فوجدنا في أنفسنا ".
فسر بذلك المسلمون وقالوا: أصبت وكان المسلمون إلى علي عليه السلام
قريبا حين راجع الأمر بالمعروف.
" صحيح مسلم " (٢ / ٩١)
تخريجه:
وتقدم تخريجه في أحاديث ما رواه البخاري:

فضائل الحسن والحسين

١٢٥ - حدثني

أحمد بن حنبل، قال: نا سفيان بن عيينة، قال: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، عن النبي أنه قال للحسن (ع): "إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه" صحيح مسلم (٢ / ٢٨٢)

تخریجه:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣ / ٣٢) ح / ٢٥٨٥ من حديث عائشة بلفظ: "اللهم إن هذا ابني فأحبه وأحب من يحبه". وأيضا (٣ / ٣٢) ح / ٢٥٨٧ من حديث يعلى بن مرة بلفظ: "اللهم إني أحبهما فأحبهما".

١٢٦ - حدثنا

عبيد الله بن معاذ، قال: نا أبي، قال: ثنا شعبة، عن عدي وهو ابن ثابت، ثنا البراء بن عازب قال: رأيت الحسن بن علي عليه السلام على عاتق النبي وهو يقول: "اللهم إني أحبه فأحبه"

تخریجه:

وله شاهد من حديث سعيد بن زيد أن النبي احتضن حسنا (ع) ثم قال: "اللهم إني قد أحببته فأحبه" رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣ / ٣١) ح / ٢٥٨١ وأبو يعلى (٢ / ٦٠) وأحمد في "المسند" (٤ / ٢٨٣) بمتابعة محمد بن جعفر، ثنا شعبة بهذا السياق. والطبراني في "الكبير" (٣ / ٣٢) ح / ٣٥٨٣ بمتابعة ابن مرزوق: عن عدي وزاد فيه "وأحب من أحبه" و ح / ٢٥٨٤ نحوه عن البراء

١٢٧ - حدثنا

ابن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة قال: خرجت مع رسول الله في طائفة من النهار، لا يكلمني وأكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى أتى خباء فاطمة عليها السلام فقال: "أثم لكع أثم لكع" يعني حسنا (ع) فظننا إنه تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه، فقال رسول الله:

"اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه"

" صحيح مسلم " (٢ / ٢٨٢)

تخريجه:

رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٤٨ ، ٤٩) ح /
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٢٦٥٢ بعدة طرق عنه.

١٢٨ - حدثنا

محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع:

ثنا غندر، قال: نا شعبة، عن عدي وهو ابن ثابت، عن البراء

قال: رأيت رسول الله واضعا الحسن بن علي علي عاتقه

وهو يقول: " اللهم إني أحبه فأحبه "

تخريجه:

رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣١) ح / ٢٥٨٢ بمتابعة

حجاج، عن شعبة من حديث البراء.

ذكر الأئمة الاثني عشر

١٢٩ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، قال: نا جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة
قال: سمعت النبي يقول:

ح - قال: وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له قال: نا خالد

يعني ابن عبد الله الطحان، عن حصين. عن جابر بن سمرة
قال: دخلت مع أبي علي النبي فسمعتة يقول:

" إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة "
قال: ثم تكلم بكلام خفي علي، قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال:
" كلهم من قريش ".

تخريجه:

أخرجه الطبراني في " الكبير " (٢ / ٢٥٥) ح / ٢٠٦٧ ،

(٢ / ٢٥٥) ح / ٢٠٦٨ و ٢٠٦٣ و (٢ / ١٩٦) ح / ١٧٩٨

من طريق حصين، عن جابر بن سمرة. وقد سبق الحديث برقم / ٧٧
أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ١٦١ ، ٢٣١ ، من هذا الجزء

وأيضاً برقم / ٦٢٧ ، ٦٢٦ من حديث ابن مسعود ما رواه أحمد.

١٣٠ - حدثنا

ابن أبي عمر، قال: نا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن

جابر بن سمرة قال: سمعت النبي يقول:

" لا يزال أمر الناس ماضياً

ما وليهم اثنا عشر رجلاً "

ثم تكلم النبي بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله؟

قال: " كلهم من قريش ".

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٧)

والبخاري (٢ / ١٠٧٢) والطبراني في " المعجم الكبير "

(٢ / ٢١٤) ح / ١٨٧٥ ، ١٨٧٦ وأيضاً في " المعجم الأوسط (٢ /

٢٥٤) ح / ١٤٥٢ وأيضاً في " الكبير " (٢ / ٢٥٣) ح / ٢٠٦٢ بمتابعة

زياد بن علاقة كلهم من طريق عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة مرفوعاً.

١٣١ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عوانة، عن سماك،

عن جابر بن سمرة، عن النبي بهذا الحديث ولم يذكر

" لا يزال أمر الناس ماضيا "
" صحيح مسلم " (٢ / ١١٩)
١٣٢ - حدثنا

هداب بن خالد الأزدي، قال: نا حماد بن سلمة،
عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله
يقول: " لا يزال الإسلام عزيزا
إلى اثني عشر خليفة "
ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: " كلهم من قريش "
تخريجه:

أخرجه الطيالسي في " المسند " ص ./ ح ./ وأحمد في
" المسند " (٥ / ٩٠) ح / ٢٠٧٣١ و (٥ / ١٠٦) ح /
٢٠٩١٨ و (٥ / ١٠٠) ح ./ والطبراني في " الكبير " (٢ / ٢٣٢) ح / ١٩٦٤
كلهم بإسناده عن حماد بن سلمة، عن سماك، عن جابر مرفوعا.

ذكر الأئمة الاثني عشر

١٣٣ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، قال: نا أبو معاوية، عن داود، عن الشعبي
عن جابر بن سمرة قال: قال النبي:

" لا يزال هذا الأمر عزيزا

إلى اثني عشر خليفة "

قال: ثم تكلم بشئ لم أفهمه فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: " كلهم من قريش "
" صحيح مسلم " (١١٩ / ٢)

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ٩٣) ح /... و (٥ /

٩٨) ح / و (٥ / ١٠٦) ح / وأبي داود

في " السنن (٢ / ٣٠٩) ح / ٤٢٨٠ والطبراني في " المعجم الكبير " (٢ / ١٩٥)

ح / ١٧٩٢، ١٧٩٣

١٣٤ - حدثنا

نصر بن علي الجهضمي قال: نا يزيد بن زريع، قال: نا ابن عون

ح - قال: وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي واللفظ له، قال: نا أزهر قال:

نا ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

انطلقت إلى رسول الله ومعى أبي فسمعتة يقول:

" لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا

إلى اثني عشر خليفة "

فقال كلمة صميتها الناس فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: " كلهم من قريش "

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ١٠١) ح /... والطبراني

في " المعجم الكبير " (٢ / ١٩٧) ح / ١٨٠١، ١٧٩١

١٣٥ - حدثنا

قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: نا حاتم

وهو ابن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي

وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن

أخبرني بشئ سمعته من رسول الله قال:

فكتب إلي سمعت رسول الله يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي

فقال: " لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة

أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة "

" صحيح مسلم "

تخريجه: أخرجه أحمد في " المسند " (٥ / ٨٦) ح / و
(٥ / ٨٩) ح /
والطبراني في " المعجم الكبير " (٢ / ١٩٩) ح / ١٨٠٨ ، ١٨٠٩ ،
أطرافه:
وقد مر الحديث برقم / ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤
ويأتي برقم / ١٦١ ما رواه أبو داود. وأيضا برقم / ٢٣١
ما رواه الترمذي

ذكر المهدي عج

١٣٦ - حدثنا

زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قالوا: نا إسماعيل
ابن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي نضرة قال: كنا عند جابر بن
عبد الله فقال.. قال رسول الله:

" يكون في آخر أمتي خليفة

يحثي المال حثيا. ولا يعده عدا "

صحيح مسلم (٢ / ٣٩٥)

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٣١٧) من طريق

ابن عليه، عن الجريري نحوه.

١٣٧ - حدثني

زهير بن حرب، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا أبي، نا

داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قال: قال

رسول الله: " يكون في آخر الزمان خليفة

يقسم المال، ولا يعده "

" صحيح مسلم " (٢ / ٣٩٥)

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٣٨) بهذا الإسناد

نحوه. وأيضا (٣ / ٥٢) من وجه آخر مطولا. وأيضا

(٣ / ٦٠) من طريق سعيد بن يزيد بمعناه.

١٣٨ - حدثنا

نصر بن علي الجهضمي، نا بشر يعني ابن مفضل - ح -

وحدثنا علي بن حجر، نا إسماعيل يعني ابن علي كلاهما عن سعيد بن يزيد

عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله

" ما خلفائكم خليفة يحثو المال

حثيا ولا يعده عددا وفي رواية ابن حجر: يحثي المال "

" صحيح مسلم " (٢ / ٣٩٥)

أطرافه: والحديث يأتي برقم / ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠ عنه

أبي داود وبرقم / ٣٠٧، ٣٠٨ ما رواه ابن ماجه.

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٥) من طريق

ابن أبي عدي، عن داود مثله سندا ومتنا وأيضا في

(٣ / ١٧) من وجه آخر عن أبي سعيد بمعناه. وأيضا

(٢٧ / ٣) بمعناه. وأيضا (٢٨ / ٣) من حديث أبي سعيد بلفظ: " تملأ الأرض ظلما وجورا، ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعا أو تسعا فيملأ الأرض قسطا وعدلا " وأيضا (٣٦ / ٣) من وجه آخر عن عطية، عن أبي سعيد بلفظ، " ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيتي يملؤها ". وأيضا (٣٧ / ٣) بمعناه و أيضا (٧٠ / ٣) من وجه آخر وفيه " فيخرج رجل من عترتي " وأيضا (٩٦ / ٣) بمتابعة علي بن زيد، عن أبي نضرة. بمعناه (٩٨ / ٣) نحوه. " وقد تمت أحاديث مسلم ويليه أحاديث أبي داود "

فضائل أهل البيت
من
سنن أبي داود
رقم الحديث من ١٣٩ إلى ١٦٢

فضائل أهل البيت

١٣٩ - حدثنا

حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قلنا: أو قالوا: يا رسول الله أمرتنا أن نصلي عليك وأن نسلم عليك، فأما السلام فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: " قولوا:

" اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد

وعلى آل محمد، كما باركت على

آل إبراهيم، إنك حميد مجيد "

" سنن أبي داود " (١ / ٢٢١) ح / ٩٧٦

أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ما رواه البخاري و

أيضا برقم / ٨١ ، ٨٢ ما رواه مسلم

١٤٠ حدثنا

مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة (عن الحكم، عن

ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة) بهذا الإسناد قال:

" صل على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على إبراهيم "

(١ / ٢٢١) ح / ٩٧٧

١٤١ - حدثنا

محمد بن العلاء، ثنا ابن بشر، عن مسعر، عن الحكم،

بإسناده بهذا قال:

" اللهم صل على محمد وعلى آل إبراهيم

كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد "

(١ / ٢٢١) ح / ٩٧٨

ويأتي أطرافه برقم /

فضائل بني هاشم

١٤٢ - حدثنا

عبيد الله بن عمر بن ميسرة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني سعيد ابن المسيب، أخبرني جبير بن مطعم.

أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني المطلب، فقلت: يا رسول الله: قسمت لإخواننا بني المطلب ولم تعطنا شيئاً وقرابتنا وقرابتهم منك واحدة، فقال النبي:

" إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد "

قال جبير: ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من ذلك الخمس كما قسم لبني هاشم وبني المطلب، قال: وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله، غير أنه لم يكن يعطى قربي رسول الله ما كان النبي يعطيهم قال: وكان عمر بن الخطاب يعطيهم منه، وعثمان بعده " سنن أبي داود " (٢ / ٢٦) ح / ٢٩٧٨ .

رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح وأصله في الصحيحين ١٤٣ - حدثنا

مسدد، ثنا هشيم، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري

عن سعيد بن المسيب، أخبرني بن مطعم قال:

لما كان يوم خيبر وصنع رسول الله سهم ذي القربي في بني هاشم وبني المطلب، وترك بني نوفل بني عبد شمس، فانطلقت أنا وعثمان بن عفان حتى آتينا النبي فقلنا:

يا رسول الله: هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم، فما بال إخواننا بني المطلب أعطيتهم وتركنا وقرابتنا واحدة؟ فقال رسول الله:

" أنا وبنو المطلب لا نفرق في جاهلية و

لا إسلام، وإنما نحن وهم شيء واحد "

(٢ / ٢٦) ح / ٢٩٨٠

أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ٩ / ١٠ / ١١ ما رواه البخاري

١٤٤ - حدثنا

أحمد بن صالح، ثنا عنبه، ثنا يونس، عن ابن شهاب

أخبرني يزيد بن هرمز أن نجدة الحروري حين حج في فتنة ابن الزبير

أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى ويقول: لمن تراه،
قال ابن عباس: لقربى رسول الله قسمه لهم رسول الله
وقد كان عمر عرض علينا من ذلك عرضاً رأيناه دون حقنا فرددناه
عليه وأبينا أن نقبله. ح / ٢٩٨٢.

فضائل أمير المؤمنين

١٤٥ - حدثنا

سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن غيلان بن جرير،
عن مطرف قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف
علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبير، وإذا
رفع كبير، وإذا نهض من الركعتين كبير، فلما انصرفنا
أخذ عمران بيدي وقال: لقد صلى هذا قبل أو
قال: " لقد صلى بنا هذا
قبل صلاة محمدا "

(صلى الله عليه وسلم)

" السنن " (١ / ١٩٢) ح / ٨٣٥

رجاله:

سليمان بن حرب هو الأزدي الواشحي ثقة إمام حافظ من التاسعة.
وأما حماد فهو ابن زيد الأزدي الجهضمي ثقة ثبت فقيه وأما غيلان بن
جرير هو الأزدي المعولي ثقة من الخامسة وثقة أحمد وابن معين
وأما مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير ثقة عابد فاضل من الثانية
تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند " (٤ / ٤٢٩) والطيالسي

في " المسند " ص / ١١١ ح / ٨٢٦ والبخاري في " صحيحه "

(١ / ١٠٨) كما تقدم وأحمد أيضا في " المسند " (٤ / ٤٢٨ ،

٤٤٢ ، ٤٤٤) . وكذا في " منحة المعبود " (١ / ٩٥) ح / ٤١٨

أطرافه: وتقدم الحديث برقم / ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ما رواه البخاري وبرقم / ١٤٥ ما رواه
مسلم

١٤٦ - حدثنا

عمرو بن عون قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن
حنش، عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله إلى
اليمن قاضيا فقلت: يا رسول الله! ترسلني وأنا حديث السن
ولا علم لي بالقضاء؟ فقال:

" إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك "

فإذا جلس بين يدك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر
كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء. "

قال: فما زلت قاضيا أو ما شككت في قضاء بعد.

" السنن " (٢ / ١٦٠) ح / ٣٥٨٢

رجاله:

عمرو بن عوف أبو عثمان البزار ثقة ثبت من العاشرة وأما شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي وثقة ابن سعد والعجلي صدوق يخطئ كثيرا. وسماك هو ابن حرب أبو المغيرة الكوفي قال أبو حاتم: صدوق ثقة احتج به مسلم وأما حنش هو ابن عبد الله أبو رشدين الصنعاني ثقة من الثالثة. تخريجه:

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٥ / ١١٧) ح / ٨٤٢٠ من طريق أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك مثله سندا ومثنا وأيضا برقم / ٨٤٢١، ٨٤٢٢ من حديث علي. وكذا في "منحة المعبود" (١ / ٢٨٦) ح / ١٤٥٠ أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ٢٩٣

فضائل فاطمة الزهراء

١٤٧ - حدثنا

الحسن بن علي وابن باشر قالوا: ثنا عثمان ابن عمر، أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت:

" ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا "

وقال الحسن: حديثا وكلاما ولم يذكر الحسن السميت والهدى والبدال برسول الله من فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده، فقبلته وأجلسته في مجلسها.

" السنن " لأبي داود (٢ / ٥٢٢)

الباب ١٥٥ من كتاب الآداب

رجاله: كلهم ثقات فالحديث صحيح بهذا الإسناد

الحسن بن علي هو أبو علي الخلال الحلواني ثقة حافظ وثقه النسائي وغيره وأما ابن بشار فهو محمد ثقة كما تقدم مرارا. وأما عثمان بن عمر العيدي البصري ثقة من التاسعة. وأما إسرائيل هو ابن موسى ثقة من السادسة وثقة ابن معين وأبو حاتم. وأما ميسرة بن حبيب هو أبو حازم النهدي صدوق من السابعة وثقه ابن معين والعجلي والنسائي. وأما المنهال هو الأسدي الكوفي وثقة ابن معين والنسائي والعجلي وأما عائشة بنت طلحة هي التيمية ثقة من الثالثة. ويأتي تخريجه في حديث الترمذي.

١٤٨ - حدثنا

أحمد بن يونس وقتيبة بن سعيد المعنى، قال أحمد:

ثنا الليث، حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي، أن المسور بن مخرمة حدثه أنه سمع رسول الله على المنبر يقول: " فإنما ابنتي بضعة مني

يريني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها "

السنن (١ / ٤٦٠) ح / ٢٠٧١

تحقيق رجاله:

أحمد بن يونس وهو أحمد بن عبد الله بن يونس ونسب إلى جده ثقة حافظ من كبار العاشرة. وأما قتيبة بن سعيد فهو ثقة كما تقدم مرارا.

وأما الليث فهو ابن سعد أبو الحارث الفهمي ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.
وأما عبد الله بن عبيد الله أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقيه من الثالثة.
درجته:

صحيح متفق عليه وقد أخرجه أصحاب الصحاح الستة.
تخريجه:

وله شاهد من حديث الإمام علي (ع) بلفظ.
" إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضا فاطمة "
رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٢ / ٤٠١) ح / ١٠٠١ والحاكم
في " المستدرک " (٣ / ١٥٣).

وحديث ابن الزبير رواه أحمد في " المسند " (٤ / ٢٥ ، ٣٦١)
والبزار في " المسند " (٦ / ١٥٠) ح / ٢١٩٣ .
أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤

فدك

١٤٩ - حدثنا

يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني، ثنا
الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة بن
الزبير - عن عائشة زوج النبي أنها أخبرته
أن فاطمة بنت رسول الله أرسلت إلى
أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله
مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير. فقال أبو بكر:
إن رسول الله قال: " لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل
محمد من هذا المال " وإني والله! لا أغير شيئاً من صدقة رسول
الله عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله فلا عملن
فيها بما عمل به رسول الله فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة
عليها السلام منها شيئاً.

" سنن أبي داود " (٢ / ٢٣) ح / ٢٩٦٨

وأخرجه البخاري ومسلم من حديث عائشة كما تقدم

١٥٠ - حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الفضيل، عن الوليد بن
جميع، عن أبي الطفيل قال:

جاءت فاطمة (ع) إلى أبي بكر تطلب ميراثها من النبي
فقال أبو بكر، سمعت رسول الله يقول: " إن الله عز وجل
إذا أطعم نبياً طعمة فهي للذي يقوم من بعده "

(٢ / ٢٤) ح / ٢٩٧٣

١٥١ - حدثنا

عمرو بن عثمان الحمصي، ثنا أبي، ثنا شعيب بن أبي حمزة،
عن الزهري، حدثني عروة بن الزبير، إن عائشة زوج النبي
أخبرته بهذا الحديث قال:

وفاطمة عليها السلام حينئذ تطلب صدقة رسول

الله التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير

قالت عائشة: فقال أبو بكر: إن رسول الله قال: " لا نورث ما

تركنا صدقة وإنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله، ليس

لهم أن يزيدا على المأكل " (٢ / ٢٣) ح / ٢٩٦٩

أطرافه:

وسبق الحديث برقم / ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤

ما رواه البخاري وأيضاً ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ما رواه
مسلم ويأتي برقم / ٢١١، ٢١٢، ٢١٣ ما رواه الترمذي

فضائل الحسن والحسين

١٥٢ - حدثنا

محمد بن العلاء أن زيد بن حباب حدثهم، ثنا حسين
ابن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال:
خطبنا رسول الله فأقبل الحسن والحسين عليهما السلام عليهما
قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل فأخذهما، فصعد
بهما المنبر ثم قال: صدق الله.

" إنما أموالكم وأولادكم فتنة "

" رأيت هذين فلم أصبر "

ثم أخذ في الخطبة.

" السنن " (١ / ٢٤٨) ح / ١١٠٩

رجاله:

محمد بن العلاء هو أبو كريب الكوفي ثقة حافظ من العاشرة. وأما زيد
ابن الحباب هو العكلي وثقه ابن المديني والعجلي من التاسعة. وأما
حسين بن واقد هو المروزي وثقه ابن معين وقال أبو داود: ليس به بأس
وأما عبد الله بن بريدة فهو المروزي ثقة من الثالثة.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد وابن عساكر و
الحاكم والبيهقي كما يأتي في حديث الترمذي إن شاء الله!
أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ٢٢١

١٥٣ - حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن
المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

" كان النبي يعوذ الحسن والحسين "

" أعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل
عين لامة " ثم يقول:

" كان أبوكم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق "

" السنن " (٢ / ٤٢١) ح / ٤٧٣٧

والحديث يأتي برقم ... / ...

رجاله:

عثمان بن عمرو هو ابن محمد أبو الحسن بن أبي شيبة ثقة حافظ شهير وأما جرير فهو
ابن حازم أبو النضر البصري ثقة وأما بقية رجاله ثقات كما يأتي في حديث الترمذي

طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ٧٦، ويأتي ٢٢٢
وله شاهد من حديث الإمام علي (ع) عند الطبراني في "الأوسط"
(٩ / ١٦٣) ح / ٩١٨٣. ومن حديث ابن مسعود عند أحمد
(٥ / ١٣٠) مطولا.

تخريجه:

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣ / ٤٦) ح / ٢٢٩٦ و
(٥ / ٢٥٥) ح / ٤٨٩٩ وابن السني في "عمل اليوم والليلة"
ص / ٢١١ ح / ٦٣٩ وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه ابن
عساكر في "تاريخه" (... / ...) ح / وأحمد في "المسند" (١ /
٢٣٦، ٢٧٠

فضائل الحسن والحسين

١٥٤ - حدثنا

عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، ثنا بقية، عن بحير، عن خالد، قال: وفد المقدم بن معد يگرب وعمرو بن الأسود ورجل من بني أسد من أهل قنسرین إلى معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية للمقدم أعلمت أن الحسن بن علي (ع) توفي؟ فرجع المقدم، فقال له رجل: أتراها مصيبة؟ قال له: ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله في حجره فقال: " هذا مني وحسين من علي " والحديث طويل وهذا شطر منه ويأتي بتمامه في الجزء الثاني إن شاء الله: " سنن أبي داود " (٢ / ٢٧٥) ح / ٤١٣١ رجاله:

عمرو بن سعيد الحمصي أبو حفص الحمصي صدوق من العاشرة بقية بن الوليد أبو يحمّد الكلاعي وثقه ابن سعد والنسائي وجماعة بحير هو ابن سعيد أبو خالد الحمصي ثقة ثبت من السادسة. خالد أبو خلد ابن معدان ثقة.

وأما المقدم فهو صحابي مشهور نزل الشام تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٤ / ١٣٢) بمتابعة حياة بن شريح، ثنا بقية بهذا الإسناد والتمتن. والطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٤٣) ح / ٢٦٢٨ بهذا الإسناد. و أيضا في " مسند الشاميين " برقم / ١١٢٦. ١٥٥ - حدثنا

مسدد، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي " وهو يقبل حسينا عليهم السلام " " السنن " (٢ / ٥٢٢) ح / ٥٢١٨ رجاله ثقات.

تخريجه:

أحمد في " المسند " (٢ / ٢٤١) بهذا الإسناد نحوه. و أيضا (٢ / ٢٦٩) بمتابعة عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري ١٥٦ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا المعتمر، عن إياس بن دغفل، قال: " رأيت أبا نضرة قبل خد الحسن بن علي (ع) "

(٢ / ٥٢٣) ح / ٥٢٢١

رجاله:

أبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ كما تقدم مرار.
وأما المعتمر فهو ابن سليمان يلقب بالطفيل ثقة من كبار التاسعة
وأما إياس بن دغفل فهو ثقة من السابعة وثقه أحمد

فضائل الإمام المهدي عج

١٥٧ - حدثنا

أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله يقول: " المهدي من عترتي من ولد فاطمة (ع) ".
" سنن أبي داود " (٢ / ٣١٠)

كتاب الفتن باب ما جاء في المهدي ح / ٤٢٨٤
بيان رجاله:

أحمد بن إبراهيم هو الدورقي النكري ثقة حافظ من العاشرة. وأما الرقي أبو عبد الرحمن القرشي وثقه أبو حاتم من العاشرة. وأما أبو المليح فهو الرقي الفزاري ثقة من الثامنة وثقة أحمد. وأما زياد بن بيان فهو الرقي صدوق عابد من السادسة. وأما علي بن نفيل فهو الجزري لا بأس به من السادسة. وأما سعيد بن المسيب ثقة حجة ومراسيله في حكم الموصول. درجته:

تخريجه:

رواه ابن ماجة في " السنن " (٢ / ١٣٦٨)
ح / ٤٠٨٦ من طريق ابن أبي شيبه، ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا أبو المليح بدون ذكر " عترتي " من حديث أم سلمة. كما يأتي.

١٥٨ - حدثنا

عثمان بن أبي شيبه، ثنا الفضل بن دكين، ثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي (ع) عن النبي قال: " لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا ".
" سنن أبي داود " (٢ / ٣١٠) ح / ٤٢٨٣

رجالها:

عثمان هو ابن محمد بن أبي شيبه ثقة حافظ مشهور الفضل بن دكين هو أبو نعيم الملائي ثقة ثبت من التاسعة فطر فهو ابن خليفة أبو بكر الحناط وثقه أحمد وابن معين القاسم بن أبي بزة القاري المكي ثقة من الخامسة.

أبو الطفيل هو عامر بن وائلة صحابي كان يؤمن بالرجعة.
تخريجه:

رواه أحمد في "المسند" (١ / ٤٣٠) من طريقه
عن ابن مسعود وأيضاً (١ / ٤٤٨) وأيضاً (١ / ٣٧٧)
طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨ عند مسلم
وسياتي برقم / ٣٠٧، ٣٠٨ عند ابن ماجة.

فضائل الإمام المهدي

١٥٩ - حدثنا

مسدد، أن عمر بن عبيد حدثهم - ح - وثنا محمد بن العلاء
ثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - ح - وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان
- ح - وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة - ح -
وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله بن موسى، عن فطر المعنى واحد
كلهم عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي قال:

" لو لم يبق من الدنيا إلا يوم "

قال زائدة في حديثه: " لطول الله ذلك اليوم " ثم اتفقوا

" حتى يبعث فيه رجلا مني من أهل بيتي،

يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي " زاد في حديث

فطر " يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا " وقال

في حديث سفيان " لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك

العرب، رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي " .

" سنن أبي داود " ح / ٤٢٨٢

تخريجه:

أخرجه الحاكم في المستدرک " (٤ / ٤٤٢) من طريقه

بمتابعة الثوري وشعبة وزائدة عن عاصم من حديث ابن مسعود

وصححه الذهبي وأيضا (٤ / ٤٦٤) من حديث ابن مسعود.

١٦٠ - حدثنا

سهل بن تمام بن بزيع، ثنا عمران القطان، عن

قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله

" المهدي مني أجلى الجبهة، أقى الأنف

يملاً الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين " .

" سنن أبي داود " ح / ٤٢٨٥

رجاله:

سهل بن تمام هو السعدي البصري صدوق يخطئ من العاشرة.

عمران القطان هو ابن داور أبو العوام صدوق بهم من السابعة

وأما قتادة فهو ابن دعامة السدوسي ثقة ثبت من الرابعة

أبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي ثقة من الثالثة.

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٢٦) من طريق عفان، ثنا حماد،

عن علي بن زيد، عن أبي نضرة عن أبي سعيد بمعناه - وأيضا.

(٧٠ / ٣) من طريق الحسن بن موسى، ثنا حماد، عن أبي مروان
ومطر، عن الناجي، عن أبي سعيد بمثله وأيضاً (٩٨ / ٣)
من طريق خلف، ثنا عباد، ثنا مجالد، عن أبي الوداك، عن
أبي سعيد مطولا. والحاكم أيضاً (٥٥٧ / ٤)

ذكر الأئمة الإثنا عشر ١٦١ - حدثنا

موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا داود، عن عامر
عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله يقول:

" لا يزال هذا الدين عزيزا

إلى اثني عشر خليفة "

قال: فكبر الناس وضجوا، ثم قال كلمة خفية، قلت لأبي:
يا أبة ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

السنن (٢ / ٣٠٩) ح / (٤٢٨٠)

رجاله:

موسى بن إسماعيل هو المنقري التبوذكي ثقة ثبت
وأما وهيب فهو ابن خالد الباهلي ثقة مثبت وثقة العجلي

وأما بقية رجاله ثقات من رجال الصحيحين!

تخريجه:

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه نعيم بن حماد في

"الفتن" ص / وأحمد في "المسند" (١ / ٣٩٨)

(١ / ٤٠٦) والبزار في "المسند" (٥ / ٣٢٠) ح /

١٩٣٧ وأبو يعلى في "المسند" (٥ / ٣١) ح / ٥٠٠٩

والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠ / ١٥٨) ح / ١٠٣١٠

وأبو النسائي في "المسند" (١ / ٤٠٤) ح / ٤٠٨ و

الحاكم في "المستدرک" (٤ / ٥٠١)

حدثنا:

ابن نفيل، ثنا زهير، ثنا زياد بن خيثمة، ثنا الأسود

ابن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة بهذا الحديث

زاد: فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟

قال: " ثم يكون الهرج "

السنن (٢ / ٣٠٩) ح / ٤٢٨١

أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ١٣٠ - ١٣٥ ما رواه مسلم وبرقم / ٢٣١ كما

يأتي.

فضائل أهل البيت (ع)
من
جامع الترمذي
(رقم الحديث من ١٦٢ إلى ٢٣١)

١٦٢ - حدثنا

إسحاق بن موسى الأنصاري، نا معن، نا مالك بن أنس
عن نعيم بن عبد الله المجران محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله
ابن زيد الذي كان أرى النداء بالصلاة أخبره. عن أبي مسعود
الأنصاري أنه قال:

أتانا رسول الله ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له
بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال:
فسكت رسول الله حتى ظننا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله:
قولوا: " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل إبراهيم في العالمين
إنك حميد مجيد "
" سنن الترمذي " (٤ / ١٦٩) كتاب التفسير
أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ما رواه البخاري وأيضا
١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ما رواه مسلم و ١٦٢ ، ١٦٣ ما رواه
أبو داود ويأتي ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ما رواه ابن ماجه
١٦٣ - حدثنا

محمود بن غيلان قال: حدثني أبو أسامة، عن مسعر و
الأجلح ومالك بن مغول، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال:
قلنا يا رسول الله! هذا السلام عليك قد علمنا،
فكيف الصلاة عليك؟ قال: " قولوا:
" اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم،
إنك حميد مجيد، وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
إنك حميد مجيد "
باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي

فضائل خاتم الأنبياء

١٦٤ - حدثنا

محمد بن بشار، نا أبو عامر العقدي، نا زهير بن محمد، عن
عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه أن رسول
الله قال: " مثلي في النبيين كمثل رجل
بنى دارا فأحسنها وأكملها وأجملها
وترك منها موضع لبنة، فجعل الناس
يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون:
لو تم موضع تلك اللبنة وأنا في النبيين
موضع تلك اللبنة "
" سنن الترمذي " (٤ / ٢٩٤)
أطرافه:

وتقدم برقم / ١٤، ١٥ ما رواه البخاري وبرقم / ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦ ما رواه مسلم
١٦٥ - حدثنا

محمد بن إسماعيل، نا محمد بن سنان، نا سليم بن حيان، نا سعيد
ابن ميناء، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله:
" إنما مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا
فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة
فجعل الناس يدخلونها و
يتعجبون منها يقولون:
لولا موضع اللبنة "
(٤ / ٣٧) أبواب الأمثال
١٦٦ - حدثنا

ابن أبي عمير، نا سفيان، عن ابن جدعان، عن أبي
نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله:
" أنا سيد ولد آدم يوم القيمة
ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر، و
ما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت
لوائي، وأنا أول من تنشق
عند الأرض ولا فخر "
" سنن الترمذي " (٤ / ٢٩٤)

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا عن النبي أنه
قال: أنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر

ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلني في خيرهما بيتا فذلك قوله
" إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا "
" المعجم الكبير " (١٢ / ١٠٤)

وفي حديث جابر قالوا: يا رسول الله! من يحمل رأيتك يوم
القيامة؟ قال: من يحسن أن يحملها إلا من حملها في الدنيا
علي بن أبي طالب " رواه الطبراني في " الكبير " (٢ / ٢٤٧)

فضائل بني هاشم

١٦٨ - حدثنا

محمود بن غيلان، نا أبو أحمد، نا سفيان، عن يزيد
ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن أبي
وداعة، قال:

جاء العباس إلى رسول الله وكأنه سمع شيئاً، فقام النبي
على المنبر فقال: " من أنا؟ " فقالوا: أنت رسول الله
عليك السلام قال:

" أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب أن الله خلق الخلق
فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم
فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة.
ثم جعلهم بيوتاً، فجعلني في خيرهم بيتاً وخيرهم نفساً "
" جامع الترمذي " (٤ / ٢٩٢) ح /
رجاله:

محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي ثقة من العاشرة.
أبو أحمد اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثقة ثبت
وأما سفيان فهو ابن سعيد الثوري ثقة حافظ فقيه
وأما يزيد بن أبي زياد فهو الهاشمي الكوفي وثقه ابن سعد.
وأما عبد الله بن الحارث فهو أبو الوليد البصري ثقة من الثالثة
وأما المطلب بن أبي وداعة صحابي أسلم يوم الفتح.
تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٢١٠) بمتابعة أبي نعيم،
عن سفيان نحوه.

١٦٩ - حدثنا

محمد بن إسماعيل، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي،
نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، نا شداد أبو عمار، ثني واثلة بن الأسقع
قال: قال رسول الله

" إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل

واصطفى قريشاً من كنانة. واصطفى هاشماً من قريش
واصطفاني من بني هاشم "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح (٤ / ٢٩٣) ح /

رجاله:

محمد بن إسماعيل هو البخاري صاحب " الجامع الصحيح " ثقة الحديث

سليمان بن عبد الرحمن هو الدمشقي التميمي صدوق يخطئ من العاشرة.
الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ليس فيه إلا التدليس ثقة.
وأما بقية رجاله ثقات.

تخريجه:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٤ / ٣١١) ح / ٣٨٠٢ من
حديث أبي هريرة بمعناه.
وأحمد في " المسند " (٤ / ١٠٧) والخطيب في " تاريخه " (١٣ / ٦٤)
من حديث واثلة.

طرفه:

تقدم الحديث برقم / ٩٧

فضائل أهل البيت

١٧٠ - حدثنا

خلاد بن أسلم البغدادي، نا محمد بن مصعب،
نا الأوزاعي، عن أبي عمار، عن وائلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله:

إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل

واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة

واصطفى من بني كنانة قريشا

واصطفى من قريش بني هاشم

واصطفاني من بني هاشم "

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح

جامع الترمذي (٤ / ٢٩٢)

تحقيق رجاله:

خلاد بن أسلم هو الصفار أبو بكر البغدادي ثقة من العاشرة.

محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني قال أحمد: لا بأس به تقدم

الأوزاعي هو عبد الرحمن الفقيه ثقة.

أبو عمار اسمه شداد بن عبد الله ثقة من الرابعة وثقه العجلي وغيره

واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي صحابي مشهور

أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ٩٧ من أحاديث مسلم.

١٧١ - حدثنا

يوسف بن موسى القطان، نا عبيد الله بن موسى:

عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحرث

عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله!

إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثلك نخلة في كبوة

من الأرض، فقال النبي:

إن الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم، وخير

الفريقين، ثم خير القبائل فجعلني من خير القبيلة

ثم خير البيوت فجعلني من خير بيوتهم

" فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا "

" جامع الترمذي " (٤ / ٢٩٢) ح

تحقيق رجاله:

يوسف بن موسى القطان أبو يعقوب الكوفي قال أبو حاتم وابن حجر: صدوق

عبيد الله بن موسى العبسي ليس فيه إلا التشيع من مشايخ البخاري
إسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي البجلي قال الحافظ: ثقة ثبت من الرابعة
يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي الكوفي وثقة ابن سعد وتكلم فيه غيره.
عبد الله بن الحارث أبو محمد المدني قال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه:
العباس بن عبد المطلب عم رسول الله له صحبة.
تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند " (١ / ٢١٠) بمتابعة سفيان، عن
يزيد بن أبي زياد مثله. وأيضا (٤ / ١٠٧) من حديث واثلة بمعناه.

فضائل أهل البيت

١٧٢ - حدثنا

قتيبة، نا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: " ما منعك أن تسبت أبا التراب " قال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله يقول لعلي عليه السلام وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي (ع) يا رسول الله أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله: " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي "

وسمعته يوم خيبر يقول: " لأعطين الراية رجلا " يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله "

قال: فتناولنا لها فقال: قال: فأتاه وبه رمد فبصق في عينيه فدفع الراية إليه، ولما نزلت هذه الآية: " فدع أبنائنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم "

" دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: " اللهم هؤلاء أهلي "

" سنن الترمذي " (٤ / ٣٣٠) كتاب المناقب أطرافه:

ومر الحديث برقم / ٩٦ ما رواه مسلم.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح! رجاله:

قتيبة بن سعيد ثقة حافظ مشهور.

وأنا حاتم بن إسماعيل فهو الحارثي المدني صدوق بهم من الثامنة وثقة جماعة.

وأما بكير بن مسمار فهو الزهري المدني صدوق من الرابعة. وأما عامر بن

سعد فهو ابن أبي وقاص الزهري المدني ثقة من الثالثة. وأما سعد فهو

ابن أبي وقاص الزهري أحد العشرة صحابي مشهور.

درجته:

إسناده صحيح على شرط مسلم

تخريجه:

أخرجه مسلم (٢ / ٢٧٨) بهذا الإسناد كما تقدم.

والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١٠٧) ح / ٨٣٩٩ من طريق قتيبة

وهشام بن عمار نحوه. وأحمد في " المسند " (١ / ١٨٥) مختصرا. و
الشاشي في " المسند " (١ / ١٦٥) ح / ١٠٦ والحاكم (٣ / ١٤٧)
١٧٣ - حدثنا

قتيبة، نا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن
سعد، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية

" ندع أبناءنا وأبناءكم وأنفسنا وأنفسكم " الآية

" دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا (ع) "

فقال: " اللهم هؤلاء أهلي "

" سنن الترمذي " (٤ / ٨٢) كتاب التفسير

١٧٤ - حدثنا

قتيبة، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال المزني
عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب، عن عمرة، عن عائشة قالت:
قال رسول الله " ستة لعنتهم لعنهم الله
وكل نبي كان الزائد في كتاب الله،
والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت
ليعز بذلك من أذل الله، ويذل من
أعز الله، والمستحل لحرم الله
والمستحل من عترتي ما
حرم الله، والتارك لسنتي "
جامع الترمذي (٤ / ٦١) ح / ٢١٦١
رجاله:

قتيبة هو ابن سعيد ثقة ثبت كما سبق مرارا
وأما عبد الرحمن بن زيد فهو صدوق ربما أخطأ من السابعة وثقه النسائي وغيره.
وأما عبيد الله بن عبد الرحمن التيمي فقال ابن عدي حسن الحديث يكتب حديثه
وأما عمرة فهي بنت عبد الرحمن ثقة من الثالثة وثقه العجلي.
درجته:

إسناده حسن ومنتنة صحيح بشواهده

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في " كتاب السنة " (١ /
١٤٩) ح / ٣٣٧. والطحاوي في " مشكل الآثار " (٤ /
٢٥٢) ح / ٣٧٩٣. والهروي في " ذم الكلام وأهله "
(١٠ / ٥) ح / ١٣٥٥. والطبراني في " المعجم الأوسط "
(٢ / ٢١٣) ح / ١٦٨٨ والحاكم في " المستدرک " (٤ /
٩٠) كلهم من طريقه عن عمرة، عن عائشة نحوه.
شواهده:

وله شاهد من حديث الإمام علي بن أبي طالب (ع)

وابن عباس وأنس بن مالك

وأما حديث أمير المؤمنين (ع) فقد رواها بن بشران في " الأمالي "
(ص / ١١٢ ح / ٢٣٥). والخطيب في " المتفق والمفترق " (١ / ٢١٤ ح / ٧٢
وأما حديث ابن عباس فقد أخرجه ابن عدي في " الكامل "
(٣٣٦ / ١)

وحديث أنس فقد رواه الخطيب في " تلخيص المتشابه " (١ /

(۲۳)

(۲۳)

فضائل أهل البيت

١٧٤ - حدثنا

محمود بن غيلان، نا أبو أحمد الزبيرى، نا سفيان
عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة
" إن النبي جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة "
ثم قال: " اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي
أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال
" إنك على خير "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وفي الباب
عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء!
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٦٢) ح
تحقيق رجاله:

محمد بن غيلان ثقة من العاشرة وثقه النسائي من رجال الصحاح الستة
أبو أحمد الزبيرى هو محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت من رجال
الصحاح الستة من التاسعة. مات سنة ٢٠٣ هـ.
وأما سفيان فهو ابن سعيد الثوري ثقة تقدم مرارا.
زبيد هو ابن الحارث أبو عبد الله الكريم ابن عمر الياصي، وقال
الحافظ: ثقة ثبت عابد من السادسة من رجال الصحاح الستة.
شهر بن حوشب هو الأشعري قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال و
الأوهام. وقال ابن معين: ثبت وقال العجلي: تابعي ثقة. من
الثالثة من رجال مسلم والسنن الأربعة.
درجته: إسناده صحيح على شرط مسلم ومنتبه
صحيح ثابت فقد صححه الترمذي وأبو عبد الله
الذهبي والحاكم وجماعة حتى ابن تيمية
وله شاهد من حديث ابن عباس وعائشة وسعد
ابن أبي وقاص وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري
وأبي الحمراء وعمرو بن أبي سلمة وأبي هريرة
وقد أشبعنا الكلام عليه في كتابنا " حديث الكساء "
تخريجه:

" والحديث أخرجه أحمد في " المسند " (٦ / ٣٠٤) و
أبو يعلى في " المسند " (٦ / ٢٩٠) ح / ٦٩٨٥ وابن جرير في " تفسير
الطبري " (٦ / ٢٢) والطبراني في " المعجم الكبير " (٢٣ / ٣٣٣)

ح / ٧٦٩ و (٣٣٤ / ٢٣) ح / ٧٧١، ٧٧٠ و (٣٩٦ / ٢٣)
ح / ٩٤٧ و (٣٣٤ / ٢٣) ح / ٧٧٣ وأبو يعلى (٢٩٢ / ٦) ح /
٦٩٩١، (٢٦٤ / ٦) ح / ٦٩١٥ كلهم عن شهر بن حوشب به.
وأحمد أيضا في " فضائل الصحابة " (٥٨٣ / ٢) ح / ٥٧٧
أطرافه: وتقدم الحديث برقم / ١٠٠ ما رواه مسلم

حديث الكساء

١٧٥ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال: لما نزلت هذه الآية على النبي "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا" في بيت أم سلمة فدعا النبي فاطمة وحسنا وحسينا (ع) فجللهم بكساء، وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي

فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا"

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال:

"أنت على مكانك وأنت على خير"

قال أبو عيسى، وفي الباب عن أم سلمة ومعقل بن يسار

وأبي الحمراء وأنس بن مالك

جامع الترمذي (٤ / ٣٤٣) ح /

تحقيق رجاله:

قتيبة بن سعيد ثقة ثبت من العاشرة وتقدم ذكره

محمد بن سليمان هو ابن عبد الله أبو علي بن الأصبهاني قال الحافظ: صدوق

يخطئ من الثامنة. وقال أبو حاتم: لا بأس به.

يحيى بن عبيد قال الحافظ: يحتمل أن يكون هو أبو عمرو البهراني صدوق

من الرابعة وإلا فمجهول.

عطاء بن أبي رباح قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال

من الثالثة.

عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيب النبي صحابي صغير وأمه

أم سلمة زوج النبي ومات سنة ٨٣ على الصحيح.

درجته: إسناده حسن لغيره والمتن صحيح ثابت

وقال ابن تيمية في "منهاج الستة" (٣ / ٤): وأما حديث

الكساء فهو صحيح رواه أحمد والترمذي من حديث أم

سلمة ورواه مسلم في "صحيحه" من حديث عائشة.

وقال أيضا (٢ / ١٢١، ٢٥٠): وقد ثبت في الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم

أدار كساء علي وفاطمة الزهراء وحسن وحسين (ع)

ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا"

تخريجه:

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في " مشكل الآثار " (٢٢٩ / ١) ح / ٧٨١ ، ٧٧٤ وابن الأعرابي في " معجم الشيوخ " (٧٦٣ / ٢) ح / ١٥٠٥ وابن عدي في " الكامل " (٢٤٠ / ٤) و (١٧ / ٧) والحافظ ابن عساكر في " تاريخه " (١٤٥ / ١٤) ح / ٣٤٥٥ كلهم من طريقه عن عمرة، عن أبي سلمة، عن أم سلمة وقد تابعه عليه أبو سعيد الخدري وأبو هريرة من الصحابة عن أم سلمة وعلي بن زيد وعقبة الرفاعي وبلال وإسماعيل ابن نشيط وشهر بن حوشب وحكيم بن سعد والطحاوي وعطاء

حديث الكساء

١٦٦ - حدثنا

عبد بن حميد، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة،

نا علي بن زيد، عن أنس بن مالك

أن رسول الله كان يمر بباب فاطمة (ع)

سنة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول:

الصلاة يا أهل البيت:

" إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا "

تحقيق رجاله:

عبد بن حميد بن نصر الكسي ثقة حافظ مات سنة ٢٤٩ هـ. تقدم

عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار الباهلي البصري. ثقة ثبت

وثقه العجلي وأبو حاتم. من كبار العاشرة.

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري ثقة عابد من كبار الثامنة.

علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري. قال الترمذي: صدوق

وقال العجلي: يتشيع لا بأس به. وتكلم فيه من الرابعة.

إسناده صحيح لغيره فيه علي بن زيد هو

حسن الحديث مع ضعفه لكنه لم ينفرد

بل تابعه عليه حميد الطويل عن

أنس فالحديث صحيح بشواهده

والحديث يأتي برقم / ٦٦٧ عند الطيالسي

تخريجه:

أخرجه أبو داود الطيالسي في " المسند " (ص / ٢٧٤ ح /

٢٠٥٩ وابن أبي شيبة في " المصنف " (٦ / ٣٩١) ح / ٣٢٦٦٢. و

أحمد في " المسند " (٣ / ٢٥٩ و ٢٨٥) وأبو يعلى في " المسند " (٤ / ١٠٧) ح /

٣٩٦٥ وابن جرير في " تفسيره " (٢٢ / ٥) والطبراني في " المعجم الكبير " (٣ /

٥٦)

ح / ٢٦٧١ و (٢٢ / ٤٠٢) ح / ١٠٠٢ والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٥٨)

١٢٧ - حدثنا

قتيبة، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد،

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي قال:

لما نزلت هذه الآية على النبي

" إنما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا "

في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا وعلي بن أبي طالب عليهم السلام
خلف ظهره، فجعله بكساء ثم قال:

" اللهم هؤلاء أهل بيتي "

" فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا "

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال:

" أنت على مكانك وأنت على خير "

إسناده لين لجهالة يحيى بن عبيد - و

الحديث صحيح بكثرة شواهده

تخريجه:

أخرجه أبو جعفر الطحاوي في " مشكل الآثار " (١ / ٢٢٩) ح /

٧٨١ من طريقه عن عمر بن أبي سلمة

حديث الثقلين

١٧٨ - حدثنا

نصر بن عبد الرحمن الكوفي، نا زيد بن الحسن، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول:

" يا أيها الناس! إني تركت فيكم ما إن

أخذتم به لن تضلوا

كتاب الله وعترتي أهل بيتي "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن وفي الباب عن أبي

سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد!

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٣) ح /

تحقيق رجاله:

نصر بن عبد الرحمن الكوفي الوشاء ثقة من العاشرة وثقة النسائي زيد بن الحسن أبو الحسن صاحب الأنماط تكلم فيه أبو حاتم وغيره.

جعفر بن محمد هو الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام

محمد بن علي هو الإمام الباقر عليه السلام

جابر بن عبد الله الأنصاري صحابي مشهور.

درجته: إسناده لين فيه الأنماطي ومثته

صحيح ثابت من وجوه كثيرة وله شاهد

من حديث الإمام علي بن أبي طالب وأبي ذر الغفاري و

زيد بن ثابت وزيد بن أرقم وجبير بن مطعم وابن عوف

وأبي سعيد الخدري وأبو الطفيل عامر بن واثلة وغيرهم.

أطرافه:

وتقدم الحديث برقم ٩٨، ٩٩ عند مسلم يأتي برقم / ٢٣٢، ٢٣٤

تخريجه:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٦٦) ح /

٢٦٨٠ والعقيلي في " الضعفاء " (٢ / ٢٥٠) والخطيب في

" المتفق والمفترق " (١ / ٢٢١) كلهم من حديث أبي عبد الله الإمام

الصادق، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله.

وأما حديث أمير المؤمنين فقد أخرجه أبو جعفر الطحاوي في " مشكل

الآثار (٢ / ٢١١) ح / ١٩٠٠ وابن أبي عاصم في " كتاب السنة "

(٢ / ٦٤٤) ح / ١٥٥٨ وابن عساكر في " تاريخه " (٤٢ / ٢١٣) ح / ٨٦٩٣

وأما حديث أبي ذر فقد أخرجه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٠٤٦ / ٢) ويعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٩٦ / ١) وأما حديث زيد بن ثابت فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (١٠٨ / ١) ح / ١٣٥. بلفظ: "إني تركت فيكم الخليفين كاملتين" وأيضا في "المصنف" (١١ / ٤٥٢) ح / ١١٧٢٥ وأحمد في "المسند" (٥ / ١٨٢) و (٥ / ١٨٩) وأيضا في "الفضائل" (٢ / ٦٠٣) ح / ١٠٣٢ و الفسوي في "تاريخه" (١ / ٢٩٥) وابن أبي عاصم في "السنة" (٢ / ٣٥٠) ح / ٧٥٤ و (٢ / ٦٤٣، ٦٤٢) ح / ١٥٤٩ و ١٥٧٨ وعبد بن حميد في "منتخب المسند" ص / ١٠٨ ح / ٢٤٠ والطبراني في "الكبير" (٥ / ١٥٣) ح / ٤٩٢١ و (٥ / ١٥٤) ح / ٤٩٢٣ وأما حديث جبير بن مطعم فقد رواه البزار في "المسند" (٨ / ٣٤٦) ح / ٣٤٢١ وابن أبي عاصم في "السنة" (٢ / ٦٢٧) ح / ١٤٦٥ وأما حديث ابن عوف فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٦ / ٣٧١) ح / ٣٢٠٧٧ والبزار في "المسند" (٣ / ٢٥٩) ح / ١٠٥٠ وأبو يعلى في "المسند" (١ / ٣٩٣) ح / ٨٥٦. وتقدم بقية مصادره في حديث مسلم.

حديث الثقلين

١٧٩ - حدثنا

علي بن المنذر الكوفي، نا محمد بن فضيل،
نا الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد.
والأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت: عن زيد بن أرقم
قال: قال رسول الله:

إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا
بعدي، أحدهما أعظم من الآخر كتاب
الله جبل ممدود من السماء إلى
الأرض وعترتي أهل بيتي، و
لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما "
وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن!
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٣) ح /
تحقيق رجاله:

علي بن المنذر الطريقي الكوفي، قال النسائي: شيعي محض ثقة،
وقال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس
به وقال الحافظ: صدوق يتشيع من العاشرة.
محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي. قال العجلي:
ثقة رجل صالح. وقال الحافظ: صدوق عارف رمي بالتشيع
الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكوفي ثقة حافظ.
عطية هو ابن سعد بن جنادة أبو الحسن العوفي الجدلي. قال ابن معين:
صالح. وقال ابن سعد: ثقة وله أحاديث سالحة. وقال أبو زرعة: لين.
تكلم فيه الجوزجاني وغيره. قلت: هو حسن الحديث مع ضعفه.
حبيب بن أبي ثابت. قال الحافظ: ثقة فقيه جليل من الثالثة.
قال العجلي وابن معين والنسائي وابن عدي: ثقة وزاد بعضهم حجة ثبت.
درجته: إسناده حسن وفيه عطية لكنه لم
ينفرد به بل تابعه عليه حمزة بن أبي سعيد عن
أبي سعيد وحبيب عن زيد بن أرقم،
فالحديث صحيح لغيره بهذا الإسناد
وأما متنه فهو متواتر:

وقد جاء في هذا الباب عن الإمام علي بن أبي طالب
وجابر بن عبد الله وزيد بن ثابت وأبي ذر و

أبي الطفيل وابن عمرو جبير بن مطعم وعبد
الرحمن بن عوف وزيد بن أرقم وأبي سعيد
الخدري

تخريجه:

رواه أحمد في المسند " (٣ / ١٤) ح / (٣ / ١٧)
ح / ... (٣ / ٢٦) ح / ... (٣ / ٥٩) ح / وابن أبي شيبة
في " المصنف " (١٠ / ٥٠٦) ح / ١٠١٣٠ وابن سعد (٢ / ١٩٤) وابن
أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٤٤) ح / ٥٣ - ١٥٥٤ وابن عدي في " الكامل "
(٦ / ٢٠٨٧) وأبو يعلى في " المسند " (٢ / ٢٩٧) ح / (١٠٢٧) و (٢ / ٣٧٢)
ح / ١١٤٠ والطبراني في " الصغير " (٢ / ١٣١، ١٣٥) وفي " الكبير " (٣ / ٦٥)
ح / (٢٦٧٨) (٣ / ٦٦) ح / ٢٦٧٩ والدارقطني في " المؤلف والمختلف "
(٤ / ٢٠٦٠) كلهم عن أبي سعيد الخدري.

فضائل أهل البيت

١٨٠ - حدثنا

نصر بن علي الجهضمي، نا علي بن جعفر بن محمد بن علي، قال:
أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه
محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن
أبي طالب عليهم السلام أن النبي أخذ بيد حسن وحسين قال:

" من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما
كان معي في درجتي يوم القيامة "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣١) ح /

تحقيق رجاله:

نصر بن علي الجهضمي قال الحافظ: ثبت من العاشرة وثقه النسائي
علي بن جعفر العلوي أخو الإمام موسى الكاظم (ع) مقبول من العاشرة.
موسى بن جعفر هو الإمام الكاظم (ع) قال الحافظ: صدوق عابد من السابعة
جعفر بن محمد هو أبو عبد الله الإمام الصادق قال الحافظ: صدوق فقيه
محمد بن علي هو الإمام الباقر (ع) قال الحافظ: ثقة فاضل من الرابعة
علي بن الحسين هو الإمام زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه.
حسين بن علي هو الإمام الشهيد إحدى سيدا شباب أهل الجنة
علي بن أبي طالب هو أمير المؤمنين عليه السلام.
درجته:

إسناده من سلسلة الذهب

وقد قال أحمد: ولو قرئ هذا الإسناد

على مجنون لأفاق ومتمنه صحيح

١٨١ - حدثنا:

سليمان بن عبد الجبار البغدادي، نا علي بن قادم، نا
أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صليح مولى أم سلمة، عن زيد بن
أرقم أن رسول الله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام:

" أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم "

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٦١) ح /

والحديث يأتي برقم / ٢٧٩

تحقيق رجاله:

سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب الخياط قال الحافظ: صدوق
علي بن قادم الخزاعي الكفوي قال الحافظ: صدوق يتشيع من التاسعة

وقال أبو حاتم: محله الصدق وضعفه ابن معين.
أسباط بن نصر أبو يوسف الهمداني قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ
يغرب من الثامنة. وقال البخاري: صدوق وتكلم فيه النسائي.
السدي ثقة كما تقدم
صبيح مولى أم سلمة قال الحافظ: مقبول من السادسة.
زيد بن أرقم صحابي مشهور أول مشاهده الخندق.
درجته:

إسناده حسن لغيره ومنتنه صحيح
لغيره وله شاهد من حديث أبي هريرة
تخرجه:

أخرجه ابن ماجة (١ / ٥٢) برقم / ١٤٥ والطبراني في " الكبير "
(٣ / ٤٠) ح / ٢٦٢٠ و ٢٦١٩ وفي " الأوسط " (٣ / ٢٥٦) ح / ٨٧٥
و (٥ / ٣١٦) ح / ٥٠١٥ و (٧ / ٢٤٢) ح / ٧٢٥٩ والحاكم (٣ / ١٤٩)
كلهم من حديث زيد بن أرقم. وأما حديث أبي هريرة فقد رواه أحمد (٢ / ٤٤٢)
والطبراني في " الكبير " (٣ / ٤٠) ح / ٢٦٢١ والحاكم (٣ / ١٤٩) وابن عدي في "
الكامل " (٢ / ٢٨٥)

فضائل علي

١٨٢ - حدثنا

محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا: نا محمد بن جعفر،
نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن رجل من الأنصار
عن زيد بن أرقم قال:

" أول من أسلم علي عليهم السلام "
" سنن الترمذي " (٤ / ٣٣٢)

تخريجه:

كلهم ثقات وعدول وإسناده صحيح

تخريجه:

أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ٤٤) ح /
٨١٣٧ وأيضاً (٥ / ١٠٥) ح / ٨٣٩١ و ٨٣٩٢ و
٩٣، ٨٣٩٤ وأحمد في " المسند " (٤ / ٣٦٨)، وابن
عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٣٢) كلهم عن أبي حمزة.

١٨٣ - حدثنا

محمد بن حميد، نا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن
أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال:

" أول من صلى علي عليهم السلام "
(٤ / ٣٣٢)

كلهم ثقات إلا ابن حميد وثقه ابن معين وتكلم فيه الجوزجاني
تخريجه:

أحمد في " المسند " (١ / ٣٣١) والنسائي في
" السنن الكبرى " (٥ / ١١٣) ح / ٨٤٣٩ وابن أبي عاصم في
(٢ / ...) وأحمد أيضاً (١ / ٣٧٣)

١٨٤ - حدثنا

إسماعيل بن موسى، نا علي بن عباس، عن مسلم -
الملائي - عن أنس بن مالك قال:

" بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
وصلى علي عليهم السلام يوم الثلاثاء . "

" سنن الترمذي " (٤ / ٣٣١)

رجاله:

إسناده لين فيه علي بن عباس ومسلم الملائي كلاهما متكلم
فيهما. وأما إسماعيل بن موسى فهو نسيب السدي قال النسائي. ليس به بأس

درجته:

وقال ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣ / ٢٧)
ولا شك أن عليا (ع) عندنا أولهما إسلامها. اهـ

تخريجه:

رواه ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣ / ٣٢)

وقال: روى مسلم الملائني، عن أنس قال: استنبت النبي

يوم الاثنين وصلى علي (ع) يوم الثلاثاء. والحاكم في

"المستدرک" (٣ / ١١٢) من طريق علي بن عباس.

وله شهد من حديث بريدة بلفظ: أوحى إلى رسول الله

يوم الاثنين وصلى يوم الثلاثاء - صححه الحاكم والذهبي.

وأیضا من حديث الإمام علي (ع) رواه الحاكم (٣ / ١١٢)

وأحمد في "المسند" (١ / ١٤١)

أطرافه:

والحديث يأتي برقم / ٢٣٥

صيغة الأخوة

١٨٥ - حدثنا

يوسف بن موسى القطان البغدادي، نا علي بن قادم، نا علي بن صالح بن حي، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: أخي رسول الله بين أصحابه، فجاء علي عليه السلام تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال رسول الله:

" أنت أخي في الدنيا والآخرة "

" سنن الترمذي " (٤ / ٣٢٨)

رجاله:

يوسف بن موسى القطان صدوق من العاشرة. وأما علي بن قادم صدوق من التاسعة وأما علي بن صالح ثقة عابد من السابعة وأما جميع بن عمير أبو الأسود الكوفي صدوق يخطئ يتشيع. درجته: والحديث صحيح بكثرة شواهد.

وقد أخطأ من تكلم فيه.

وله شاهد من حديث أمير المؤمنين علي نفسه. وابن

عباس. وأبي سعيد الخدري. وشعيب بواسطة جده. وأبي

هريرة. ويعلى بن منبه. وابن رافع. وجماعة من الصحابة.

وقال الحافظ ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٣٥): أخي

رسول الله بين المهاجرين، ثم أخي بين المهاجرين والأنصار

وقال في كل واحدة لعلي عليه السلام: " أنت أخي في الدنيا والآخرة "

وأخي بينه وبين نفسه. اه.

تخريجه:

وأخرجه المحب الطبري في " الرياض النضرة " (٢ / ١١١)

وأيضاً في " ذخائر العقبى " ص / ... والحافظ البغوي

في " مشكاة المصابيح " ص / ٥٦٤ والحافظ ابن كثير الدمشقي

في " تاريخه " (٧ / ٣٤٨) كلهم عن الترمذي.

وأما حديث ابن عمر فقد أخرجه ابن الأعرابي في " معجم الشيوخ "

(٢ / ٦٨١) ح / ٣٦٦. وابن عدي في " الكامل "

(٢ / ٤١٨ ، ٤١٩) وأيضاً (٢ / ٥١٠) والحاكم في

" المستدرک " (٣ / ١٤).

وأما حديث الإمام علي (ع) فقد أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد "

(١٢ / ٢٦٨)

وأما حديث ابن عباس فقد رواه ابن عبد البر في "الإستيعاب" (٣) / ٣٥.

وأما حديث أبي سعيد فقد رواه العقيلي (٢ / ١٨٠)
وأما حديث شعيب عن جده فقد رواه العقيلي (٢ / ١٣٠)
وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه ابن عدي (٨ / ٤٤٨)
وأما حديث يعلى بن منبه فقد رواه ابن عدي (٦ / ٦٧)

حديث الغدير

١٨٦ - قال الترمذي:

حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر،

نا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل، يحدث
عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم شك شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه "

هذا حديث حسن صحيح. روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله
عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم!
تحقيق رجاله:

محمد بن بشار هو أبو بكر العبدى بدار من رجال الصحاح الستة

قال ابن حجر:

ثقة من العاشرة.

محمد بن جعفر المعروف بغندر المدني البصري من رجال الصحاح الستة.
ثقة من التاسعة.

شعبة هو ابن الحجاج أبو بسطام العتكي الواسطي البصري من رجال
الصحاح الستة. ثقة حافظ متقن من السابعة.

سلمة بن كهيل أبو يحيى الكوفي الحضرمي من رجال الصحاح الستة ثقة.
أبو الطفيل هو عامر بن واثلة له صحبة من رجال الصحاح الستة.

زيد بن أرقم هو الخزرجي صحابي مشهور مات سنة ١٦٨ أو ٦٦ هـ
أبو سريحة هو حذيفة بن أسيد الغفاري من أصحاب الشجرة.

درجته: إسناده صحيح على شرط الشيخين

والحديث متواتر وقد اعترف بتواتره جماعة من الحفاظ

منهم: الحافظ أبو عبد الله الذهبي وابن كثير الدمشقي و

والسيوطي والعزيمي والمناوي والزرقاني وابن الأثير الجزري.

وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (٧ / ٧٤): وكثير من

أسانيدها صحاح وحسان. وقال الذهبي في " سير أعلام النبلاء "

(٨ / ٢٩٧): متته متواتر. وقال ابن كثير في " البداية والنهاية "

(٥ / ٢١٤): وصدر الحديث متواترا تيقن أن رسول الله

قاله. وقال القاري في " المرقاة " (١١ / ٣٤٢) إنه حديث صحيح

لا مرية فيه وكثير من أسانيدها صحاح وحسان ولا التفات لمن

قدح في صحته.

قلت: وقد بلغ عدد رواته من الصحابة أربعون صحابيا.

وأما ميل ابن تيمية لتضعيف الشطر الأول من الحديث وتكذيبه للشطر الثاني منه فهو مردود باطل بما تقدم. ومن قبله قد قال ابن حزم في "الفصل" (٤ / ٢٢٤) عن شطره الأول: لا يضح من طريق الثقات! (وهذا خطأ فاحش منه) وجملة القول: إن هذا الحديث صحيح بل متواتر كما يظهر لمن تتبع أسانيده وطرقه. وقد أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي عاصم والترمذي وابن ماجه وعبد الرزاق والدارقطني والآجري والبزار والطبراني في الثلاثة وابن قانع وابن عدي و الطحاوي والحاكم والخطيب وأبو يعلى وابن الأعرابي والعقيلي وأبو سعيد الشاشي وابن البخار وابن عبد البر وابن عساكر وجماعة من الحفاظ.

أنا دار الحكمة

١٨٧ - حدثنا

إسماعيل بن موسى، نا محمد بن عمر بن الرومي، نا شريك،
عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن علي
عليه السلام قال: قال رسول الله:

" أنا دار الحكمة وعلي بابها "

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٩) ح /

تحقيق رجاله:

إسماعيل بن موسى الفزاري أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي قال الحافظ:

صدوق يخطئ من العاشرة. قال أبو داود: صدوق في الحديث

محمد بن عمر بن الرومي قال الحافظ: لين الحديث من العاشرة وقال

أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: شيخ فيه لين.

شريك هو أبو عبد الله الخنعي القاصي قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيرا

من الثامنة. وقال ابن سعد والعجلي: كان ثقة.

سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي الكوفي قال الحافظ: ثقة من الرابعة.

وقال أبو زرعة: ثقة مأمون وثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي.

سويد بن غفلة أبو أمية الجعفي مخضرم من كبار التابعين. وقال

ابن معين والعجلي: ثقة وكان مسلما في حياة النبي

الصنابحي اسمه عبد الرحمن بن عيلة قال الحافظ: ثقة من كبار التابعين

وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال العجلي: تابعي ثقة.

علي فهو الإمام ابن أبي طالب عليه السلام باب مدينة علم النبي (ص)

درجته: إسناده حسن ومنتنه صحيح

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله

وابن عباس. والحديث فقد صححه

ابن معين وابن جرير الطبري و

الحاكم والسيوطي وجماعة.

وحسنه العلائي وابن حجر

وقال الحافظ: وهذا الحديث له

طرق كثيرة أقل أحوالها أن يكون

للحديث أصل فلا ينبغي أن

يطلق القول عليه بالوضع اه.

تخريجه:

والحديث أخرجه أبو جعفر الطبري في " تهذيب

الآثار " (١ / ٩٠) ح / ١٨١ والطبراني في " المعجم الكبير " (١١ / ٦٥) ح / ١١٠٦١ من حديث ابن عباس والإمام علي .
وأما حديث ابن عباس فقد أخرجه. أخرجه الخطيب في
" تاريخه " (٤ / ٣٤٨) وابن عدي في " الكامل " (١ / ٣١١) و
أيضا (٦ / ٣٠٣) والعقيلي " (٣ / ١٥٠)
وأما حديث جابر فقد أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد "
(٢ / ٣٧٧) والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٢٦)
والدارقطني في " المؤتلف والمختلف " (٢ / ٦٢٥)

حديث الولاية

١٨٨ - حدثنا

قتيبة بن سعيد، نا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد
الرشك - عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:
بعث رسول الله جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب عليه
السلام فمضى في السرية، فأصاب جارية فأنكروا عليه تعاقد
أربعة من أصحاب رسول الله فسلموا عليه فقالوا: لقينا رسول
الله أخبرنا بما صنع علي، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر
بدؤوا برسول الله فسلموا عليه، ثم انصرف إلى رحالهم، فلما
قدمت السرية سلموا على النبي فقام أحد الأربعة فقال:
يا رسول الله! ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟
فأعرض عنه رسول الله ثم قام الثاني فقال مثل مقالته
فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث، فقال مثل مقالته فأعرض
عنه، ثم قام الرابع فقال: مثل ما قالوا: فأقبل إليه رسول
الله والغضب يعرف في وجهه فقال:

" ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي؟ "

" إن عليا مني وأنه منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي "

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب!

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٥) ح /

تحقيق رجاله:

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي البغلاني، قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة
ووثقه النسائي. ثقة ثبت من العاشرة.

جعفر بن سليمان الضبعي. صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة.

يزيد الرشك. هو ابن أبي يزيد الضبعي أبو الأزهر البصري يعرف بالرشك

قال الحافظ: ثقة عابد وهم من لينه من السادسة.

مطرف بن عبد الله بن الشخير قال الحافظ: ثقة عابد فاضل من الثانية

وقال ابن سعد: كان ثقة.

عمران بن حصين صحابي مشهور أسلم عام خيبر مات سنة ٥٢ هـ.

درجته: إسناده صحيح ومنتنه صحيح وله شاهد

من حديث بريدة وابن عباس عند أحمد وغيره

والحديث قد حسنه الترمذي وصححه

الحاكم وأبو عبد الله الحافظ الذهبي

طرفه: والحديث يأتي برقم / ٢٤٩، ٦٧٦

تخريجه:
رواه أحمد في " المسند " (٤ / ٤٣٧) ح / والطيالسي في " المسند " ص / ١١١ ح
٨٢٩ /
والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ٤٥) ح /
٨١٤٦ و (٥ / ١٢٦) ح (٨٤٥٣ / ٥) و (١٣٢ / ٥)
ح / ٨٤٧٤ وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٦٤)
ح / ١١٨٧ والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١١٠)
وابن عدي في " الكامل " (٢ / ٣٨١)
وقال الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (٢ / ٥٠٣) : وأخرجه
الترمذي بإسناد قوي عن عمران بن حصين. ثم رواه بدون قصة!
وتقدم الحديث برقم / ٢٣ ، ٢٤ ما رواه البخاري ويأتي برقم / ٢٤٩ ،
٢٥٠ ما رواه النسائي

حديث الطير

١٨٩ - حدثنا

سفيان بن وكيع، نا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر، عن السدي، عن أنس بن مالك قال:

كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال

" اللهم ائتني بأحب خلقك إليك

يأكل معي من هذا الطير "

فجاء علي عليه السلام فأكل معه.

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٨) ح /

تحقيق رجاله:

سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي كان صدوقا كما تقدم عبيد الله بن موسى أبو محمد العبسي قال الحافظ: ثقة كان يتشيع

من التاسعة. وقال أبو حاتم:

صدوق ثقة حسن الحديث.

عيسى بن عمر هو الأسدي الهمداني أبو عمرو الكوفي القارئ قال الحافظ:

ثقة من السابعة. وقال ابن معين والنسائي والعجلي: ثقة.

السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن أبو محمد الكوفي. قال الحافظ: صدوق

يهم ورمي بالتشيع قال أحمد والعجلي: ثقة من الرابعة.

أنس بن مالك هو خادم النبي صحابي مشهور.

درجته: إسناده صحيح لغيره وامتته صحيح

وله شاهد من حديث ابن عباس وسفيانة مولى النبي

صلى الله عليه وسلم والإمام علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله و

قد أشبعنا الكلام عليه في باب الخمسة من كتابنا " الخصال "

تخريجه:

رواه النسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١٠٧) ح / ٨٣٩٨

وأبو الشيخ في " طبقات المحدثين بأصبهان " (٣ / ٤٥٤)

ح / ٦١٣ والطبراني في " الأوسط " (٧ / ٢١٥) ح /

٨٤٦٦ و (٩ / ٢٥١) ح / ٩٣٧٢ وابن عدي في

" الكامل " (٣ / ٢٨٠) و (٨ / ٢١٧) / (٣ /

٣٤) و (٣ / ٢٣٧) والدارقطني في " المؤتلف

والمختلف " (٤ / ٢٢٣٤) والخطيب في

المتفق والمفترق " (٣ / ١٥٩٧) ح / ١٠٥٣

كلهم من حديث أنس بن مالك به.

وأما حديث ابن عباس فقد أخرجه العقيلي (٤ / ٨٢)
وابن عدي في "الكامل" (٣ / ٥٥٧) وابن عساكر
في "تاريخه" (٤٢ / ...) ح /
وأما حديث سفينة فقد أخرجه أحمد في "فضائل الصحابة"
(٢ / ٥٦٢) ح / ٩٤٥ والبخاري في "المسند"
(٩ / ٢٨٧) ح / ٣٨٤١ وكذا في "مختصر
زوائد مسند البخاري" (٢ / ٣١٦) و
الطبراني في "المعجم الكبير" (٧ / ٩٦) ح / ٦٤٣٧
وأما حديث أمير المؤمنين فقد أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٤٢ /
...) ح / ...
وأما حديث جابر فقد أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٤٢ /
...) ح /

فضائل الإمام علي

١٩٠ - حدثنا

إسماعيل بن موسى، نا شريك، عن أبي إسحاق،

عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله:

" علي مني وأنا منه لا يؤدي عني إلا أنا أو علي "

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٨) الحديث /

تحقيق رجاله:

إسماعيل بن موسى الفزاري نسيب السدي من رجال أبي داود و

الترمذي وابن ماجه. قال في " التقريب " صدوق يخطئ.

شريك بن عبد الله هو النخعي الكوفي القاضي من رجال مسلم والأربعة

صدوق وكان عادلاً فاضلاً عابداً.

أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني من رجال الصحاح الستة

ثقة عابد من الثالثة.

حبشي بن جنادة السلولي له صحبة من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجه.

درجته: إسناده صحيح لغيره وله شاهد من حديث ابن

عباس وأنس بن مالك والإمام علي (ع) وأبي بكر بمعناه

تخرجه:

أخرجه ابن ماجه (١ / ٤٤) ح / ١١٩ كما يأتي. و

يعقوب بن سفيان الفسوي في " المعرفة والتاريخ " -

(٣ / ٧). وأحمد بن حنبل في " المسند " (٥ / ١٦٤)

حديث واحد وأيضاً (٥ / ١٦٥) بثلاثة أحاديث.

١٩١ - حدثنا

بندار، نا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالوا: نا حماد

ابن سلمة، عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك قال:

بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال:

" لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي "

فدعا علياً فأعطاه إياه.

" جامع الترمذي " (٤ / ١١٥) ح /

تحقيق رجاله:

بندار اسمه محمد بن بشار العبدي ثقة من

العاشرة.

عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار الباهلي ثقة ثبت من كبار العاشرة.

عبد الصمد بن عبد الوارث أبو سهل العنبري صدوق ثبت من التاسعة.
حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري ثقة عابد من كبار الثامنة.
سماك بن حرب أبو المغيرة الذهلي الكوفي صدوق من الرابعة.
درجته: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات صحيح على شرط الشيخين إلا
سماك بن حرب وقد تغير بآخرة وقد احتج به مسلم والأربعة.
وتقدم الحديث برقم / ٢٤ ، ٢٥ ويأتي برقم / ٢٤٩ ، ٢٥٠
تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٢١٢) ح /
(٣ / ٣٨٣) ح / وفي " الفضائل " (٢ / ح / ٩٤٦) و
النسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١٢٨) ح / ٨٤٦٠ وابن عدي
في " الكامل " (٤ / ٥٤٢) وابن الأعرابي في " المعجم " (٣ / ١٠٣٠)
ح / ٢٢٠٩ كلهم عن حماد بن سلمة، عن سماك، عن أنس مرفوعا.

فضائل أمير المؤمنين

١٩٢ - حدثنا

خلاد بن أسلم البغدادي، نا النضر بن شميل، أنا عوف:
عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال علي عليه السلام:

" كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم "

أعطاني وإذا سكت ابتدأني "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٩) ح /

تحقيق رجاله:

خلاد بن أسلم البغدادي هو أبو بكر الصفار قال الحافظ ثقة من
العاشرة وقال الدارقطني: ثقة.

النضر بن شميل أبو الحسن المازني النحوي قال الحافظ: ثقة ثبت

من كبار التاسعة. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة

عوف بن أبي جميلة هو الأعرابي العبدي قال الحافظ: ثقة من

السادسة وقال أحمد: ثقة صالح الحديث.

عبد الله بن عمرو بن هند هو المرادي الجملي قال الحافظ: صدوق من
الثالثة.

وصححه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين.

تخريجه:

رواه الشيخ الصدوق في " الأمالي " ص / ٢٠٢ ح / ١٣ من

المجلس / ٤٢ من طريقه عن النضر بن شميل مثله سندا ومتنا.

والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٢٥) من طريق هوذة، ثنا عوف.

١٩٣ - حدثنا

سفيان بن وكيع، نا يحيى بن آدم، نا عبید الله الأشجعي، عن

سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد

عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت

" يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول

فقدموا بين يدي نجواكم صدقة "

قال لي النبي: " ما ترى دينار " قلت: لا يطيقونه قال:

فنصف دينار قلت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: شعيرة قال:

قال: " إنك لزهيد " قال: فنزلت " أأشفقتم أن تقدموا

بين يدي نجواكم صدقات " الآية قال:

" فبي خفف الله عن هذه الأمة "

" جامع الترمذي " (٤ / ١٩٥) ح /

تحقيق رجاله:

سفيان بن وكيع بن الجراح تقدم ذكره مرارا وكان صدوقا
يحيى بن آدم أبو زكريا الكوفي قال الحافظ: ثقة حافظ فاضل
وقال ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والنسائي والعجلي: ثقة عبيد الله الأشجعي.
سفيان الثوري. قال الحافظ.. ثقة حافظ فقيه إمام حجة
عثمان بن المغيرة أبو المغيرة الثقفي الأعشي ثقة من السادسة.
سالم بن أبي الجعد هو الغطفاني الأشجعي ثقة من الثالثة.
علي بن علقمة الأنماري الكوفي قال الحافظ: مقبول من الثالثة

فضائل أمير المؤمنين

١٩٤ - حدثنا

عيسى بن عثمان بن أخي يحيى بن عيسى الرملي، نا يحيى
ابن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر
ابن جيش، عن علي قال: لقد عهد إلي النبي الأمي
" إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق "

وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣٢) ح /

تحقيق رجاله:

عيسى بن عثمان هو النهشلي الكوفي تفرد عنه الترمذي. قال ابن حجر: صدوق
وقال النسائي: صالح من الحادية عشرة.

يحيى بن عيسى هو التميمي الفاخوري الحرار صدوق يخطئ وقال العجلي: ثقة
من التاسعة وتكلم فيه ابن معين وغيره.

الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة حافظ من الخامسة.

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي. ثقة من الرابعة وثقة العجلي والنسائي
تكلم فيه الجوزجاني.

زر بن جيش أبو مريم الأسدي ثقة جليل مخضرم.

درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد

وقد قال الحافظ ابن حجر: وفي حديث تلميح

بقوله تعالى وقل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله "

فكأنه أشار أن عليا (ع) تام الاتباع لرسول الله

حتى اتصف بصفة محبة الله له، ولهذا كانت محبته علامة

الإيمان وبغضه علامة النفاق اه فتح الباري " (٧ / ...)

١٩٥ - حدثنا

واصل بن عبد الأعلى، نا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن

عبد الرحمن أبي نصر، عن المساور الحميري، عن أمه قالت:

دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله يقول:

" لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن "

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن علي (ع)

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٧) ح /

تحقيق رجاله:

واصل بن عبد الأعلى أبو القاسم الأسدي ثقة من العاشرة.

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي قال الحافظ: صدوق عارف من

التاسعة ووثقه ابن معين والعجلي وابن المديني والدارقطني.
عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي ثقة من الخامسة. وثقه أحمد وغيره.
مساور الحميري قال ابن حجر: مجهول من السادسة من رجال الترمذي وابن ماجه.
أم مساور الحميرية قال ابن حجر: لا يعرف حالها من الرابعة.
درجته: إسناده لين ومنتنه صحيح ثابت من وجوه أخرى
طرفه: وتقدم الحديث برقم ١٠١ ويأتي برقم ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٩٢
تخريجه:

أخرجه أحمد في المسند " (٦ / ٢٩٢) وأبو يعلى الموصلي
في " المسند " (٦ / ٢٤٤) ح / ٦٨٦٨ وأيضا (٦ / ٢٥٦) ح /
٦٨٩٥ وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٨٣) ح / ١٣١٩ و
الطبراني في " الكبير " (٢٣ / ٣٧٤) ح / ٨٦ - ٨٨٥ من حديث أم سلمة

فضائل الإمام علي

١٩٦ - حدثنا

قتيبة، نا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى
عن أبي سعيد الخدرى قال:
" إن كنا لنعرف المنافقين

نحن معشر الأنصار يبغضهم علي بن أبي طالب "
" جامع الترمذى " (٤ / ٣٢٧) ح /

تحقيق رجاله:

قتيبة هو ابن سعيد أبو رجاء العطاردى ثقة ثبت من العاشرة.
جعفر بن سليمان أبو سلميان الضبعى، قال الحافظ: صدوق زاهد.
وقال ابن معين: ثقة وثقه ابن المدينى وقال الحاكم: هو حسن الحديث.
أبو هارون العبدى اسمه عمارة بن جوين تكلم فيه النسائى وغيره
أبو سعيد الخدرى فهو صحابى مشهور.

درجته: إسناده ضعيف فيه العبدى

والمتن صحيح ثابت

وقد جاء فى هذا الباب عن الإمام علي وأم المؤمنين
أم سلمة وابن عباس وسلمان الفارسى وجابر بن
عبد الله وأبى سعيد الخدرى وعمران بن حصين
وعمر بن الخطاب وعمار بن ياسر وأبى
ذر الغفارى وأنس بن مالك

تخريجه: ابن عدى فى " الكامل " (٦ / ١٤٩) بمتابعة ابن جوين
وابن الأعرابى فى " المعجم " (١ / ٣٠٠) ح / ٥٧٤ مثله
سندا ومنتنا.

١٩٧ - حدثنا

أبو الخطاب زياد بن يحيى البصرى، نا أبو عتاب سهل
ابن حماد، نا المختار بن نافع، نا أبو حيان التيمى، عن أبيه، عن علي
قال: قال رسول الله:

" رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار "

" جامع الترمذى " (٤ / ٣٢٧) ح /

تحقيق رجاله:

أبو الخطاب زياد بن يحيى البصرى الحسانى النكرى ثقة من العاشرة.
قال أبو حاتم والنسائى: ثقة.

سهل بن حماد أبو عتاب الدلال البصرى صدوق من التاسعة. و

قال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث وقال العجلي: ثقة.
المختار بن نافع أبو إسحاق التمار العكلي. وقال العجلي: ثقة. وتكلم فيه
البخاري وأبو حاتم وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة.
أبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد ثقة عابد من السادسة قال ابن معين و
العجلي: ثقة ووثقه النسائي.

سعيد بن حيان التيمي الكوفي وثقه العجلي من الثالثة.

درجته: إسناده حسن وفيه المختار ومنتنه صحيح

وله شاهد من حديث أم سلمة عند الخطيب وابن عساكر.

وقال الحافظ ابن عساكر الدمشقي في " كتاب

الأربعين " ص / ٨٥ ح / ٢٤ هذا حديث صحيح.

تخريجه:

أخرجه البزار في " المسند " (٣ / ٥٢) ح / ٨٠٦ والحافظ أبو يعلى في " المسند "

(١ / ١٨) ح / ٥٥٠ والطبراني في " الأوسط " (٦ / ١٦٠) ح / ٥٩٠٧

سد الأبواب

١٩٨ - حدثنا

محمد بن حميد الرازي، نا إبراهيم بن المختار، عن شعبة،
عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس
" أن النبي أمر بسد الأبواب إلا
باب علي عليه السلام "

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣١) ح /

تحقيق رجاله:

محمد بن حميد بن حيان الرازي. قال الحافظ: حافظ ضعيف. وكان ابن
معين حسن الرأي فيه من العاشرة. وتكلم فيه الجوزجاني.

إبراهيم بن المختار هو أبو إسماعيل التيمي الرازي. قال أبو حاتم: صالح
الحديث. وقال أبو داود: لا بأس به. وتكلم فيه البخاري وغيره.
شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ تقدم مرارا.

أبو بلج اسمه يحيى بن أبي سليم الفزاري الكوفي قال الحافظ: صدوق
ربما أخطأ من الخامسة. وقال ابن معين وابن سعد والنسائي: ثقة.

عمرو بن ميمون أبو عبد الله الأودي مخضرم مشهور ثقة عابد. قاله الحافظ.
ابن عباس هو ابن عم النبي صحابي مشهور.
ويأتي برقم / ٢٤٠ بمعناه.

درجته: إسناده لين ومنتنه صحيح

تخريجه: رواه أحمد في " المسند " (١ / ٣٣١) والنسائي في
" السنن الكبرى " (٥ / ١١٢) ح / ٨٤٠٩ و (٥ / ١١٩) ح / ٨٤٢٧،

٨٤٢٨ وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٠٣) ح / ١٣٥١.

١٩٩ - حدثنا

علي بن المنذر، نا ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة
عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله لعلي عليه السلام:

" يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في

هذا المسجد غيري وغيرك "

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣٠) ح /

تحقيق رجاله:

علي بن المنذر الطريقي الكوفي قال الحافظ: صدوق يتشيع من العاشرة.
وقال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة. وقال النسائي: ثقة شيعي محض.

ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي. قال الحافظ: صدوق
عارف رمي بالتشيع من التاسعة. وقال العجلي، ثقة رجل صالح.

سالم بن أبي حفصة أبو يونس الكوفي قال الحافظ: صدوق في الحديث من الرابعة. وقال أحمد: كان شيعياً ما أظن به بأساً. وقال العجلي: ثقة. عطية هو ابن سعد العوفي أبو الحسن الكوفي. قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً من الثالثة. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله وقال ابن معين: صالح وقال أبو زرعة: لين. قلت: أخطأ من ضعفه. أبو سعيد هو الخدري اسمه سعد بن مالك له ولأبيه صحبة. درجته: إسناده حسن والحديث صحيح بشواهده وأخرجه أبو يعلى في "المسند" (٢ / ١٣) ح / ١٠٣٨ وابن كثير في "تاريخه" (٧ / ٣٥٦) وقال: رواه الترمذي!

فضائل علي
٢٠٠ - حدثنا

سفيان بن وكيع، نا أبي، عن شريك، عن منصور
عن ربعي بن حراش، قال: نا علي بن أبي طالب عليه السلام
بالرحبة فقال:

لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم
سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا: يا رسول
الله! خرج إليك ناس من أبناءنا وإخواننا وأرقائنا
وليس لهم فقه في الدين، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا
وضياعنا، فارددهم إلينا، فإن لم يكن لهم فقه في الدين
سنفقههم فقال النبي: " يا معشر قريش!
" لتنتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب
رقابكم بالسيف على الدين

قد امتحن الله قلبه على الإيمان "

قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا
رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال:

" هو خاصف النعل "

" وكان أعطى عليا نعله يخصفها "

قال: ثم التفت إلينا علي عليه السلام فقال: إن رسول الله
قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب!
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٧) ح /

تحقيق رجاله:

سفيان بن وكيع أبو محمد الرؤاسي الكوفي كان صدوقا من العاشرة.
وقال ابن حبان: كان شيخا فاضلا صدوقا. وتكلم فيه البخاري والنسائي.
وكيع بن الجراح أبو سفيان الرؤاسي قال الحافظ: ثقة حافظ عابدا
من كبار التاسعة. وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما.
شريك هو ابن عبد الله النخعي قال ابن حجر: كان عادلا فاضلا عابدا،
شديدا على أهل البدع. صدوق يخطئ كثيرا من رجال مسلم والأربعة.
منصور هو ابن المعتمر أبو عثاب السلمي قال ابن حجر: ثقة ثبت من الخامسة
وقال أبو حاتم والعجلي: ثقة من رجال الصحاح الستة.
ربعي بن خراش أبو العبيسي. قال ابن حجر: ثقة عابد مخضرم من الثانية
قال ابن سعد والعجلي: ثقة من خيار الناس وله أحاديث سالحة.

علي بن أبي طالب هو أمير المؤمنين عليه السلام أخو رسول الله.
درجته: إسناده صحيح لغيره ومنتنه
صحيح وقد صححه الحاكم والذهبي والترمذي
تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (٦ / ٣٧٠)
ح / ٣٢٠٧٢ والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١١٥)
ح / ٨٤١٦ والطبراني في " المعجم الأوسط " (٤ / ٣٣٥)
ح / ٣٨٦٢ والحاكم في " المستدرک " (٤ / ٢٩٨) و
الخطيب في " تاريخه " (٨ / ٤٣٣) كلهم من طريقه عن
ربعي عن الإمام علي عليه السلام بهذا السياق!

حديث المنزلة

٢٠١ - حدثنا

القاسم بن دينار الكوفي، نا أبو نعيم، عن عبد السلام
ابن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن
أبي وقاص أن النبي قال لعلي عليه السلام:
" أنت مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي "

قال أبو عيسى: وفي الباب عند سعد وزيد بن أرقم وأبي هريرة وأم سلمة
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣١) ح /
تحقيق رجاله:

القاسم هو ابن زكريا بن دينار الكوفي أبو محمد الطحان وربما نسب إلى
جده. قال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة. قال النسائي: ثقة.
أبو نعيم هو الفضل بن دكين من كبار شيوخ البخاري قال الحافظ:
ثقة ثبت من التاسعة. وثقه العجلي وابن سعد والنسائي.
عبد السلام بن حرب بن سلمة أبو بكر الملائي. قال ابن حجر: ثقة
حافظ له مناكير من رجال الصحاح الستة. وقال ابن معين: صدوق.
يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري وثقة ابن سعد والنسائي والعجلي.
سعيد بن المسيب بن حزن قال ابن حجر: أحد العلماء الأثبات الفقهاء
الكبار من كبار الثانية ومراسيله أصح المراسيل.
سعد بن أبي وقاص له صحبة.

درجته: هذا حديث صحيح بهذا الإسناد ومنتنه

متواتر وفي هذا الباب عن نيف وعشرون

صحابيا وقد اعترف بتواترته جماعة.

أطرافه: وتقدم الحديث برقم / ٣١، ٣٢ ما رواه البخاري وأيضا برقم / ٩٦،
١٠١، ١٠٢، ١٠٣ ما رواه مسلم.

وقد أخرجه مسلم وابن أبي عاصم والنسائي وأبو سعيد الشاشي و
ابن عدي وغيرهم كلهم من طريقه عن سعيد بن المسيب عن سعد.

٢٠٢ - حدثنا

محمود بن غيلان، أنا أبو أحمد الزبيري، عن شريك، عن عبد الله بن
محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لعلي عليه السلام:

" أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي "

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣١) ح /

يأتي برقم ٤٧٧ عن جابر

تحقيق رجاله:

محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي قال الحافظ: ثقة من العاشرة وثقه النسائي.
أبو أحمد الزبيري اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ثبت من التاسعة.
شريك هو النخعي تقدم ذكره مرارا صدوق كان شديدا على أهل البدع.
عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي قال ابن حجر: صدوق من الرابعة ولينه بعضهم.
درجته: والحديث صحيح بل هو متواتر وفي الباب جماعة
تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في " كتاب السنة " (٢ / ٦٠٢) ح / ١٣٤٨٠٤٩ وأبو بكر
الشافعي البزار في " الغيلانيات " ص / ٧٨ ح / ١٢٢ عن جابر به

فضائل علي
٢٠٣ - حدثنا

محمد بن بشار ويعقوب بن إبراهيم وغير واحد قالوا:
أنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، قال: حدثني جابر بن صبيح، قال:
حدثتني أم شراحيل، قال: حدثتني أم عطية قالت:
بعث النبي جيشا فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام قالت:
سمعت رسول الله وهو رافع يديه يقول:
" اللهم لا تمنني حتى تريني عليا ".
قال أبو عيسى، هذا حديث حسن
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣٢) ح /
تحقيق رجاله:

محمد بن بشار هو العبدي أبو بكر بندار ثقة من العاشرة.
يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف الدورقي العبدي ثقة من العاشرة.
أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني ثقة ثبت من التاسعة.
أبو الجراح هو البهزي مجهول من التابعة.
جابر بن صبح أبو بشر الراسبي قال الحافظ: صدوق من التابعة.
أم شراحيل قال الحافظ: لا يعرف حالها من الثالثة.
أم عطية هي نسيبة بنت الحارث رقيق: بنت كعب صحابية مشهورة.
درجته: إسناده ضعيف لجهالة أم شراحيل
وأما متنه فهو حسن.

٢٠٤ - حدثنا

علي بن المنذر الكوفي، نا محمد بن فضيل، عن الأجلح،
عن أبي الزبير، عن جابر قال:
دعا رسول الله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس:
لقد طال نجواه مع ابن عمه: فقال رسول الله:
" ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه "
وقد رواه غير فضيل عن الأجلح ومعنى قوله " ولكن الله انتجاه " يقول:
" إن الله أمرني أن انتجني معه "
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٣٠) ح /
تحقيق رجاله:

علي بن المنذر الكوفي الطريقي صدوق يتشيع من العاشرة.
محمد بن فضيل أبو عبد الرحمن الضبي صدوق عارف.

الأجلح بن عبد الله بن حجية أبو حجية الكندي صدوق من التابعة.
أبو الزبير اسمه محمد بن مسلم الأسدي المكي صدوق من الرابعة
جابر بن عبد الله الأنصاري صحابي مشهور مات بالمدينة بعد السبعين
درجته: إسناده صحيح والحديث صحيح ثابت
تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٩٨)
ح / ١٣٢١ وابن عدي في " الكامل " (٧ / ٤٨٩)
وأبو الشيخ في " طبقات الحديثين بأصبهان " (٤ / ١٢٥) ح / ٨٩٢
والطبراني في " الكبير " (٢ / ١٨٦) ح / ١٦٥٦ كلهم عن جابر.

فضائل أمير المؤمنين

٢٠٥ - حدثنا

سفيان بن وكيع، نا أبي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الأيادي، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله: " إن الجنة تشتاق

إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٥) ح /

تحقيق رجاله:

سفيان بن وكيع بن الجراح قال الحافظ: كان صدوقا. وقال ابن

حبان: كان شيخا فاضلا وتكلم فيه النسائي وغيره.

وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة.

الحسن بن صالح الهمداني الثوري قال الحافظ: ثقة فقيه عابد.

أبو ربيعة الإيادي قال الحافظ: مقبول من السادسة.

الحسن هو البصري قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل مشهور.

درجته: إسناده حسن ومنتنه صحيح

وله شاهد من حديث بريدة وحذيفة

تخرجه: أخرجه أبو يعلى في " المسند " (٣ / ١٢) ح / ٢٧٧١ و

ح / ٢٧٧٢ - وابن عدي في " الكامل " (٣ / ١٥٤) والحاكم في

" المستدرک " (٣ / ١٤٨) ح / ٤٦٦٦ كلهم من طريق الإيادي

عن الحسن، عن أنس: وأما حديث بريدة يأتي فيما بعده

وأما حديث حذيفة رواه أبو الفضل في " حديث الزهري " (٢ /

٤٦٤) ح / ٤٧٢ وأبو الشيخ في " طبقات المحدثين " (١ / ٢٠٥) ح / ٦

(١ / ٤٤٦) ح / ٨٤١ من حديث علي (ع)

٢٠٦ - حدثنا

إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي، نا شريك،

عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله

" إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم "

قيل: يا رسول الله! سمعهم لنا؟ قال: " علي منهم " يقول: ذلك

ثلاثا: وأبو ذر والمقداد وسلمان، و

" أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن!

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٢٧) ح /

والحديث يأتي برقم / ٢٨٤

تحقيق رجاله:

إسماعيل بن موسى الفزاري صدوق يخطئ تقدم مرارا.
شريك هو أبو عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة. أبو ربيعة الإيادي
مقبول.

عبد الله بن بريدة بن الحصيب المروزي ثقة من الثالثة.

درجته: إسناده كسابق وله شاهد من حديث علي (ع).

تخريجه: أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٧ / ١٩٩) ح /

٧١٤٦ والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٣٠) ح / ٤٦٤٩

وأما حديث علي (ع) فقد رواه أبو الشيخ في " طبقات المحدثين بأصبهان "

(١ / ٤٤٦) ح / ٨٤١ والطبراني في " الأوسط " (٧ / ٣٥٤) ح / ٧٥٦٩

فضائل فاطمة

٢٠٧ - حدثنا

أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي، نا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة
قالت: لما نزلت هذه الآية قال رسول الله

" يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد عليهم السلام
يا بني عبد المطلب إني لا أملك لكم من الله شيئا
سلوني من مالي ما شئتم "

" سنن الترمذي " (٤ / ١٥٨)

أحمد بن المقدم هو العجلي صدوق وقال النسائي ليس به بأس
محمد بن عبد الرحمن كنيته أبو المنذر صدوق بهم من الثامنة.
هشام بن عروة بن الزبير ثقة ثبت فقيه من الخامسة.
وأما بقية رجاله صحيح ثقات.

٢٠٨ - حدثنا

عبد بن حميد، قال: أخبرني زكريا بن عدي، نا عبيد الله
ابن عمرو الرقي، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي
هريرة قال: لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين " جمع رسول الله
قريشا فخص وعم فقال: " يا معشر قريش! أنقذوا أنفسكم من النار
فإني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا، يا معشر بني عبد مناف!
أنقذوا أنفسكم من النار، فإنني لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا
يا معشر بني قصي، أنقذوا أنفسكم من النار، فإنني لا أملك لكم
ضرا ولا نفعا، يا معشر بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار
فإنني لا أملك لكم نفعا ولا ضرا،

" يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار "

فإنني لا أملك لك ضرا ولا نفعا إن لك رحما وسأبها ببالها "

" سنن الترمذي " (٤ / ١٥٨)

أطرافه:

وقد سبق الحديث برقم / ٥٩، ٦٠، ٦١ ما

رواه البخاري وأيضا ١١٨، ١١٩، ١٢٠ ما رواه

مسلم.

فضائل فاطمة الزهراء

٢٠٧ - حدثنا

أحمد بن منيع، نا إسماعيل بن عليّة، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير، فقال النبي: "إنما فاطمة بضعة مني

يؤذيني ما آذاها وينصبني، أنصبها "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٦١) ح /

تحقيق رجاله:

أحمد بن منيع أبو جعفر البغوي الأصم ثقة حافظ من العاشرة. إسماعيل بن عليّة هو إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عليّة ثقة حافظ.

أيوب هو السخيتاني ابن أبي تميمه قال الحافظ: ثقة ثبت حجة.

ابن أبي مليكة اسمه عبد الله بن عبيد الله المدني أدرك ثلاثين

من أصحاب النبي قال الحافظ: ثقة فقيه من الثالثة.

عبد الله بن الزبير بن العوام كان أول مولود في الإسلام

بالمدينة من المتعة له ولأبيه صحبة.

درجته: إسناده ومنتنه صحيح وله شاهد

من حديث الإمام علي (ع) والمسور بن مخرمة:

تخرجه: أخرجه أحمد في " المسند " (٤ / ٥)

أطرافه:

وأما حديث الإمام علي، فقد أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٢٢) /

(٤٠١) ح / (١٠٠١) ٥ والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٥٣)

٢٠٨ - حدثنا

إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا الأسود بن عامر، عن جعفر

الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

" كان أحب النساء إلى رسول الله فاطمة

ومن الرجال علي "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٦١) ح /

تحقيق رجاله:

إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري قال الحافظ: ثقة

حافظ، تكلم فيه بلا حجة من العاشرة وثقه النسائي وغيره.

الأسود بن عامر يلقب شاذان ثقة من التاسعة. وثقه ابن المديني.

جعفر الأحمر هو ابن زياد، قال الحافظ: صدوق يتشيع. وثقه ابن معين
عبد الله بن عطاء هو الطائفي قال الحافظ: صدوق يخطئ.
ابن بريدة هو عبد الله أبو سهل المروزي ثقة من الثالثة.
درجته: إسناده حسن و متنه صحيح
تخريجه:

أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٧ / ٢٤٣) ح / ٧٢٦٢ من طريقه
عن الجوهرى مثله سنداً و متناً. و يأتي برقم / ٦٨٥ بمعناه.

فضائل فاطمة الزهراء

٢٠٩ - حدثنا

محمد بن بشار، نا عثمان بن عمر، نا إسرائيل، عن
ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة،
عن عائشة أم المؤمنين قالت:

ما رأيت أحدا أشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله في
قيامها من فاطمة الزهراء بنت رسول الله قالت:

" وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها
قامت من مجلسها، فقبلته

وأجلسته في مجلسها،

فلما مرض النبي دخلت فاطمة الزهراء فأكبت عليه فقبلته ثم
رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكت فقلت:

إن كنت لأظن أن هذه من أعقل نساءنا فإذا هي من النساء

فلما توفي النبي قلت لها: رأيت حين أكبت على النبي
فرفعت رأسك فبكيت ثم أكبت عليه فرفعت رأسك

فضحكت ما حملك على ذلك؟

قالت: إني إذن لبذرة أخبرني أنه ميت من وجعه

هذا فبكيت ثم أخبرني: أني أسرع أمله لحوقا به فذاك
حين ضحكت.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٦٢) ح /

تحقيق رجاله:

محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر بن دار قال الحافظ: ثقة من العاشرة.

من رجال الصحاح الستة. وقال العجلي: ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق.

عثمان بن عمر بن فارس العبدي. قال ابن حجر: ثقة من التاسعة. وقال

ابن معين وابن سعد وأحمد: ثقة. من رجال الصحاح الستة.

إسرائيل هو ابن يونس أبو يوسف السبيعي. قال الحافظ: ثقة من السابعة

تكلم فيه بلا حجة. قال أحمد وأبو حاتم وابن سعد: ثقة. من رجال الصحاح الستة.

ميسرة بن حبيب هو النهدي أبو حازم الكوفي صدوق من السابعة.

المنهال بن عمرو وهو الأسدي من رجال البخاري والأربعة صدوق.

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية ثقة من الثالثة.

عائشة هي أم المؤمنين توفيت سنة سبع وخمسين.
درجته: إسناده صحيح ومنتنه صحيح أيضا
تخريجه:

أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (ص / ٣٢٦ ح / ٩٤٧
وأبو داود في " السنن " (٢ / ٥٢٢) ح / ٥٢١٧ والبخاري في " الأدب
المفرد أيضا ص / ٣٣٧ ح / ٩٧١.
أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨ ما رواه البخاري
وأیضا برقم / ١١٧، ١١٨ ما رواه مسلم و ١٤٧ عنه أبي داود

فضائل فاطمة الزهراء

٢١٠ - حدثنا

حسين بن يزيد الكوفي، نا عبد السلام بن حرب، عن
أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي قال:

دخلت مع عمتي على عائشة، فسألت أي الناس كان أحب

إلى رسول الله؟ قالت: " فاطمة " فقليل: من

الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمت صواما قواما "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن!

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٦٢) ح /

تحقيق رجاله:

الحسين بن يزيد الطحان قال أبو حاتم والحافظ: لين الحديث من العاشرة

عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي الملائي قال ابن معين: صدوق

وقال الحافظ: ثقة حافظ من صغار الثامنة.

أبو الجحاف اسمه داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي قال الحافظ:

وهو صدوق شيعي قال أحمد وابن معين: ثقة.

جميع بن عمير أبو الأسود الكوفي قال الحافظ:

صدوق يخطئ من الثالثة.

درجته: إسناده حسن والحديث صحيح لغيره.

تخريجه: وقد أخرجه الحافظ ابن أبي حاتم في " تفسير القرآن "

(٩ / ٣١٣١) والحافظ ابن عساكر في " تاريخه " (٤٢ / ١٢٦٠)

وقال: أخبرنا ابن طاوس، نا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي

أنا محمد بن مخلد، نا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم، نا أبو سفيان، نا

هشيم، عن العوام بن حوشب، عن عمير بن جميع قال:

دخلت مع أمي على عائشة قالت أمي: أخبرني كيف كان

حب رسول الله لعلي (ع)؟ فقالت: عائشة: كان أحب الرجال

إلى رسول الله، لقد رأيته وما أدخله تحت ثوبه وفاطمة الزهراء

وحسنا وحسنا عليهم السلام ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم

أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت: فذهبت لأدخل

رأسي فدفعتني فقلت يا رسول الله! أو لست من أهلك؟ قال:

إنك على خير " إنك على خير "

٢١١ - حدثنا

محمد بن المثنى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة،
عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:
جاءت فاطمة الزهراء عليها السلام إلى أبي بكر فقالت:
" من يرثك؟ " فقال: " أهلي وولدي "
فقالت: " مالي لا أرث أبي؟ " فقال أبو بكر: سمعت رسول
الله يقول: " لا نورث ولكنني أعول من كان رسول
الله يعوله، وأنفق على من كان رسول الله ينفق عليه.
" شمائل الترمذي " (٥ / ٥٨٠) ح / ٤٠١
أطرافه:

وقد مر الحديث برقم / ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤ ما رواه
البخاري وأيضا ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤ ما رواه مسلم
وبرقم / ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ ما رواه أبو داود.
٢١٢ - حدثنا

بذلك علي بن عيسى، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء
قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة
أن فاطمة الزهراء جاءت إلى أبي بكر وعمر تسأل ميراثها
من رسول الله فقالا: سمعنا رسول الله يقول: " إني لا
أورث " قالت عليها السلام: " والله لا أكلمكما أبدا "
" فماتت ولا تكلمهما "
" سنن الترمذي " (٢ / ...) ح / ١٦١٤
٢١٣ - حدثنا

محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا حماد بن
سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:
جاءت فاطمة الزهراء صلاة الله وسلامه عليها إلى أبي بكر
فقالت: " من يرثك " " أهلي وولدي " فقالت "
مالي لا أرث أبي؟ "
فقال أبو بكر: سمعت رسول الله يقول: " لا نورث " ولكنني
أعول من كان رسول الله يعوله: وأنفق على من كان
رسول الله ينفق عليه.
" سنن الترمذي " (١ / ٢٩٠)
باب ما جاء في تركة النبي من كتاب السير
رجاله:

محمد بن المثنى هو أبو موسى العنزي ثقة ثبت من العاشرة.
وأما بقية رجال هذا الحديث كلهم ثقات كما تقدم مرارا.
تخريجه:

وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " (٢ / ٤٠٧)
من وجه آخر عن أبي عبد الله الإمام الصادق وأيضا عن
زيد بن أسلم، عن أبيه وعنه الشامي في " سبل الهدى
والرشاد " (١٢ / ٣٧٠) وأيضا (١٢ / ٣٧٢)

فضائل الإمام الحسن والحسين

٢١٤ - حدثنا

محمود بن غيلان، نا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله: "الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة" "جامع الترمذي" (٤ / ٣٣٩) ح / تحقيق رجاله:

محمود بن غيلان المروزي ثقة من العاشرة تقدم ذكره أبو داود الحضري اسمه عمر بن سعد ثقة عابد من التاسعة قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن معين: ثقة وقال أبو داود: كان جليلا جدا. وأما سفيان بن وكيع هو الرؤاسي كان صدوقا تقدم ذكره يزيد بن أبي زياد الهاشمي قال ابن سعد: كان ثقة وقال العجلي: جازئ الحديث وتكلم فيه أحمد وابن معين وأبو حاتم. ابن أبي نعم. اسمه عبد الرحمن قال ابن حجر صدوق عابد من الثالثة. درجته: إسناده لين. والحديث صحيح

وقد جاء في هذا الباب عن الإمام علي والحسين بن علي و جابر بن عبد الله وحذيفة بن اليمان والبراء بن عازب و أسامة بن زيد وأبي هريرة وابن مسعود وأبي سعيد و مالك بن الحويرث وقرّة بن إياس وعمر بن الخطاب. ورواه النسائي والطبراني وابن بشران وغيره عن حديث أبي سعيد الخدري!

٢١٥ - حدثنا

عبد الله بن عبد الرحمن وإسحق بن منصور قالوا: نا محمد بن يوسف عن إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال: سألتني أمي متى عهدك يعني بالنبوي؟ فقلت: مالي به عهد منذ كذا وكذا؟ فنالت مني فقلت لها: دعيني آتي النبي فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال: "من هذا حذيفة؟" قلت: نعم. قال: "ما حاجتك غفر الله لك ولأمك"؟ قال: "إن هذا ملك لم يزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني" بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة "جامع الترمذي" (٤ / ٣٤٢) ح /

تحقيق رجاله:

عبد الله بن عبد الرحمن هو السمرقندي الحافظ الداري ثقة فاضل متقن.
محمد بن يوسف

إسرائيل هو ابن يونس أبو يوسف السبيعي قال ابن حجر: ثقة من السابعة
ميسرة بن حبيب النهدي أبو حازم قال ابن حجر: صدوق من السابعة
المنهال بن عمرو هو الأسدي الكوفي قال الحافظ: صدوق ربما وهم.
زر بن حبيش أبو مريم الأسدي: قال الحافظ: ثقة جليل مخضرم.

درجته: إسناده حسن وامتته متواتر

رواه أحمد والنسائي والطبراني وابن عدي وأبو يعلى
وابن الأعرابي والخطيب والحاكم كلهم عن حذيفة
ويأتي تخريجه في أحاديث النسائي إن شاء الله!

فضائل الحسن والحسين

٢١٦ - حدثنا

محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة، قال: رأيت رسول الله " وكان الحسن بن علي عليهم السلام يشبهه " " سنن الترمذي " (٤ / ٣٤١) كتاب المناقب

درجته:

والحديث صحيح متفق عليه وله شاهد من حديث ابن عباس وجابر وأنس بن مالك وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) تخريجه: رواه أحمد في " المسند " (٤ / ٣٠٧) وأبو نعيم في " حلية الأولياء " (١ / ٢٩١) وأبو الشيخ في " طبقات المحدثين " (١ / ٤١٩) ح / ٧٥.

٢١٧ - حدثنا

محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد نا أبو جحيفة قال: رأيت النبي " وكان الحسن بن علي عليهم السلام يشبهه " وقال الترمذي: وقد روى غير واحد عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله وكان الحسن بن علي يشبهه. " سنن الترمذي " (٤ / ٢٧)

وقال: وفي الباب عن جابر وأبي جحيفة وهب السوائي.

٢١٨ - حدثنا

محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال. " لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله من الحسن بن علي " (٤ / ٣٤١)

رجاله:

محمد بن يحيى هو المروزي ثقة حافظ من العاشرة. وأما عبد الرزاق فهو ابن همام من شيوخ البخاري ثقة حافظ. وأما معمر فهو ابن راشد ثقة حافظ من كبار السابعة. وأما الزهري فهو ابن شهاب لولا هو لذهب الحديث. ثقة. تخريجه:

أخرجه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٢٤) ح / ٢٥٤٣ وأبو يعلى (٢ / ١٦٩)

وعبد الرزاق في " المصنف " ح / ٢٠٩٨٤

٢١٩ - حدثنا

عبد الله بن عبد الرحمن، أنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،
عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي عليه السلام قال:
" الحسن أشبه برسول الله ما بين الصدر إلى الرأس
والحسين أشبه رسول الله ما كان أسفل من ذلك "

(٣٤١ / ٤)

أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٩٩) بمتابعة حجاج عن إسرائيل
نحوه. وأيضا (١ / ١٠٨) بمتابعة أسود بن عامر مثله.

فضائل الحسن والحسين

٢٢٠ - حدثنا

الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان
ابن خثيم، عن سعيد بن راشد، عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله
" حسين مني وأنا من حسين "

" أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤١) ح /

تحقيق رجاله:

الحسن بن عرفة هو أبو علي العبدي قال الحافظ: صدوق من العاشرة.
إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي قال النسائي: صالح.
عبد الله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان القاري صدوق من الخامسة.
سعيد بن أبي راشد قال الحافظ: مقبول من الثالثة.
يعلى بن مرة صحابي شهد الحديبية وما بعدها.

درجته: إسناده حسن ومنتنه صحيح

تخريجه: أخرجه البخاري في " الأدب المفرد "

ص / ١٣٣ ح / ٣٦٤ وابن ماجه (١ / ٥١) ح / ١٤٤

وأحمد بن حنبل في " المسند " (٤ / ١٧٢)

أطرافه: والحديث يأتي برقم / ٣٠٥ عنه ابن ماجه

٢٦١ - حدثنا

الحسين بن حريث، نا علي بن الحسين بن واقد، ثني أبي،

ثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول:

كان رسول الله يخطبنا إذا جاء الحسن والحسين عليهما السلام.

عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله

من المنبر فحملها ووضعها بين يديه ثم قال: صدوق الله

" إنما أموالكم وأولادكم فتنة "

نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران

فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن

جامع الترمذي (٤ / ٣٤٠) ح /

رجالته:

الحسين بن حريث أبو عمار الخزاعي المروزي قال الحافظ: ثقة من العاشرة.

علي بن الحسين بن واقد المروزي قال الحافظ: صدوق يهم من العاشرة.

الحسين بن واقد المروزي قال الحافظ: ثقة له أوهام من السابعة.
عبد الله بن بريدة أبو سهل المروزي قال الحافظ: ثقة من الثالثة.
وأما بريدة فهو ابن الحصيب والأسلمي له صحبة.
أطرافه: وتقدم الحديث برقم / ١٥٢ عنه أبي داود ويأتي برقم /
درجته: إسناده حسن

تخريجه: ابن أبي شيبة في " المصنف " (٦ / ٣٨٢) ح / ٣٢١٧٩ وأحمد
في " المسند " (٥ / ٣٥٤) وأبو داود (١ / ٢٤٨) ح / ١١٠٩ وابن عساكر
في " تاريخه " (١٤ / ١٦١) ح / ٩١ - ٩٠ - ٣٤٨٩

فضائل الحسن والحسين

٢٢٢ - حدثنا

محمود بن غيلان، نا عبد الرزاق ويعلى، عن سفيان، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

" كان رسول الله يعوذ الحسن والحسين " يقول:

أعيذكما بكلمات الله التامة، من كل

شيطان وهامة، ومن كل عين لامة ويقول:

" هكذا كان إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحق عليهم السلام "

" جامع الترمذي " (٣ / ١٦٦) ح /

تحقيق رجاله:

محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي العدوي ثقة من العاشرة.

عبد الرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير من التاسعة.

يعلى هو ابن عبيد أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديث الثوري من التاسعة

سفيان هو الثوري، قال الحافظ: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة.

منصور هو ابن المعتمر السلمي، قال الحافظ: ثقة ثبت.

المنهال بن عمر وهو الأسدي الكوفي صدوق ربما وهم من الخامسة.

سعيد بن جبير الأسدي الكوفي، ثقة ثبت فقيه من الثالثة.

وتقدم الحديث برقم / ٧٦، ١٥٣

درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد

تخريجه:

رواه البخاري في " الصحيح " (١ / ٤٧٧) ح /

وابن أبي شيبة في " المصنف " (٥ / ٤٦) ح / (٢٣٥٦٧) وأحمد

في " المسند " (١ / ٢٣٦) و (١ / ٢٧٠) والطحاوي في " مشكل

الآثار " (٤ / ٥٠) ح / ٣١١١ والطبراني في " الأوسط " (٥ / ١٨٩)

٢٢٣ - حدثنا

سفيان بن وكيع وعبد بن حميد قالوا: نا خالد بن مخلد، نا

موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: أخبرني

مسلم بن أبي سهل النبال قال: أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني

أبي أسامة بن زيد قال:

طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي

وهو مشتمل على شئ لا أدري ما هو؟ فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا

الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا حسن وحسين على وركيه فقال:

هذان ابناي وابنا ابنتي

" اللهم أني أحبهما فأحبهما، وأحب من يحبهما ".
جامع الترمذي (٤ / ٣٣٩) ح /
رجاله:

وتقدم الكلام على سفيان بن وكيع
عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي قال الحافظ: ثقة حافظ من الحادية عشرة.
خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني قال الحافظ: صدوق يتشيع من كبار العاشرة.
موسى بن يعقوب أبو محمد الزمعي المطلبي قال الحافظ: صدوق سئ الحفظ.
عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال ابن حجر: مجهول من السادسة.
مسلم بن أبي سهل هو النبال قال ابن حجر: مقبول من السادسة.
الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني قال الحافظ ابن حجر: مقبول.
أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي صحابي مشهور مات سنة ٥٤ هـ.
درجته: إسناده ضعيف ومنتنه صحيح بشواهده.

٢٢٤ - حدثنا

عقبة بن مكرم البصري العمي، نا وهب بن جرير بن حازم، نا أبي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن عبد الرحمن بن أبي نعم. أن رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر، عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله وسمعت رسول الله يقول:

" إن الحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا "

" سنن الترمذي " (٤ / ٣٤٠)

رجاله:

عقبة بن مكرم وثقه النسائي وأبو داود من الحادية عشرة. وأما وهب بن جرير فهو الأزدي أبو عبد الله ثقة من التاسعة وأما أبوه فهو جرير بن حازم وثقه ابن معين والنسائي. و أما محمد بن أبي يعقوب فهو محمد بن عبد الله ونسب إلى جده ثقة من السادسة وثقه ابن معين والعجلي. وأما عبد الرحمن فهو أبو الحكم البجلي صدوق من الثالثة.

درجته وتخريجه:

إسناده صحيح ومنتنه صحيح أيضا. وتقدم الحديث في أحاديث البخاري. ورواه ابن عدي أيضا في " الكامل " (١ / ٤٦٢) من حديث أبي بكر.

طرفه: وتقدم الحديث برقم / ٦٤ ما رواه البخاري و / ٧٤

فضائل الحسن والحسين

٢٢٥ - حدثنا

أبو سعيد الأشجع، نا أبا خالد الأحمر، نا رزين، قال:
حدثني سلمى قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت: ما يبكيك؟
قالت: رأيت رسول الله تعني في
المنام وعلى رأسه ولحيته التراب
فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال:
" شهدت قتل الحسين آنفا "
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٠) ح /
تحقيق رجاله:

أبو سعيد الأشجع اسمه عبد الله بن سعيد الكندي قال الحافظ: ثقة من
صغار العاشرة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق.
أبو خالد الأحمر اسمه سليمان بن حيان وثقه ابن المديني والعجلي
وزاد العجلي: ثبت وقال ابن معين والنسائي ليس به بأس من الثامنة
رزين هو ابن وهب الرماني الجهني. قال أحمد وابن معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس.
سلمى هو البكرية أو أم رافع الأولى لا تعرف والثانية لها صحبة
أم سلمة هي أم المؤمنين عليها السلام ماتت بعد مقتل الحسين (ع)
درجته: إسناده حسن ومنتنه صحيح و
له شاهد من حديث الإمام علي وابن عباس
وأنس وعائشة وأبي هريرة وجماعة.

٢٢٦ - حدثنا

أبو سعيد الأشج، نا عقبة بن خالد، ثني يوسف بن إبراهيم،
أنه سمع أنس بن مالك يقول: سئل رسول الله
" أي أهل بيتك أحب إليك؟ "

قال: " الحسن والحسين " وكان يقول لفاطمة (ع):

" ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه "

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٠) ح /

تحقيق رجاله:

أبو سعيد الأشج ثقة تقدم ذكره في الحديث السابق
عقبة بن خالد هو أبو مسعود المجدر الكوفي قال الحافظ: صدوق
صاحب حديث من الثامنة. قال عبد الله: ثقة.
يوسف بن إبراهيم أبو شيبه الجوهري تكلم فيه الحاكم وغيره.

أنس بن مالك صحابي مشهور خادماً للنبي
تخريجه: ابن عدي في "الكامل" (٥٠٥ / ٨) من وجه آخر عن أنس بن
مالك بمعناه. وفي آخره. " ادعي ابني يضمهما إليه " والطبراني
في " الأوسط " (٦ / ٣٨١) ح / ٦٤٧٠ من حديث أبي هريرة بمعناه

فضائل الحسن والحسين

٢٢٧ - حدثنا

محمد بن بشار، نا أبو عامر العقدي، نا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس.

قال: " كان رسول الله حامل الحسن بن علي

علي عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام؟

فقال النبي: " ونعم الراكب "

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٢) ح

رجاله:

محمد بن بشار هو العبدى ثقة كما تقدم مرارا.

أبو عامر العقدي واسمه عبد الملك بن عمرو ثقة من التاسعة.

زمعة بن صالح هو الجندي قال ابن عدي: أرجو أنه حديثه صالح

سلمة بن وهرام اليمامي صدوق وأما عكرمة ثقة وقد تكلم لسوء مذهبه.

٢٢٨ - حدثنا

محمد بن بشار، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، نا الأشعث هو

ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أبي بكره قال:

صعد رسول الله المنبر فقال:

" إن ابني هذا سيد يصلح الله على

يديه بين فئتين " يعني " الحسن بن علي "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٠) ح /

٢٢٩ - حدثنا

محمود بن غيلان، نا أبو أسامة، عن فضيل بن مرزوق،

عن عدي بن ثابت، عن البراء أن رسول الله أبصر حسنا وحسينا

فقال: " اللهم إني أحبهما فأحبهما "

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح

" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٢) ح

محمود بن غيلان ثقة وأبو أسامة هو حماد بن أسامة ثقة ثبت

فضيل بن مرزوق ثقة تقدم ذكره وأما عدي بن ثابت فهو ثقة.

البراء فهو ابن عازب له صحبة.

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان " (١ / ١٩٤)

ح / ٢ من طريقه عن فضيل من حديث البراء بن عازب بمعناه.

٢٣٠ - حدثنا

محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عدي بن ثابت،
قال: سمعت البراء بن عازب قال: رأيت النبي واضعا الحسن بن علي
على عاتقه وهو يقول: " اللهم إني أحبه فأحبه "
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح
" جامع الترمذي " (٤ / ٣٤٢) ح /
رجاله كلهم ثقات كما تقدم مرارا. وأخرجه ابن عدي في
" الكامل " (٤ / ١٣١) من حديث أسامة. والطبراني في " الأوسط "
(٢ / ٣٢٦) ح / ٩٩٣ من طريقه عن أشعث، عن عدي بمعناه!

ذكر الأئمة الإثنا عشر

٢٣١ - حدثنا

أبو كريب، نا عمر بن عبيد، عن سماك بن حرب، عن جابر ابن عمره قال: قال رسول الله:

" يكون من بعدي اثنا عشر أميراً "

قال: ثم تكلم بشئ لم أفهمه، فسألت الذي يليني فقال: " كلهم من قریش "

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو

رجاله:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء والهمداني الكوفي مشهور بكنيته وقال الحافظ:

ثقة حافظ من العاشرة. وقال أبو حاتم: صدوق

عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي قال الحافظ:

صدوق من الثامنة. قال ابن معين: صالح.

سماك بن حرب أبو المغيرة الذهلي قال الحافظ: صدوق من الرابعة و

قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس.

جابر بن سمرة بن جنادة السوائي صحابي بن صحابي.

درجته: هذا حديث صحيح متفق عليه

وله شاهد من حديث ابن مسعود وأبي جحيفة

تخرجه: أخرجه الطيالسي في " المسند " ص / ح /

وأحمد في " المسند " (٥ / ٩٠) ح / ٢٠٧٣١ و ٢٠٧٢٨ و

(٥ / ٩٥) ح / ٢٠٧٩٣ و (٥ / ١٠٦) ح / ٢٠٨٤٧

ومسلم (٢ / ١١٩) والطبراني في " المعجم الكبير "

(٢ / ٢٤٨) ح / ٢٠٤٤ كلهم من طريق سماك بن حرب

أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ١٣٠ - ١٣٥ عنه مسلم وبرقم / ١٦١ عنه

أبي داود

حدثنا:

عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، نا أبي، نا سفيان الثوري، عن

عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله:

" لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب

رجل من أهل بيتي

يواطي اسمه اسمي "

هذا حديث حسن صحيح.
باب ما جاء في المهدي من كتاب الفتن.
حدثنا:

عبد الجبار بن العلاء العطار، نا سفيان بن عينية، عن عاصم،
عن زر، عن عبد الله، عن النبي قال:

" يلي رجل من أهل بيتي
يواطي اسمه اسمي "

قال عاصم: ونا أبو صالح، عن أبي هريرة قال:
" لو لم يبق من الدنيا إلا يومًا لطول الله ذلك اليوم
حتى يلي. "

هذا حديث حسن صحيح.

فضائل أهل البيت
من
سنن النسائي
رقم الحديث من ٢٣٢ إلى ٢٧٤

٢٣٢ - أخبرنا

محمد بن المثنى، قال: ثنا يحيى بن حماد، قال: ثنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال:

لما رجع رسول الله عن حجة الوداع ونزل غدیر خم، أمر بدوحات فقممن ثم قال: كأنني قد دعيت فأجبت إنني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله، وعترتي أهل بيتي

فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " ثم قال: " إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن " ثم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: " من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " .

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمع بأذنه!
" السنن الكبرى " (٥ / ٤٦)

كتاب المناقب باب فضل علي (ع) ح / ٨١٤٨ تحقيق رجاله:

محمد بن المثنى فهو أبو موسى العنزي المعروف بالزمن ثقة ثبت. وأما يحيى بن حماد فهو ختن أبي معاوية من رجال الصحيحين ثقة عابد. وأما أبو عوانة فهو وضاح بن عبد الله الواسطي ثقة ثبت من رجال الصحاح الستة. وأما سليمان فهو ابن مهران الأعمش ثقة ثبت من رجال الصحاح الستة. وأما حبيب بن أبي ثابت فهو الأسدي ثقة فقيه جليل من رجال الصحاح الستة. وأما أبو الطفيل فهو عامر بن واثلة صحابي وهو آخر من مات من الصحابة.

طرفه: وتقدم الحديث برقم / ٩٨، ٩٩، ١٧٨، ١٧٩

درجته: إسناده صحيح على شرط الشيخين. ومثته فمتواتر! وقال الحافظ ابن حجر في " تهذيب التهذيب " (٧ / ٣٣٧):

وروى هو يعني الإمام علي وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم عن النبي أنه قال يوم غدیر

خم: " من كنت مولاه فعلي مولاه " . وقال أيضا في " فتح الباري " (١٤ / ٣٨٨):

وأما حديث " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقد أخرجه الترمذي والنسائي وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من

أسانيد صحاح وحسان! هـ

تخريجه:

أخرجه المؤلف أيضا في كتاب " الخصائص " (١٣٠ / ٥) ح / ٨٤٦٤ وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٤٤) ح / ١٥٥٥ وأيضا (٢ / ٦٠٦) ح / ١٣٦٥ مختصرا والطبراني في " المعجم الكبير " (٥ / ١٦٦) ح / ٤٩٦٩ والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٠٩) ح / ... والآجري في " كتاب الشريعة " (٢ / ٣١٨) ح / ١٥٨١ ويعقوب الفسوي في " المعرفة والتاريخ " (١ / ٢٩٥) والطبراني أيضا في " الأوسط " (٦ / ٢٩٤) ح / ٦٢٣٢ .

٢٣٣ - أخبرنا

قتيبة بن سعيد قال: أنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: حدثني المطلب بن ربيعة بن - الحارث بن عبد المطلب أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله مغضبا وأنا عنده فقال: " ما أغضبك؟ " قال: يا رسول الله: مالنا ولقريش؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. فغضب رسول الله حتى احمر وجهه ثم قال: " والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ولرسوله " السنن الكبرى " (٥ / ٥١) ح / ٨١٧٦ رجاله:

قتيبة بن سعيد وأبو عوانة كلاهما ثقتان حافظان. وأما يزيد بن أبي زياد فهو الهاشمي وثقه ابن سعد ولينه أبو زرعة وغيره. وأما عبد الله ابن الحارث فهو أبو محمد المدني قال ابن عبر البر: أجمعوا على توثيقه! وأما المطلب بن ربيعة فهو صحابي.

درجته: إسناده حسن وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين الحديث تخريجه: وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٤٢) ح / ١٥٤٦. والحاكم في

" المستدرک " (٣ / ١٤٩) وحديث أبي سعيد أيضا رواه (٣ / ١٥٠) وأحمد (٤ / ١٦٥) بإسنادين بهذا السياق

٢٣٤ - حدثنا

زكريا بن يحيى قال: ثنا إسحاق قال: أنا جرير، عن أبي حيان التيمي - يحيى بن سعيد بن حيان - عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة بن عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم. فجلسنا إليه فقال حصين: يا زيد! حدثنا ما سمعت من رسول الله وما شهدت معه قال: قام رسول الله بماء يدعى خمما فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر ثم قال: " أما بعد أيها الناس! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه.

" وإني تارك فيكم الثقلين "

أولهما كتاب الله. فيه الهدى والنور، ومن استمسك به، وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه وتركه كان على الضلالة.

" وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي " ثلاث مرات.

قال حصين: فمن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟

قال: بلى نساءه من أهل بيته.
" ولكن أهل بيته من حرم الصدقة " قال: من هم؟
قال: " آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس "
" السنن الكبرى " (٥ / ٥١) ح / ٨١٧٥
تخريجه:

هذا حديث صحيح رواه أحمد في " المسند " (٤ / ٣٦٧) و
ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٤٣) ح / ١٥٥٠ والطبراني في
" المعجم الكبير " (٥ / ١٨٢) ح / ٦ - ٥٠٢٥ وأيضا (٥ / ١٨٣)
ح / ٥٠٢٨ كلهم من طريقه عن يزيد بن حيان عن زيد مثله اه.

فضائل أمير المؤمنين

٢٣٥ - أخبرنا:

إسماعيل بن مسعود، عن خالد، قال: أنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال: سمعت زيد ابن أرقم يقول: " أول من صلى مع رسول الله وقال في موضع آخر " أول من أسلم علي ع " السنن الكبرى " (٥ / ٤٤)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٣٧
إسماعيل بن مسعود هو الحجدري ثقة من العاشرة وثقه النسائي. درجته: وقال الحافظ ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٢٧):
وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن الأرقم أن عليا أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره! ه وقال أيضا (٣ / ٢٩): ولا شك أن عليا عندنا أولهما إسلاما
اه

تخريجه: أخرجه المؤلف أيضا في " السنن الكبرى " (٥ / ١٠٦) ح / ٨٣٩٣ بهذا الأسناد وأيضا من وجوه آخر عن زيد بن أرقم برقم / ٨٣٩٢، ٨٣٩١. والحاكم النيسابوري في " المستدرک " (٣ / ١٣٦) من طريقه عن شعبة وقد صححه الذهبي.
طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ١٨٤

٢٣٦ - أخبرنا

أحمد بن سليمان، قال: ثنا يعلى بن عبيد، قال: ثنا يزيد بن كيان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاول القوم فقال: أين علي؟ قالوا: يشتكي عينيه، فدعا به فبزق نبي الله في كفيه ثم مسح بهما عيني علي. وودع إليه الراية ففتح الله عليه يومئذ.

" السنن الكبرى " (٥ / ٤٦)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٥١

رجاله:

أحمد بن سليمان هو الرهاوي ثقة حافظ من الحادية عشرة.

وأما يعلى بن عبيد هو الطنافسي ثقة من كبار التاسعة وأما يزيد بن كيان هو اليشكري وثقه ابن معين والنسائي. وأما أبو حازم ثقة تقدم ذكره. والحديث صحيح بهذا الإسناد وله شواهد كثيرة. تخريجه:

أخرجه المؤلف في "الخصائص" (١١٠ / ٥)
ح / ٨٤٠٤ بهذا الإسناد. وابن أبي عاصم في "السنة"
(٢ / ٥٩٤) ح / ١٣٧٧ وأحمد في "المسند" (٢ / ٣٨٤)
وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤ / ٤٦٣) ح / ١٨٧٢٨
و "منحة المعبود" (٢ / ١٧٩) ح / ٢٦٥٤ ومسلم
(٢ / ٢٧٩) كما تقدم

فضائل أمير المؤمنين

٢٣٧ - أخبرنا

قتيبة بن سعيد قال: أنا يعقوب، عن أبي حازم، قال أخبرنا سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر: " لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله "

فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجوا أن يعطاها قال: " أين علي بن أبي طالب "؟ فقالوا: هو يا رسول الله! يشتكي عينيه، قال: " فأرسلوا إليه " فأتي به فبصق في عينيه، ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: " انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم " السنن الكبرى " (٥ / ٤٦)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٤٩ رجاله كلهم من رجال الصحيحين. فالحديث صحيح بهذا الإسناد تخريجه:

والمؤلف أيضا في " الخصائص " (٥ / ١١٠) ح / ٨٤٠٣ وأحمد في " المسند " (٥ / ٣٣٣) مثله سندنا ومتنا.

٢٣٨ - أخبرنا

العباس بن عبد العظيم، قال: ثنا عمر بن عبد الوهاب قال: أنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن منصور، عن ربعي، عن عمران بن حصين أن النبي قال: لأعطين الراية رجلا " يحب الله ورسوله " أو قال: " يحبه الله ورسوله " فدعا عليا (ع) وهو أرمد، ففتح الله على يعني يديه. " السنن الكبرى " (٥ / ٤٦)

كتاب المناقب باب مناقب علي (ع) ح / ٨١٥٠ رجاله:

العباس بن عبد العظيم هو الفضل العنبري ثقة حافظ وأما عمر بن عبد الوهاب هو الرياحي ثقة من العاشرة وأما معتمر وأبو سليمان كلاهما ثقتان و أما منصور هو ابن المعتمر أبو عثاب السلمي ثقة ثبت من طبقة الأعمش وأما ربعي فهو ابن عراش ثقة عابد مخضرم من الثانية.

تخريجه:
والمؤلف في " الخصائص " (٥ / ١١٢) ح / ٨٤٠٧ - و
الطبراني في " المعجم الكبير " (١٨ / ٨ - ٢٣٧) ح /
٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ .

فضائل أمير المؤمنين

٢٣٩ - أخبرنا

عمرو بن علي، قال: أنا يحيى بن سعيد، قال: أنا موسى الجهني، قال: دخلت على فاطمة بنت علي (ع) فقال لها رفيقي: عندك شيء عن والدك مثبت قال: حدثني أسماء بنت عميس أن رسول الله قال لعلي عليه السلام:

" أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي "

" السنن الكبرى " (٥ / ٤٤)

كتاب المناقب باب فضائل علي ح / ٨١٤٣

تحقيق رجاله:

عمرو بن علي هو أبو حفص الفلاس الصيرفي: ثقة حافظ وأما يحيى بن سعيد هو القطان ثقة متقن حافظ وأما موسى الجهني هو ابن عبد الله أبو سلمة ثقة عابد لم يصح أن القطان طعن فيه وأما فاطمة بنت علي (ع) ثقة. درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد ومتمه فمتواتر! تخريجه:

أخرجه المؤلف أيضا في " السنن الكبرى " (٥ /

١٢٤) ح / ٨٤٤٧ بهذا الإسناد والمتن. وأحمد في

" المسند " (٦ / ٣٦٩) ح / ... وأيضاً في (٦ /

٤٣٨) ح / ... وابن أبي عاصم في " كتاب السنة "

(٢ / ٦٠٢) ح / ١٣٤٦ والطبراني في " المعجم الكبير "

وابن عبد البر في " الإستيعاب " (٣ / ٣٤) كلهم من حديث أسماء بنت عميس!

- ٢٤٠

قرأت علي محمد بن سليمان، عن ابن عينية، عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ولم يقل مرة، عن أبيه قال:

كنا عند النبي وعند قوم جلوس، فدخل علي عليه السلام، فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوموا. فقالوا: والله! ما أخرجنا وأدخله، فرجعوا فدخلوا فقال:

" والله! ما أنا أدخلته وأخرجتكم

نبي الله (ص) أدخله وأخرجكم "

" السنن الكبرى " (٥ / ٤٦)

كتاب المناقب باب فضائل علي ح / ٨١٥٢

طرفه: تقدم الحديث برقم / ١٩٨ عند الترمذي
تحقيق رجاله:

محمد بن سليمان لقبه لوين أبو جعفر العلاف ثقة، وأما ابن عينية
اسمه سفيان فهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة. وأما عمرو بن دينار هو أبو
الأثرم ثقة ثبت. وأما أبو جعفر فهو الإمام الباقر، ثقة حجة. وأما إبراهيم
فهو ابن سعد بن أبي وقاص ثقة من الثالثة. فالحديث صحيح بهذا الإسناد.
تخريجه:

وأخرجه المؤلف أيضا في " السنن الكبرى " (٥ /
١١٨) ح / ٨٤٢٤ . والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١١٦٣)
بلفظ: " ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه "

فضائل أمير المؤمنين

٢٤١ - حدثنا

علي بن مسلم قال: ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون
أبو سلمة، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب قال:
سألت سعد بن أبي وقاص: فهل سمعت رسول الله يقول
لعلي (ع): أنت مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه معي، أو بعدي نبي؟
قال نعم: سمعته قلت: أنت سمعته؟
فأدخل أصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلا فاستكتا.
" السنن الكبرى " (٥ / ٤٤)
كتاب المناقب باب فضائل علي ع ح / ٨١٤٠
رجاله:

علي بن مسلم هو الطوسي من العاشرة صدوق وثقه الدارقطني
ويوسف الماجشون أبو سلمة المدني ثقة من الثامنة. وأما محمد
ابن المنكدر هو الهيثمي ثقة فاضل من الثالثة وأما سعيد بن المسيب
ثقة ثبت حجة. ومراسيله في حكم الاتصال.

درجته: صحيح

وقال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " (١٤ / ٣٨٧):

روى عن النبي عن غير سعد من حديث عمر وعلي
نفسه وأبي هريرة وابن عباس وجابر بن عبد الله و
البراء وزيد بن أرقم وأبي سعيد وأنس وجابر بن سمرة
وحبشي بن جنادة ومعوية وأسماء بنت عميس وغيرهم اه
٢٤٢ - أخبرنا

محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا: أنا محمد قال:
أنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال:
خلف رسول الله علي بن أبي طالب (ع) في غزوة تبوك،
فقال: يا رسول الله! تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال:
" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى غير أنه لا نبي بعدي "

" السنن الكبرى " (٥ / ٤٤)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٤١

رجاله:

محمد بن المثني ومحمد بن بشار كلاهما ثقتان من رجال الصحيحين

وأما محمد فهو ابن جعفر الوركاني من رجال مسلم ثقة من العاشرة.
وبقية رجاله ثقات!

درجته: متواتر -

طرفه: وتقدم الحديث برقم / ٣١، ٣٢، ما رواه البخاري وأيضاً برقم / ٩٦،
١٠١، ١٠٢، ١٠٣ ما رواه مسلم وبرقم / ٢٠١، ٢٠٢ ما رواه الترمذي

معنى الحديث:

وقال الطيبي: معنى الحديث أنه متصل بي نازل مني منزلة
هارون من موسى، وفيه تشبيه مبهم بينه بقوله " إلا أنه
لا نبي بعدي " فعرف أن الاتصال المذكور بينهما ليس من
جهة النبوة، بل من جهة ما دونها وهو الخلافة. اه.

فضائل أمير المؤمنين

٢٤٣ - أخبرنا

بشر بن هلال، قال: أنا جعفر يعني ابن سليمان قال:

أنا حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن -
أبي وقاص - قال:

لما غزا رسول الله غزوة تبوك خلف عليا (ع) بالمدينة
فقالوا فيه: مله وكره صحبة فتبع علي النبي حتى لحقه بالطريق
فقال: يا رسول الله! خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى
قالوا: مله وكره صحبة، فقال له النبي:

" يا علي! إنما خلفتك على أهلي

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
غير أنه لا نبي بعدي "

" السنن الكبرى " (٥ / ٤٤)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٣٨

رجاله ثقات وسنده حسن وفيه جعفر بن سليمان وهو صدوق.
درجته: والحديث متواتر وفي هذا الباب جماعة من الصحابة.

تخريجه:

أخرجه المؤلف في " السنن الكرى " (٥ / ١٢٠) ح / ٨٤٢٩

وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٠١) ح / ٤٣ ، ١٣٤٢

وأحمد في " المسند " (١ / ١٧٧) ح /

٢٤٤ - أخبرنا

القاسم بن زكريا بن دينار، قال: أنا أبو نعيم قال:

ثنا عبد السلام، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن

أبي وقاص أن النبي قال لعلي عليه السلام:

" أنت مني بمنزلة هارون من موسى "

" السنن الكبرى " ح / ٨١٣٩

وقال الحافظ ابن عبد البر في " الإستيعاب " (٤ / ٣٤): روى هذا

الحديث جماعة من الصحابة وهو من أثبت الآثار وأصحها. اه

والمؤلف في " الكبرى " (٥ / ١٢٠) ح / ٨٤٣٠

٢٤٥ - أخبرنا

محمد بن بشار قال: أنا محمد، قال: أنا شعبة،

عن سعد بن إبراهيم. قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه

عن النبي إنه قال لعلي عليه السلام:

" أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى "
" السنن الكبرى " ح / ٨١٤٢
تخريجه: ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦٠٠) ح /
٣٢ / ١٣٣١، والمؤلف في " الخصائص " (٥ / ١٢٢) ح /
٨٤٣٢ وأحمد في " المسند " (١ / ١٧٥) ح / كلهم بهذا الإسناد به

فضائل أمير المؤمنين

٢٤١ - أخبرنا

يوسف بن عيسى، قال: أنبأنا الفضل بن موسى،
قال: أنبأنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر قال: قال علي
عليه السلام: إنه لعهد النبي الأمي إلي أنه!
" لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق "
" السنن الصغرى " (٨ / ١١٦)

رجاله: يوسف بن عيسى هو أبو يعقوب الزهري المروزي ثقة فاضل
والفضل بن موسى هو السيناني المروزي ثقة ثبت وأما بقية رجاله
صحيح على شرط الشيخين!
تخريجه: أخرجه المؤلف في " الخصائص " (٥ / ١٣٧) ح / ٨٤٨٧
بهذا الإسناد والتمت. وقال الحافظ ابن عبد البر في " الاستيعاب "
(٣ / ٣٧): وروى طائفة من الصحابة أن رسول الله
قال لعلي: " لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ".
٢٤٧ - أنبأنا

واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش،
عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام قال:

" لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق "

" السنن الصغرى " (٨ / ١١٧)

وكذا في " السنن الكبرى " (٥ / ١٣٧) ح / ٨٤٨٦

٢٤٨ - أخبرنا

محمد بن العلاء قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش
عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام قال:
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن
" لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق "
" السنن الكبرى " (٥ / ٤٧)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٥٣

رجاله كلهم ثقات وعدول. وليس فيهم من ضعفه
تخريجه:

أخرجه المؤلف أيضا في " الخصائص " (٥ / ١٣٧)

ح / ٨٤٨٥ بهذا الإسناد والسياق. وابن أبي عاصم في
" السنة " (٢ / ٥٩٨) ح / ١٣٢٥ بمتابعة وكيع عن -

الأعمش، عن عدي، عن زر، عن الإمام علي (ح) مثله!
وأحمد في "المسند" (١ / ٩٥) ح /... من طريقه عن وكيع،
عن الأعمش مثله سندا ومنتنا وأيضا (١ / ١٢٨) ح /
طرفه: وتقدم الحديث برقم / ١٠١ ما رواه مسلم وأيضا برقم
١٩٤، ١٩٥، ١٩٦ ما رواه الترمذي ويأتي ٢٩٢
ما رواه ابن ماجة.

فضائل أمير المؤمنين

٢٤٩ - حدثنا

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أنا جعفر وهو ابن سليمان
عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال:
قال رسول الله: " إن عليا مني وأنا منه
وهو ولي كل مؤمن من بعدي "
" السنن الكبرى " (٥ / ٤٥)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٤٦
وتقدم الحديث برقم ٢٤، ٢٥ ما رواه البخاري
رجاله:

قتيبة به سعيد فهو ثقة ثبت وأما جعفر بن سليمان فهو الضبعي صدوق
وأما بقية رجاله ثقات كما مر في أحاديث الترمذي
درجته:

والحديث صحيح وله شاهد من حديث ابن عباس وبريدة
الأسلمي وغيرهما.
تخرجه:

وأخرجه المؤلف أيضا في " الخصائص " (٥ / ١٢٦)
ح / ٨٤٥٣ من طريق بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان،
بدون طرف " من بعدي " وأيضا (٥ / ١٣٢) ح / ٨٤٧٤
بهذا الإسناد مطولا. وابن أبي عاصم في " السنة "
(٢ / ٥٦٤) ح / ١١٨٧. والترمذي (٢ / ٢٩٧) و
ابن حبان (برقم / ٢٢٠٣) وأحمد (٤ / ٤٣٧)
والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١١٠) ويأتي برقم / ٦٧٦
٢٥٠ - أخبرنا

أحمد بن سليمان، قال: أنا يحيى بن آدم، قال: أنا
إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: حدثني حبشي بن جنادة السلولي
قال: قال رسول الله: " علي مني وأنا منه
ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي "
" السنن الكبرى " (٥ / ٤٥)

كتاب المناقب باب فضائل علي (ع) ح / ٨١٤٧
طرفه: وتقدم الحديث برقم ١٨٨ ما رواه الترمذي
رجاله:

أحمد بن سليمان هو الرهاوي ثقة حافظ ويحيى بن آدم ثقة حافظ

وأما إسرائيل فهو ابن يونس السبيعي ثقة تكلم فيه بلا حجة. وأما أبو إسحاق فاسمه عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة عابد من الثالثة. فالحديث صحيح بهذا الإسناد وله شاهد من حديث ابن عباس.

تخريجه:

والمؤلف أيضا في "الخصائص" (٥ / ١٢٨) ح /
٨٤٥٩ بهذا الإسناد وابن أبي شيبة في "المصنف"
(٦ / ٣٦٩) ح / ٣٢٠٦١ وأحمد في "المسند" (٥ / ١٦٤)
و (٥ / ١٦٥) وابن قانع في "معجم الصحابة" (١ / ١٩٨)
برقم / ٢٢٥ وابن عدي في "الكامل" (٣ / ٣٧٦) و
الطبراني في "المعجم الكبير" (٤ / ١٦) ح / ١٣ - ٣٥١١
وابن ماجة في "السنن" (١ / ٤٤) ح / ١١٩ كما يأتي
والترمذي (٤ / ٣٢٨) كما تقدم

فضائل أمير المؤمنين

٢٥١ - أخيرنا

محمد بن العلاء قال: أنا أبو معاوية، قال: أنا الأعمش
عن سعيد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله:
" من كنت وليه فعلي وليه "
" السنن الكبرى " (٤٥ / ٥)

كتاب المناقب باب فضل علي (ع) الحديث / ٨١٤٤
طرفه: (وتقدم الحديث / ٢٦ ما رواه البخاري من حديث بريدة)
محمد بن العلاء فهو أبو كريب الهمداني ثقة حفظ من العاشرة:
وأما أبو معاوية اسمه محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش.
وسعيد هو ابن عبيد والهنائي البصري لا بأس بن من السادسة.
وأما ابن بريدة اسمه عبد الله أبو سهل المروزي ثقة من الثالثة.
درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد وله شاهد من حديث
سعد بن أبي وقاص وعمرو بن عاص وابن عباس
بهذا السياق بدون ذكر غدیر خم!
تخريجه:

أخرجه المؤلف أيضا في " الخصائص " (١٣٠ / ٥)
ح / ٨٤٦٥ مثله سندا ومتنا - وأحمد في " المسند " (٣٥٠ / ٥)
(٣٥٦ / ٥) و (٣٥٨ / ٥)، (٣٦١) عن سعيد بن عبيد، عن
ابن بريدة. وقال ابن عبد البر في " الاستيعاب " (٣٦ / ٣):
وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن
أرقم كل واحد منهم عن النبي أنه قال يوم غدیر خم:
" من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ".
٢٥٢ - حدثنا

أبو داود سليمان بن سيف، قال: ثنا أبو نعيم، قال:
أنا عبد الملك بن أبي غنية، قال: ثنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن
ابن عباس، عن بريدة قال:

خرجت مع علي (ع) إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على
النبي فذكرت عليا (ع) فتنقصته، فجعل رسول الله يتغير
وجهه قال: " يا بريدة! أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ "
قلت: بلى يا رسول الله! قال:
" من كنت مولاه فعلي مولاه "
" السنن الكبرى " (٤٥ / ٥)

كتاب المناقب باب فضل علي (ع) ح / ٨١٤٥
سليمان بن سيف أبو داود الحراني ثقة حافظ من العاشرة. و
أما أبو نعيم هو الفضل بن دكين ثقة ثبت وأما ابن أبي غنية هو عبد الملك بن
حميد من رجال الصحيحين وأما الحكم فهو ابن عتيبة ثبت ففيه ثقة وبقية رجاله ثقات.
(تخريجه) والمؤلف في "الخصائص" (٥ / ١٣٠) ح / ٨٤٦٧
بهذا السند والتمتن. وأيضا برقم / ٨٤٦٦ من طريق محمد بن
المثنى قال: ثنا أبو أحمد، ثنا عبد الملك بهذا المعنى.. وابن
أبي عاصم في "السنة" (٢ / ٦٠٤) ح / ١٣٥٤ من وجه آخر
وأحمد في "المسند" (٥ / ٣٤٧) و (٥ / ٣٦١) و
الحاكم في "المستدرک" (٣ / ١١٠)

فضائل فاطمة الزهراء

٢٥٣ - أخبرنا

قتيبة بن سعيد، قال: أنا الليث، عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله يقول:

" أما فاطمة بضعة مني

يريني ما أرابها، ويؤذيني ما آذاها "

" السنن الكبرى " (٥ / ٩٧)

ح / ٨٣٧٠

تخریجه:

أخرجه المؤلف أيضا في " الخصائص " (٥ / ١٤٧) ح / ٨٥١٨

بهذا الإسناد: أخرجه أحمد (٤ / ٣٢٨) وأيضا (٤ / ٣٣٢)

بلفظ: " فاطمة شحنة مني يبسطني ما بسطها ويقبضني ما

قبضها وأنه ينقطع يوم القيمة الأنساب والأسباب إلا

نسبي وسببي " وأيضا (٤ / ٣٢٣) بهذه الزيادة.

٢٥٤ -

الحارث بن مسكين قراءة عليه، عن سفيان، عن عمرو بن أبي مليكة

عن المسور بن مخرمة أن النبي قال:

" إن فاطمة بضعة مني، من أغضبها أغضبني "

(٥ / ٩٧) ح / ٨٣٧١

تخریجه:

أخرجه المؤلف في " الخصائص " (٥ / ١٤٨) ح / ٨٥٢٠

وأحمد في " المسند " (٤ / ٣٢٢، ٣٢٦)

٢٥٥ - أخبرنا

عبيد الله بن سعد إبراهيم بن سعد، قال: أنا عمي

قال: أنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة أنه حدثه

أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أن المسور بن مخرمة

قال: سمعت رسول الله يخطب وأنا يومئذ محتلم.

" إن فاطمة مني "

(٥ / ٩٧) ح / ٨٣٧٢

طرفه: وتقدم الحديث برقم / ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ ما رواه البخاري و ١١٢،

١١٣، ١١٤، ما رواه مسلم و ١٤٥ ما رواه أبو داود / و ٢٠٧ عند الترمذي

والمؤلف أيضا في " الخصائص " (٥ / ١٤٨) ح / ٨٥٢١

بهذا الإسناد وأيضا (٥ / ١٤٨) ح / ٨٥٢٢ مثله. وأحمد

في " المسند " (٤ / ٣٢٦) بثلاثة أحاديث من طريقه عن الإمام
زين العابدين عن المسور بن مخزومة وأيضا (٤ / ٣٣٢) من
وجه آخر مطولا. والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٥٤)
٢٥٦ - أخبرني
محمد بن رافع، قال: أنا سليمان بن داود، قال: أنا
إبراهيم، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة
أن رسول الله دعا فاطمة الزهراء (ع) ابنته في وجعه
الذي توفي فيه، فسارها بشيء فبكت، ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت: فسألته عن ذلك فقالت: أخبرني رسول الله أنه
يقبض في وجعه هذا فبكيت، ثم أخبرني أني أول أهله لحاقا به فضحكت.
(٥ / ٩٥) ح / ٨٣٦٧
رواه أحمد في " المسند " (٦ / ٢٨٢) من وجه آخر عن إبراهيم به.

فضائل فاطمة

٢٥٧ - أخبرنا

علي بن حجر، قال: أنا سعدان بن يحيى، عن زكريا عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: اجتمع نساء النبي فلم تغادر منهن امرأة قالت: فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله فقال رسول الله: " مرحبا بابنتي " ثم أجلسها، فأسر إليها حديثا فبكت، فقلت حين بكت: خصك رسول الله بحديثه دوننا، ثم تبكين، ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت: ما رأيت كالיום فرحا قط أقرب من حزن، فسألته عما قال لها؟ فقالت: " ما كنت لأفشي سر رسول الله "

حتى إذا قبض سألته فقالت: إنه كان حدثني قال: " كان جبرئيل يعارضني كل عام مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراني إلا وقد حضر أجلي، وإنك أول أهلي لحوقا بي، ونعم السلف أنا لك فبكيت، ثم إنه سارني، " ألا ترضين! أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو نساء هذه الأمة ".

قالت: فضحكت لذلك.

" السنن الكبرى " (٥ / ٩٦)

تخريجه: ح / ٨٣٦٨

أخرجه أحمد في " المسند " (٦ / ٢٨٢) من وجه آخر عن زكريا ابن أبي زائدة مثله. والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٥٦) وتقدم الحديث برقم / ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١١٧، ١١٨.

٢٥٨ - أخبرنا

محمد بن بشار، قال: أنا عثمان بن عمر، قال: أنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة ابنة طلحة أن عائشة أم المؤمنين قالت " ما رأيت أحدا أشبه سمتا وهديا ودلا

برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم "

قالت: وكانت إذا دخلت على النبي

قام إليها وقبلها، وأجلسها في مجلسه

وكان النبي إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته

في مجلسها، فلما مرض النبي دخلت فاطمة فأكبت عليه وقبلته
ثم رفعت رأسها فبكت، ثم أكبت عليه، ثم رفعت رأسها فضحكت،
فقلت: إن كنت لأظن أن هذه من أعقل النساء فإذا هي
من النساء، فلما توفي النبي قلت: أرأيت حين أكبيت على
النبي فرفعت رأسك فبكيت، ثم أكبيت عليه فرفعت فضحكت
ما حملك على ذلك؟ قالت:
أخبرني تعني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت، ثم أخبرني أنني
أسرع أهل بيتي لحوقا به فذلك حين ضحكت.

(٥ / ٩٦) ح / ٨٣٦٩

تخريجه:

أخرجه أبو داود كما تقدم والبخاري في "الأدب المفرد" رقم الحديث
٩٤٧، و ٩٧١ بهذا السياق. والحاكم (٣ / ١٥٤) مختصرا و (٣ / ١٦٠)

فضائل فاطمة

٢٥٩ - أخبرنا

القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثني زيد بن حباب، قال: حدثني إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن ميسرة ابن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن زر بن حبيش، عن حذيفة هو ابن اليمان أن أمه قالت له: متى عهدك برسول الله؟ فقال: مالي به عهد منذ كذا. فهتمت أن تنال مني، فقلت: دعيني، فإني أذهب فلا أدعه حتى يستغفر لي، ويستغفر لك، وصليت معه المغرب، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء، ثم خرج فخرجت معه، فإذا عارض قد عرض له، ثم ذهب فرآني فقال: " حذيفة " فقلت: لبيك يا رسول الله! هل رأيت الذي عرض لي؟ قلت: نعم قال: فإنه ملك من الملائكة استأذن ربه ليسلم علي ويبشرني " أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة وأن فاطمة بنت محمد سيدة نساء أهل الجنة " السنن الكبرى " (٥ / ٩٥) ح / ٨٣٦٥ تخريجه:

هذا حديث صحيح ورجاله كلهم ثقات وفي الباب عن الإمام علي وحذيفة وأبي سعيد وعمر بن الخطاب وابن عمر وأبي هريرة وابن مسعود وجماعة. وأما حديث أبي هريرة فقد رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٧) ح / ٢٦٠٤، ٢٦٠٥ وأما حديث علي (ع) فقد رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٦) ح / ٢٦٠ - أخبرنا

الحسين بن منصور، قال: أنا الحسين بن محمد أبو أحمد قال: أنا إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال ابن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان قال: سألتني أمي منذ متى عهدك بالنبی؟ فقلت: منذ كذا وكذا، فنالت مني وسبتني، فقلت لها دعيني، فإني آتي النبي فأصلي معه المغرب ولا أدعه حتى يستغفر لي ولك فصليت معه المغرب، فصلى إلى العشاء، ثم انقتل وتبعته، فعرض له عارض، وأخذه وذهب، فاتبعته فسمع صوتي فقال: " من هذا؟ " فقلت: حذيفة. فقال: " مالك؟ " فحدثته بالأمر فقال: " غفر الله لك ولأمك، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبل؟

قلت: بلى. قال: " هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط
قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي وبشرني:
" أن الحسين والحسين سيذا شباب أهل الجنة،
وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة "
" السنن الكبرى " (٥ / ٨٠) ح / ٨٢٩٨

درجته: إسناده صحيح والتمن فمتواتر.
تخريجه: والحديث أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٣٧) من
طريق الفريابي عن إسرائيل و (٣ / ٣٧) ح / ٢٦٠٦ من طريق قيس
عن ميسرة و (٣ / ٣٨) ح / ٩ ، ٢٦٠٨ والترمذي برقم / ٣٨٧٠
كلهم من حديث حذيفة والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٥١) أيضا.

فضائل فاطمة

٢٦١ - أخبرنا

إبراهيم بن يعقوب، قال: أنا أبو النعمان، قال:
أنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن
ابن عباس قال: خط رسول الله في الأرض أربع خطوط
ثم قال: " هل تدرون ما هذا؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم.
فقال رسول الله:

" أفضل نساء أهل الجنة

خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم و
مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون "
" سنن الكبرى " (٥ / ٩٣) ح / ٨٣٥٧
تحقيق رجاله:

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني الناصبي شيخ النسائي وأبي داود.
وأما أبو النعمان واسمه محمد بن الفضل السدوسي ثقة ثبت. وأما داود
ابن أبي الفرات هو الكندي المروزي ثقة من الثامنة وثقة أبو داود
وأما علباء فهو ابن أحمر اليشكري صدوق من الرابعة وثقة أبو زرعة وغيره
وأما عكرمة فهو ابن عبد الله مولى ابن عباس ثقة ثبت من الخوارج.
درجته: هذا حديث صحيح وله شواهد كثيرة.
تخريجه:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (١١ / ٣٣٦)

ح / ١١٩٢٨ من طريقه عن عارم أبي النعمان مثله سنداً
ومتناً وأيضاً (١١ / ٤١٥) ح / ١٢١٧٩ من وجه آخر عنه مختصراً.
٢٦٢ - أخبرنا

عمرو بن منصور قال: أنا الحجاج بن المنهال، قال:
ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس
قال: خط رسول الله في الأرض خطوطاً قال:
" أتدرون ما هذا؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول
الله: " أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد

وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران

وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون "

" سنن الكبرى " (٥ / ٩٤) ح / ٨٣٦٤

تحقيق رجاله:

عمرو بن منصور فهو أبو سعيد النسائي ثقة ثبت من الحادية عشرة.

وأما حجاج بن المنهال فهو الأنماطي ثقة فاضل من التاسعة وثقه أحمد وغيره.
وأما بقية رجال ثقات كما تقدم.
درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد وفذ صححه الحاكم والذهبي.
تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٣١٦) من طريق أبي عبد الرحمن،
ثنا داود مثله سندا ومتنا. وأيضا (١ / ٢٩٣) من طريقه يونس،
من حديث ابن عباس وأيضا (١ / ٣٢٢) من طريق عبد الصمد،
ثنا داود، من حديث ابن عباس، وأبو نعيم في " معرفة الصحابة "
(٦ / ٣١٨٩) ح / ٧٣٢٥، ٧٣٢٨ من حديث أنس وابن عباس.

فضائل فاطمة

٢٦٣ - أخبرنا

العباس بن محمد، قال: أنا يونس، قال: ثنا داود
ابن أبي الفرات، عن علباء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال
رسول الله: " أفضل نساء أهل الجنة
خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد
ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون "
" السنن الكبرى " (٥ / ٩٣) ح / ٨٣٥٥
رجاله:

العباس بن محمد هو أبو الفضل الدوري ثقة حافظ من الحادية عشرة
وأما بقية رجاله ثقات كما تقدم. فالحديث صحيح بهذا الإسناد
وأخرجه الحاكم في " المستدرک " (٢ / ٥٩٤) بهذا الإسناد والسياق
وصححه الذهبي. وله شاهد حديث أنس عند الحاكم (٣ / ١٥٧) وعنه
أحمد (٣ / ١٣٥)

٢٦٤ - أخبرنا

محمد بن بشار، قال: أنا عبد الوهاب، قال: أنا محمد بن عمرو
عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

مرض رسول الله فجاءت فاطمة الزهراء فأكبت على رسول الله
فسارها، فبكت، ثم أكبت عليه، فسارها فضحكت، فلما توفي النبي
سألته فقالت: لما أكبت عليه؟ أخبرني أنه ميت من وجعه
ذلك فبكيت، ثم أكبيت عليه فأخبرني أنني أسرع أهله به لحوقا،
" وإني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران "
فرفعت رأسي فضحكت.
(٥ / ٩٥) ح / ٨٣٦٦

فضائل الإمام الحسن والحسين

٢٦٥ - أخبرنا

محمد بن آدم بن سليمان، عن مروان، عن الحكم، وهو ابن أبي نعيم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله:

" الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة

إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا "

" سنن الكبرى " (٥ / ٤٩)

ح / ٨١٦٩

رجاله ودرجته: صحيح والحديث متواتر

محمد بن آدم بن سليمان الجهني وثقه النسائي صدوق من العاشرة وأما مروان فهو ابن معاوية الفزاري ثقة حافظ من الثامنة وأما الحكم فهو ابن أبان أبو عيسى العدني صدوق عابد من السادسة. وأما ابن أبي نعم فاسمه عبد الرحمن البجلي صدوق عابد من الثالثة.

تخريجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٣) و (٣ / ٦٢، ٦٤)

وأيضاً (٣ / ٨٢) وأبو يعلى في " المسند " (٢ / ٣٩٥) ح / ١١٦٩

والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٦٦) والخطيب في " تاريخه "

(١١ / ٩٠) والطبراني في " الأوسط " (٣ / ١٠٤) ح / ٢٢١١

وأيضاً في " الكبير " (٣ / ٣٨) ح / ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ٢٦١ ستة

أحاديث أبو نعيم في " الحلية " (٥ / ٧١) كلهم من حديث أبي سعيد.

٢٦٦ - حدثنا

الحسن بن إسحاق، قال: ثنا عبيد الله، قال: أنا

علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال:

" كان النبي يصلي، فإذا سجد

وثب الحسن والحسين (ع) على ظهره "

فإذا أراد أن يمنعهما، أشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما

في حجره ثم قال: " من أحبني فليحب هذين " (٥ / ٥٠) ح / ٨١٧٠

بيان رجاله:

الحسن بن إسحاق هو أبو علي الليثي المروزي ثقة من الحادية عشرة.

وأما عبيد الله فهو ابن موسى العبسي ثقة من شيوخ البخاري وأما علي

ابن صالح فهو أبو محمد الهمداني ثقة عابد من السابعة. وأما عاصم فهو

ابن بهدلة أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام من السادسة. وأما زر فهو ابن

جيش ثقة صدوق مخضرم.

تخريجه:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٤٧) ح / ٢٦٤٤ بمعناه عنه.
والحافظ ابن حجر في " تهذيب التهذيب " (٢ / ٢٩٧) من حديث
أبي هريرة بمعناه! ه والهيثمى في " مجمع الزوائد " (٩ / ١٨٦)
والبخاري في " الأدب المفرد " ص / ٩٦ ح / ٢٤٩ والطيالسي
(٢ / ١٣٠) ح / ٢٤٨٨ بدون الشطر الأول من حديث أبي هريرة

فضائل الحسن والحسين (ع)

٢٦٧ - أخبرنا

محمد بن عبد الأعلى، قال: أنا خالد، ثنا أشعث
عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي قال - يعني - أنس
ابن مالك قال: دخلت أو ربما دخلت على رسول الله

" والحسن والحسين يتقلبان على بطنه "

قال: ويقول: " ريحانتي من هذه الأمة "

" السنن الكبرى " (٥ / ٤٩)

ح / ٨١٦٧

محمد بن عبد الأعلى هو الصنعاني البصري ثقة من العاشرة.

تخريجه:

أخرجه المؤلف أيضا في " الخصائص " (٥ / ١٥٠)

ح / ٨٥٢٩ وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه أحمد في

" المسند " (٢ / ٥١٣) وأيضا في " فضائل الصحابة " (٢ /

٧٨٥) ح / ١٤٠١ والحاكم (٣ / ١٦٧) والطبراني في

" الكبير " (٣ / ٤٥) وحسنه الهيثمي (٩ / ١٨١)

٢٦٨ - أخبرنا

عمرو بن منصور قال: ثنا أبو نعيم، أنا سفيان، عن

أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول

الله: " من أحبهما فقد أحبني

ومن أبغضهما فقد أبغضني الحسن والحسين " " سنن الكبرى " (٥ / ٤٩)

ح / ٨١٦٨

رجاله:

عمرو بن منصور هو أبو سعيد النسائي ثقة ثبت وقال النسائي: ثقة

وأما أبو نعيم فهو الفضل بن دكين الملائي ثقة ثبت من التاسعة مشهور بكنية

وأما سفيان فهو الثوري أو ابن عينية كلاهما ثقتان. وأما أبو الجحاف

فهو داود بن أبي عوف وثقه أحمد وابن معين صدوق من السادسة. وأما

أبو حازم فهو سلمان الأشجعي ثقة من الثالثة وثقه أحمد وابن سعد.

تخريجه:

أما حديث أبي هريرة فقد رواه الطبراني في " المعجم

الكبير " (٣ / ٤٧) ح / ٢٦٤٥ من طريقه بمتابعة سالم بن أبي الجعد

عن أبي حازم وأيضا (٣ / ٤٨) ح / ٢٦٤٦ بمتابعة سالم بن

أبي حفصة وأيضا (٣ / ٤٨) ح / ١٢٦٤٧ من طريق أبي الجحاف و

(٤٨ / ٣)، ح / ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، وأيضاً (٣ / ٢٦٤٩)
من طريقه عن طلحة بن مصرف و (٣ / ٤٩) ح / (٢٦٥١) عن كثير النواء
وأحمد في "المسند" (٢ / ٢٨٨) بهذا الإسناد وأيضاً (٢ / ٤٤٠)، وأيضاً (٢ /
(٥٣١)

فضائل الحسن والحسين (ع)

٢٦٩ - أخبرنا

محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: أنا أبو داود، عن سفيان، عن عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث، قال: إني مع أبي بكر حين مر على الحسن فوضعه على عنقه ثم قال: بأبي شبيه النبي لا شبه علي (ع) وعلي معه، فجعل يضحك.

" سنن الكبرى " (٥ / ٤٩) ح / ٨١٦١

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٢٠) ح / ٢٥٢٧ بهذا الأسناد ابن حجر في " التهذيب " (٢ / ٢٩٦) من حديث أبي بكر ٢٧٠ - أخبرنا

عمرو بن علي، قال: أنا يحيى، قال: أنا إسماعيل، قال: أنا أبو جحيفة قال: رأيت رسول الله: " وكان الحسن بن علي (ع) يشبهه "

(٥ / ٤٩) ح / ٦١٨٢

رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٢٤) ح / ٢٥٤٤ عن أبي جحيفة وابن حجر في " تهذيب التهذيب " (٢ / ٢٩٦) من حديث أبي جحيفة. ٢٧١ - أخبرنا

الحسن بن حريث، قال: أنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة أن النبي قال للحسن: " اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه " رواه البخاري في " الأدب المفرد " ص / ٩٧ ح / ٢٤٩ وأحمد في " المسند " (٢ / ٣٣١) ٢٧٢ - أخبرنا

إسماعيل بن مسعود، قال: أنا خالد بن الحارث، عن أشعث، عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي يعني أنسا قال: لقد رأيت رسول الله يخطب، والحسن (ع) على فخذه فيتكلم ما بدا له، ثم يقبل عليه، فيقبله فيقول:

" اللهم إني أحبه فأحبه "

قال: ويقول: إني لأرجو أن يصلح به بين فئتين من أمتي "

(٥ / ٤٩) ح / ٨١٦٥

تخریجه:

رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٢٤) ح / ٢٥٤٣ وعبد الرزاق

في " المصنف " برقم / ٢٠٩٨٤ وأبو يعلى في " المسند " (٢ / ١٦٩)
رواه ابن حجر في " التهذيب " (٢ / ٢٩٦) وأيضا (٢ / ٣٤٥)
وأحمد في " المسند " (٣ / ١٦٤)
٢٧٣ - أخبرنا
عبد الله بن سعيد، أنا سفيان، عن أبي موسى، عن الحسن، عن
أبي بكر قال: رأيت رسول الله وهو محتضن الحسن (ع) ويقول:
" إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح على يديه بين فئتين من المسلمين "
(٥ / ٤٩ / ٨١٦٦)
رواه الطبراني في " الكبير " (٣ / ٣٣) ح / ٢٥٩٠، ٢٥٨٨

فضائل الحسن والحسين (ع)

٢٧٤ - أخبرنا

عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا يزيد
ابن هارون، قال: أنبأنا جرير بن حازم، قال: حدثنا محمد بن
أبي يعقوب البصري، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه قال:
خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي العشاء وهو
حامل حسنا أو حسينا (ع) فتقدم رسول الله فوضعه ثم كبر
للصلاة فصلى فسجد بين ظهرائي صلاته سجدة أطالها قال أبي:
فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله وهو ساجد،
فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله الصلاة قال
الناس: يا رسول الله! إنك سجدت بين ظهرائي صلاتك سجدة
أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمرا وأنه يوحى إليك؟ قال:
كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني
فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته
" السنن الصغرى " (٢ / ٢٢٩)
تحقيق رجاله:

عبد الرحمن بن محمد بن سلام البغدادي أبو القاسم الطرسوسي. قال ابن
حجر: لا بأس به من الحادية عشرة وقال النسائي: ثقة وقال أبو حاتم: شيخ
يزيد بن هارون بن زاذان أبو خالد السلمي الواسطي. قال الحافظ: ثقة متقن عابد
من التاسعة، وقال ابن سعد وابن معين وأبو حاتم والعجلي: ثقة:
جرير بن حازم أبو النضر البصري الأزدي. وقال ابن معين وابن سعد
والعجلي: ثقة. وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس من السادسة.
محمد بن أبي يعقوب البصري هو محمد بن عبد الله وقد ينسب إلى جده وقال الحافظ
ثقة من السادسة. وقال ابن معين وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة.
عبد الله بن شداد بن الهاد أبو الوليد الليثي من كبار التابعين الثقة و
قال أبو زرعة وابن سعد والنسائي: ثقة وكان عثمانيا.
شداد هو ابن الهاد صحابي شهد الخندق وما بعدها!
درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد وصححه الحاكم والذهبي!
وله شاهد من حديث ابن مسعود وابن عباس وأنس
ابن مالك وأبي هريرة وابن الزبير والبراء بن عازب
والحديث يأتي برقم ٥٧١، ٥٧٠ بهذا الإسناد
تخريجه:

وأخرجه المؤلف أيضا في " السنن الكبرى " (١ / ٢٤٣)

رقم الحديث / ٧٢٧. وأحمد بن حنبل في " المسند " (٣ / ٤٩٤) ح / ... وأيضا (٦ / ٤٦٢) ح / ... والبيهقي في " السنن الكبرى " (٢ / ٢٦٣) والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٦٥) كلهم من حديث عبد الله بن شداد به.
وأما حديث ابن مسعود فقد أخرجه النسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ٥٠) ح / ٨١٧٠ وأبو يعلى في " المسند " (٥ / ١٦٢) ح / ... والطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٤٧) ح / ٢٦٤٤
وأما حديث أبي هريرة فقد رواه أحمد في المسند " (٢ / ٥١٣) ح / ... والطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٥١) ح / ٢٦٥٩.

فضائل أهل البيت

٢٧٥ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد - ح -
- وحدثنا محمد بن المثني، ثنا أبو عامر، قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر، عن
يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري
قال: قلنا: يا رسول الله!

هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: " قولوا: " اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم

وبارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على إبراهيم "

" سنن ابن ماجة " (١ / ٢٩٢)

الحديث - ٩٠٦ - ٩٠٤ - ٩٠٣

أخرجه أحمد في " المسند " (٣ / ٤٧) من طريق عبد الله

ابن جعفر من حديث أبي سعيد نحوه. وأيضا (٤ / ١١٨)

(٤ / ١١٩) من حديث أبي مسعود وأيضا (٤ / ٢٤١)

من حديث كعب بن عجرة. وأيضا (٤ / ٢٤٤)

٢٧٦ - حدثنا

علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا شعبة، ح - وحدثنا محمد بن
بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم،

قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال:

ألا أهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله فقلنا:

قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: " قولوا:

" اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد

كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد "

طرفه: وتقدم الحديث برقم / ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨١، ٨٢، ١٣٩، ١٤٠،

١٤١، ١٦٢، ١٦٣، ٢٣٢

٢٧٧ - حدثنا

الحسن بن بيان، ثنا زياد بن عبد الله، ثنا المسعودي،

عن عون بن عبد الله، عن أبي فاخحة، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله

ابن مسعود قال: إذا صليت على رسول الله فأحسنوا الصلاة عليه

فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال: فقالوا: له: فعلمنا؟
قال: قولوا:.. " اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد
كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك
حميد مجيد، اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد
كما باركت علي إبراهيم إنك حميد مجيد "

فضائل بني هاشم

٢٧٨ - حدثني

يونس بن عبد الأعلى، ثنا أيوب بن سويد، عن يونس بن
يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن جبير بن مطعم أخبره
أنه جاء هو وعثمان بن عفان إلى رسول الله يكلمانه

فيما قسم خمس خبير لبني هاشم وبني المطلب فقالا: قسمت لإخواننا
بني هاشم وبني المطلب وقرابتنا واحدة. فقال رسول الله:

إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً

" سنن ابن ماجه " (٢ / ٩٦١) ح / ٢٨٨١

رجاله: يونس بن عبد الأعلى كنيته أبو موسى الصدفي المصري
ثقة من صغار العاشرة وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة.

وأما أيوب بن سويد أبو مسعود الرملي صدوق من التاسعة.

وأما يونس بن يزيد فهو الإيلي من كبار التاسعة وثقه النسائي.

وأما بقية رجاله ثقات.

والحديث صحيح وأصله عند البخاري وأبي داود كما تقدم.

أطرافه:

وتقدم الحديث برقم / ٩ ، ١٠ ، ١١ ما رواه البخاري وأيضاً برقم

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ما رواه أبو داود

فضائل هؤلاء الخمسة

٢٧٩ - حدثنا

الحسن بن علي الخلال وعلي بن المنذر قالوا: حدثنا أبو غسان، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله:

" لعلي وفاطمة والحسن والحسين

أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم "

ابن ماجة في " السنن " (١ / ٥٢) ح / ١٤٥

تحقيق رجاله:

الحسن بن علي الخلال هو أبو علي الهذلي الحلواني: قال الحافظ:

ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة وثقه النسائي والخطيب.

علي بن المنذر الطريقي الكوفي صدوق وثقه أبو حاتم والنسائي.

أبو غسان اسمه مالك بن إسماعيل الكوفي قال الحافظ: ثقة متقن

عابد صحيح الكتاب من صغار التاسعة. وثقه العجلي.

أسباط بن نصر أبو يوسف الهمداني قال البخاري: صدوق.

السدي: اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن، وثقه أحمد والعجلي من الرابعة.

صبيح مولى أم سلمة. وقيل: مولى زيد بن أسلم مقبول من السادسة.

زيد بن أرقم صحابي مشهور شهد الخندق مات سنة ٦٨ هـ

درجته: إسناده حسن ومثته صحيح وله

شاهد من حديث أبي هريرة

طرفه:

وتقدم الحديث برقم / ١٨٠ عند الترمذي

تخريجه:

أخرجه الترمذي في (٤ / ٣٦١) كما تقدم.

والطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٤٠) ح / ٢٦٢٠ وأيضا

في " المعجم الأوسط " (٣ / ٢٥٦) ح / ٨٧٥ وأيضا في

(٥ / ٣١٦) ح / ٥٠١٥، و (٧ / ٢٤٢) ح / ٧٢٥٩ و

الحاكم في " المستدرک " (٣ / ١٤٩)

كلهم من حديث زيد بن أرقم.

وأما حديث أبي هريرة في هذا الباب فقد أخرجه أحمد

في " المسند " (٢ / ٤٤٢) وابن عدي في " الكامل "

(٢ / ٢٨٥) والخطيب في " تاريخه " (٧ / ١٣) وأحمد في

" فضائل الصحابة " أيضا (٢ / ٧٦٧) ح / ١٣٥٠

والمحب الطبري في " الرياض النضرة " (٢ / ١٣٦) من حديث
أبي بكر.

(١٣٠)

فضائل أهل البيت ع

٢٨٠ - حدثنا

هدبة بن عبد الوهاب، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله يقول:

" نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر

والحسن والحسين والمهدي "

ابن ماجة في " السنن " (٢ / ١٣٨٦) ح / ٤٠٨٧ تحقيق رجاله:

هدية بن عبد الوهاب أبو صالح المروزي قال الحافظ: صدوق ربما وهم من العاشرة. مات سنة ٢٤١ هـ وتفرد عنه ابن ماجة

سعد بن عبد الحميد بن جعفر أبو معاذ المدني من كبار العاشرة وقال الحافظ: صدوق له أغاليط. وقال ابن معين: ليس به بأس.

علي بن زياد وصوابه: أبو العلاء بن زياد واسمه عبد الله و تكلم فيه البخاري وضعفه ابن حجر من التاسعة.

عكرمة بن عمار أبو عمار اليمامي والعجلي من الخامسة قال الحافظ: صدوق. وثقه العجلي وأبو داود والدارقطني.

إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أبو يحيى الأنصاري المدني من الرابعة قال الحافظ: ثقة حجة. وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي.

درجته: إسناده ضعيف ومنتنه صحيح تخريجه:

أخرجه أبو الشيخ في " الطبقات المحدثين بأصبهان " (٢ / ٢٩١) ح / ٢٤٩ والحاكم في " المستدرک " (٣ /

٢١١) ح / ٤٩٤٠ والخطيب في " تاريخه (٩ / ٤٣٤)

٢٨١ - حدثنا

محمد بن طريف، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأعمش، عن أبي سبرة النخعي، عن محمد بن كعب القرظي، عن العباس بن عبد المطلب قال:

كنا نلقي النضر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول الله فقال: ما بال أقوام يتحدثون، فإذا

رأوا الرجل من أهل بيتي فقطعوا حديثهم والله!

" لا يدخل قلب رجل الإيمان

حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني ".
ابن ماجة في " السنن " (١ / ٥٠) ح / ١٤٠
رجاله:

محمد بن طريف أبو جعفر البجلي من صغار العاشرة صدوق وثقه الخطيب
محمد بن فضيل أبو عبد الرحمن الكوفي الضبي صدوق عارف
الأعمش هو سليمان بن مهران الكوفي ثقة تقدم
أبو سبرة الكوفي اسمه عبد الله بن عابس مقبول من الثالثة.
محمد بن كعب أبو حمزة القرظي. قال الحافظ: ثقة عالم من الثالثة.
وتقدم تخريجه في أحاديث الترمذي والنسائي

فضائل أهل بيت

٢٨٢ - حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا علي
ابن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة،
عن عبد الله قال: بينما نحن عند رسول الله إذا أقبل
فتية من بني هاشم، فلما رأهم النبي اغرورقت عيناه
وتغير لونه قال: فقلت: ما تزال في وجهك شيئا نكرهه؟

فقال: إنا أهل بيت اختار الله

لنا الآخرة على الدنيا وإن

أهل بيتي سيلقون بعدي

بلاء وتشريدا وتطريدا

حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سوداء فيسألون
الخير، فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا، فلا
يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا
كما ملؤها، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج "

ابن ماجة في " السنن " (٢ / ١٣٦٦) ح / ٤٠٨٢

تحقيق رجاله

عثمان بن أبي شيبة، هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي من رجال
الصحيحين ثقة حافظ شهير وله أوهام من العاشرة.

معاوية بن هشام: أبو الحسن القصار الكوفي. وقال أبو داود: ثقة وقال
ابن سعد: كان صدوقا كثير الحديث وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

علي بن صالح: أبو محمد الكوفي الهمداني قال الحافظ: ثقة عابد من
السابعة. وقال أحمد ومعين وابن سعد والعجلي: ثقة.

يزيد بن أبي زياد: الهاشمي الكوفي. قال ابن سعد: ثقة. وتكلم
غيره. من الخامسة.

إبراهيم بن يزيد أبو عمران النخعي الكوفي الفقيه ثقة من الخامسة
وقال العجلي: كان رجلا صالحا متوقيا فقيها.

علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد.
درجته:.....

تخرجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (١٥ / ٢٣٥)

رقم الحديث / ١٩٥٧٣ وأيضا في " المسند " (١ / ٢٠٩)

ح / ٣٠٨ والطبراني في " المعجم الكبير " (١٠ / ١٠٤) ح / ١٠٠٣١

وأیضا (١٠ / ١٠٨) ح / ١٠٠٤٣ والحاکم فی " المستدرک "
(٤ / ٤٦٤) ح / ... والبیهقی فی " دلائل النبوة "
(٦ / ٥١٥) وشاهده عند الدیلمی (٥ / ٤٩٩) ح /
٨٨٨ والشاشی فی " المسند " (١ / ٣٦٢) ح / ٣٥١
وابن عدی فی " الکامل " (٩ / ١٦٤) والدولابی فی " الأسماء والکنی "
(٢ / ٢٦)

فضائل علي

٢٨٣ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى قالوا: ثنا شريك، عن أبي إسحاق: عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله: " علي مني وأنه منه

لا يؤدي عني إلا علي (ع) "

" سنن ابن ماجة " (١ / ٤٤) ح / ١١٩

أبو بكر بن أبي شيبة هو صاحب " المسند " و " المصنف " ثقة ثبت. وأما بقية رجاله ثقات

درجته:

إسناده حسن لأجل شريك فهو النخعي صدوق يخطئ كثيرا وله شاهد من حديث ابن عباس والإمام علي وأنس ابن مالك وأبي بكر - فالحديث صحيح ثابت.

تخريجه:

وأما حديث حبشي فقد أخرجه أحمد في " المسند " (٤ / ١٦٤)

بلفظ: " لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي " وأيضا في

(٤ / ١٦٥) بمتابعة أسود ويحيى بن آدم عن شريك بمعناه

وعن إسرائيل عن أبي إسحاق بلفظ: " علي مني وأنه منه

ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي " .

٢٨٤ - حدثنا

إسماعيل بن موسى وسويد بن سعيد قالوا: حدثنا

شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه،

قال: قال رسول الله: " إن الله أمرني

بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم "

قيل: يا رسول الله! من هم؟ قال: " علي منهم " يقول ذلك

ثلاثا. " وأبو ذر وسلمان والمقداد "

" سنن ابن ماجة " (١ / ٥٣) ح / ١٤٩

وتقدم الحديث برقم / ٢٠٦

تحقيق رجاله:

إسماعيل بن موسى هو الفزاري نسيب السدي صدوق ليس به بأس.

وسويد بن سعيد فهو أبو محمد الهروي صدوق في نفسه وثقه النسائي.

وشريك هو النخعي القاضي وثقه ابن سعد والعجلي من الثامنة.

وبقية رجاله ثقات كما سبق مرارا.

درجته:

إسناده حسن ومثنه صحيح.

تخریجه:

أحمد في " المسند " (٥ / ٣٥١) بمتابعة ابن نمير عن
شريك نحوه. وأيضا (٥ / ٣٥٦) بمتابعة أسود بن عامر مثله
والترمذي كما تقدم..

فضائل أمير المؤمنين (ع)

٢٨٥ - حدثنا

عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا أبو بكر بن عياش،
عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مریم، عن أبي موسى قال:

" صلى بنا علي عليه السلام يوم الجمل
صلاة ذكرنا هذا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإما أن نكون نسيناها، وإما أن نكون تركناها "

فسلم علي يمينه وعلى شماله:

" سنن ابن ماجه " (١ / ٢٩٦)

ح / ٩١٧

رجاله:

عبد الله بن عامر بن زرارة صدوق من العاشرة من رجال مسلم.
أبو بكر بن عياش مشهور بكنية هو الحنات ثقة عابد من السابعة.
أبو إسحاق ثقة تقدم مرارا. وأما يزيد بن أبي مریم وثقه ابن معين
وقال الحافظ: إمام الجامع لا بأس به من السادسة.

درجته: صحيح متفق عليه وأصله ثابت في الصحيحين.
فالحديث صحيح بهذا الإسناد وأصله ثابت من حديث
عمران بن حصين أخرجه الشيخان كما تقدم.

تخريجه:

ورواه أحمد في " المسند " (٤ / ٤٠٠) من طريق

وكيع، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: قال
أبو موسى. وأيضا (٤ / ٤١٥) من طريق زهير، عن أبي إسحاق مثله.
وتقدم الحديث برقم / ٤٢، ٤٣، ٤٤، ١٤٥،

٢٨٦ - حدثنا

محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن الحكم،
قال: سمعت القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ قال:

سألت عائشة عن المسح على الخفين، فقالت:

" إيت عليا (ع) فسله فإنه أعلم بذلك مني "

" سنن ابن ماجه " (١ / ١٨٣) ح / ٥٥٢

درجته:

رجال هذا الحديث كلهم ثقات وعدول. والحديث صحيح.

تخريجه: أحمد في " المسند " (١ / ١١٣، ١٢٠، ١٤٦، ١٤٩

أخرجه مسلم في " الصحيح " (١ / ١٣٥) كما تقدم.

٢٨٧ - حدثنا

محمد بن المثنى، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا،
خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك أن رسول الله
قال: "أفضاهم علي بن أبي طالب ع"
طرفه: وتقدم الحديث برقم / ٢٧، ٢٨ ما رواه البخاري موقوفا على عمر
"سنن ابن ماجة" (١ / ٥٥) ح / ١٥٤
درجته:

رجاله كلهم من رجال الصحيحين فالحديث صحيح على شرطهما.
وقال ابن مسعود: إن أفضى أهل المدينة علي بن أبي طالب ع.
وقال أيضا: أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب ع
قلت: وقد جاء في هذا الباب عن ابن عباس وعائشة وعمرو جماعة أحاديث متواترة.
والطيالسي (٢ / ١٤٠) ح / ٢٥٢٠

فضائل أمير المؤمنين ع

٢٨٨ - حدثنا

محمد بن إسماعيل الرازي، ثنا عبيد الله بن موسى،
أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال:
قال علي عليه السلام:

" أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق

الأكبر لا يقولها بعدي إلا لذاب

صليت قبل الناس لسبع سنين

ابن ماجه في " السنن " (١ / ٤٤) ح / ١٢٠

تحقيق رجاله:

محمد بن إسماعيل الرازي كنيته أبو صالح قال أبو حاتم: صدوق
عبيد الله بن موسى أبو محمد العبسي الكوفي من التاسعة ثقة
وقال أبو حاتم: ثقة حسن الحديث وكان يتشيع.

العلاء بن صالح التيمي الأسدي الكوفة قال ابن معين وأبو داود:
ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به قال العجلي: شيخ.

المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي صدوق ربما وهم من الخامسة
قال ابن معين والنسائي والعجلي: ثقة وتكلم فيه الجوزجاني.
عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي ضعيف من الثالثة.

درجته:

إسناده حسن لغيره لأجل عباد وهو ضعيف لكنه

لم يتفرد به بل تابعه عليه معاذة العدوية عن علي (ع)

ومع ذلك له شاهد من حديث سلمان وابن

عباس وقد صححه البويصري.

تخریجه:

أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " (٢ / ...)

ح / ... والنسائي في " السنن الكبرى " (٥ / ١٠٧) ح /

٨٣٩٥ وابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٥٨٤) ح / ١٣٢٤

والحاكم في " المستدرک " (٣ / ١١٢) وابن قتيبة الدينوري.

في " المعارف " ص / ٩٩ بمتابعة معاذة العدوية.

وابن جرير في " تاريخه " (١ / ٥٣٧)

وأخرجه ابن عدي في " الكامل " (٢ / ٤٥٢) بمتابعة زيد بن

وهب قال: سمعت عليا (ع) يقول: " أنا عبد الله وأخو رسوله

لا يقولها بعدي إلا كذاب " وأيضا (٤ / ٢٦٨) بمتابعة

معاذة العدوية عن الإمام علي. والعقيلي في " الضعفاء " (٣) /
(١٣٧) من طريقه عن عباد بن عبد الله بمعناه وزاد في آخره.
" ولقد أسلمت وصليت "

فضائل أمير المؤمنين ع

٢٨٩ - حدثنا

محمد بن بشار، ثنا جعفر بن محمد، ثنا شعبة، عن سعد
ابن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، يحدث
عن أبيه، عن النبي أنه قال لعلي عليه السلام:

" ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى " .

ابن ماجة في " السنن " (١ / ٤٢) رقم الحديث / ١١٥
تحقيق رجاله:

محمد بن بشار هو العبدى أبو بكر بن دار ثقة من العاشرة.

جعفر بن محمد

شعبة هو ابن الحجاج أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ متقن.

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف من الخامسة وقال الحافظ: وكان

ثقة فاضلا عابدا وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم.

إبراهيم بن سعد الزهري المدني ثقة من الثالثة وثقه ابن سعد والعجلي.

سعد هو ابن أبي وقاص صحابي مشهور.

درجته: والحديث متواتر وفي الباب جماعة من الصحابة.

(وتقدم الحديث برقم / ٣١، ٣٢، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، و ٢٣ - ٢٤٥

تخرجه:

أخرجه البخاري (١ / ٥٢٦) في المناقب و (٢ / ٦٣٠)

في المغازي ومسلم (٢ / ٢٧٨) والترمذي (٤ / ٣٢٧) كما تقدم

وأحمد في " المسند " (١ / ١٧٥، ...) وله شاهد من حديث

جابر عند أحمد والترمذي

٢٩٠ - حدثنا

علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، ثنا موسى بن مسلم، عن

ابن سابط وهو عبد الرحمن، عن سعد بن أبي وقاص قال:

قدم معاوية في بعض صحابة، فدخل عليه سعد، فذكروا

عليا عليه السلام فنال منه فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل

سمعت رسول الله. يقول:

" من كنت مولاه فعلي مولاه "

وسمعه يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى

إلا أنه لا نبي بعدي "

وسمعه يقول: " لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله "

ابن ماجة في " السنن " (١ / ٤٥) ح / ١٢١

رجاله:

علي بن محمد هو الطنافسي ثقة عابد من العاشرة وثقه أبو حاتم.
أبو معاوية اسمه محمد بن خازم الضرير ثقة من كبار التاسعة.
موسى بن مسلم أبو عيسى الطحان ويقال له: موسى الصغير قال أحمد و
ابن حجر: لا بأس به من السابعة مات وهو ساجد.
عبد الرحمن بن سابط وقيل في اسمه غير ذلك ثقة من الثالثة.
سعد بن أبي وقاص أبو إسحاق الزهري صحابي مشهور.
تخريجه:

ابن أبي عاصم في " السنة " (٢ / ٦١٠) ح / ١٣٨٧
بمتابعة أبي بكر وأبي الربيع عن أبي معاوية بمعناه.

فضائل أمير المؤمنين ع

٢٩١ - حدثنا

علي بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخبرني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: "ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟"

قالوا: بلى. قال: "ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟" قالوا: بلى قال: "فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه"

"سنن ابن ماجه" (١ / ٤٣) ح / ١١٦

رجاله:

علي بن محمد هو الطنافسي هو ثقة عابد من العاشرة وأما أبو الحسين فاسمه زيد بن الحباب الجكلي صدوق من التاسعة وثقه جماعة. وأما حماد بن سلمة فهو أبو سلمة البصري ثقة عابد من كبار الثامنة. وأما علي بن زيد فهو كثير الحديث وقال الترمذي: صدوق. وهو حسن الحديث. وأما عدي بن ثابت فهو الأنصار الكوفي وثقه أحمد والنسائي. وأما البراء بن عازب فهو صحابي مشهور.

درجته:

والحديث حسن بهذا الإسناد وأما متنه فهو متواتر.

وقال المحدث القاري الهروي في "مروحة المفاتيح" (١١ / ٣٢٤):

والحاصل: أن هذا الحديث صحيح لا مرية فيه، بل بعض الحفاظ

عده متواترا إذ في رواية أحمد أنه سمعه من النبي ثلاثون

صحابيا، وشهدوا به لعلي عليه السلام لما نوزع أيام خلافته. اه

تخریجه:

أخرجه أحمد في "المسند" (٤ / ٢٨١) بإسنادين عن

حماد، عن علي بن زيد، عن عدي عن البراء بمعناه و

زاد في آخره: وقال: "فلقيه عمر بعد ذلك فقال

له: هنيئا يا ابن أبي طالب! أصبحت وأمست مولى

كل مؤمن ومؤمنة". وابن أبي عاصم "السنة"

(٢ / ٦٠٥) ح / ١٣٦٣ بمتابعة العبدى، عن عدي

٢٩٢ - حدثنا

علي بن محمد، ثنا وكيع، وأبو معاوية وعبد الله بن نمير

عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي عليه السلام قال: " عهد إلي النبي الأمي أنه
" لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق "
" سنن ابن ماجة " (١ / ٤٢) ح / ١١٤
رجاله.....

درجته: كلهم ثقات وعدول وليس فيهم من ضعفه ومنتنه ثابت
تخريجه: مسلم (١ / ٦٠) والترمذي (٤ / ٣٣٢) كما تقدم
وأحمد في " المسند " (١ / ٨٤ ، ١٢٨) وابن أبي عاصم
في " السنة " (٢ / ٥٨٤) ح / ١٣٢٥ .
أطرافه: وتقدم الحديث برقم / ١٠١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨

فضائل أمير المؤمنين ع

٢٩٣ - حدثنا

علي بن محمد، ثنا يعلى وأبو معاوية، عن الأعمش
عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، عن علي (ع) قال:
بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت: يا رسول الله!
تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم، ولا أدري ما القضاء؟ قال:
فضرب بيده في صدري، ثم قال:

" اللهم اهد قلبه وثبت لسانه "

قال: فما شككت بعد في قضاء بين اثنين.

" سنن ابن ماجة " (٢ / ٧٧٤) ح / ٢٣١٠

وتقدم الحديث برقم / ١٤٦

تخرجه:

أخرجه أحمد في " المسند " (١ / ٨٣) بمتابعة

يحيى، عن الأعمش بلفظ: " إن الله يهدي لسانك

ويثبت قلبك ". وأيضا (١ / ٨٨) من وجه آخر عن

علي (ع) بلفظ: " فإن الله تعالى سيثبت لسانك ويهدي

قلبك ". وأيضا (١ / ١١١) من وجه آخر عن حنش عن

علي ع بلفظ: " اللهم ثبت لسانه واهد قلبه " وأيضا

(١ / ١٢٨) بمتابعة عبد الله بن سلمة عن أمير المؤمنين بمعناه.

أيضا (١ / ١٤٩) من وجه آخر بلفظ: " إن الله مثبت قلبك

وهاد فؤادك ". وأيضا (١ / ١٥٦) بمتابعة حارثة بمعناه.

٢٤٩ - حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى

ثنا الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

كان أبو ليلى يسمر مع علي عليه السلام، فكان يلبس

ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف،

فقلنا: لو سألته؟ فقال: إن رسول الله بعث إلي

وأنا أرمد العين يوم خبير قلت:

يا رسول الله! إنني أرمد العين فتفل في عيني ثم قال:

" اللهم اذهب عنه الحر والبرد "

قال: فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ وقال:

" لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار "

فتشرف له الناس، فبعث إلى علي (ع) فأعطاهما إياه.

" سنن ابن ماجة " (١ / ٣٤) ح / ١١٧

كلهم ثقات والحديث صحيح وله شواهد كثيرة

تخريجه:

ابن أبي شيبة في " المصنف " (٤ / ٤٦٤) ح / ١٨٧٢٩

وأحمد في " المسند " (١ / ١١٩ ، ١٣٣) والنسائي في

" السنن الكبرى " (٥ / ١٠٨) ح / ٨٤٠١ والطبراني

في " الكبير " (٧ / ٧٩) ح / ٤٣٢١ والحاكم (٣ / ٣٧)

فضائل فاطمة (ع)

٢٩٥ - حدثنا

عيسى بن حماد المصري، أنبأنا الليث بن سعد، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله وهو علي المنبر يقول: فإنما هي بضعة مني يرييني ما رابها، يؤذيني ما آذاها

" سنن ابن ماجة " (١ / ٦٤٤) ح / ١٩٩٨

هذا الحديث صحيح متفق عليه وفي هذا الباب عن الإمام علي أخرجه الطبراني والحاكم وعن ابن الزبير ٢٩٦ - حدثنا

محمد بن يحيى، ثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين عليه السلام أن المسور بن مخرمة، أخبره فقام النبي فسمعته حين تشهد ثم قال: " إن فاطمة بنت محمد بضعة مني "

(١ / ٦٤٤) ح / ١٩٩٩

والحديث صحيح على شرط الشيخين وتقدم تخريجه! طرفه: وتقدم الحديث برقم / ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٤٥، ٢٠٧، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥

٢٩٧ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، عن زكريا، عن فراس، عن مسروق، عن عائشة قالت: اجتمعن نساء النبي فلم تغادر منهن امرأة فجاءت فاطمة الزهراء سلام الله عليها " كأن مشيتها مشية رسول الله "

فقال: " مرحبا بابنتي " ثم أجلسها عن شماله، ثم إنه أستر إليها حديثا. فبكت فاطمة (ع) ثم إنه سارها فضحكت أيضا، فقلت لها: ما يبكيك؟ قالت:

" ما كنت لأفشي سر رسول الله "

فقلت: ما رأيت كاللوم فرحا، أقرب من حزن، فقلت لها حين بكت: أخصك رسول الله بحديث دوننا ثم تبكين، و سألتها عما قال. فقالت:

" ما كنت لأفشي سر رسول الله "

حتى إذا قبض سألتها عما قال. فقالت: إنه كان يحدثني أن

جبريل (ع) كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة، وإنه عارضه به العام مرتين. ولا أراني إلا قد حضر أجلي، " وإنك أول أهلي لحوقا بي، ونعم السلف أنا لك " فبكيت، ثم إنه سارني فقال: ألا ترضين " أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو نساء هذه الأمة " فضحكت لذلك.

طرفه: " سنن ابن ماجة " (١ / ٥١٨) ح / ١٦٢١
وتقدم الحديث برقم / ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ١١٧، ١١٨، ١٤٧، ٢٠٩، ٢٥٧

ذكر فاطمة الزهراء ع

٢٩٨ - حدثنا

نصر بن علي، ثنا عبد الله بن الزبير أو الزبير، ثنا ثابت
البناني، عن أنس بن مالك قال:
لما وجد رسول الله من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة
عليها السلام: " واكرب أبتاه " فقال رسول الله:
" لا كرب على أبيك بعد اليوم، إنه قد
حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحدا
الموافاة يوم القيمة "

سنن ابن ماجة (١ / ٥٢١) ح / ١٦٢٩

٢٩٩ - حدثنا

علي بن محمد، ثنا أبو أسامة، حدثني حماد بن زيد،
حدثني ثابت، عن أنس بن مالك قال: قالت لي فاطمة: يا
أنس: كيف سخت أنفسكم أن تحثوا
التراب على رسول الله
٣٠٠ - حدثنا

ثابت، عن أنس أن فاطمة الزهراء قالت حين
قبض رسول الله: " وا أبتاه إلى جبريل أنعاه
وا أبتاه من ربه ما أدناه، وا أبتاه
جنة الفردوس مأواه
وا أبتاه: أجاب ربا دعاه ."

قال حماد: فرأيت ثابتا حين حدث بهذا الحديث، بكى حتى رأيت
أضلاعه تختلف.

" سنن ابن ماجة " (١ / ٥٢٢) ح / ١٦٣

فضائل الحسن والحسين (ع)

٣٠١ - حدثنا

علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف وكان مرضيا، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:

" من أحب الحسن والحسين فقد أحبني
ومن أبغضهما فقد أبغضني "

ابن ماجة في " السنن " (١ / ٥١) ح / ١٤٣
رجاله:

وتقدم الكلام على علي بن محمد وو كيع وسفين كلهم ثقات. وأما
داود بن أبي عوف أبو الجحاف وثقه أحمد وابن معين مع تشييعه
أبو حازم وأمر سلمان الأشجعي ثقة من الثالثة وثقه أحمد وغيره.
درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد وله شواهد من
حديث ابن مسعود أبي هريرة وابن عباس
تخريجه:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (٣ / ٤٧)

ح / ٤٦، ٢٦٥٤، (٣ / ٤٨) ح / ٢٦٤٨ و

ابن عدي في " الكامل " (٣ / ٥٤٥) من طريق أبي أحمد،

عن سفيان بمعناه وأيضا (٤ / ٢٤١) من حديث ابن مسعود

وأيضا (٤ / ٣٧٤) من حديث أبي هريرة وأيضا (٤ / ٥٠٦)

من حديث ابن عباس

٣٠٢ - حدثنا

محمد بن موسى الواسطي، ثنا المعلى بن عبد الرحمن،

ثنا ابن أبي زهير، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله

" الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة

وأبوهما خير منهما "

ابن ماجة في " السنن " (١ / ٤٤) ح / ١١٨

تحقيق رجاله:

محمد بن موسى الواسطي أبو جعفر قال الحافظ: صدوق من الحادية عشرة.
معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وتكلم غيره.
ابن أبي ذئب اسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة أبو الحارث المدني قال
الحافظ، ثقة فقيه فاضل من التابعة.

نافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر من الثالثة ثقة ثبت فقيه.

ابن عمر صحابي الذي لم يبايع عليا وبايع ليزيد بمائة ألف درهم.
درجته: إسناده حسن وفيه المعلى والحديث صحيح متواتر وقد
جاء في هذا الباب جماعة من الصحابة!
تخريجه:

الطبراني في " المعجم الكبير (٣ / ٣٥) ح / ٢٥٩٨
من حديث عمر بن الخطاب والحاكم في " المستدرک " (٣ / ...)
من حديث ابن عمر. وأما حديث عمر بن الخطاب فقد أخرجه ابن عدي
في " الكامل " (٢ / ٥١٣) وأيضاً (٣ / ٢٢٧) من حديث علي (ع)
وأيضاً (٣ / ٣٢٨) من حديث أنس. وأيضاً (٨ / ١٠٣) من
حديث ابن عمر

فضائل الحسن والحسين (ع)

٣٠٣ - حدثنا

محمد بن سليمان بن هشام البغدادي، ثنا وكيع - ح -
وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، ثنا أبو عامر، ثنا سفيان، عن منصور،
عن منهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

" كان النبي يعوذ الحسن والحسين "

يقول: " أعوذ بكلمات الله التامة

من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة "

" سنن ابن ماجة " (٢ / ١١٦٥)

ح / ٣٥٢٥

قال: وكان أبونا إبراهيم (ع) يعوذ بها

إسماعيل وإسحق " أو قال إسماعيل ويعقوب "

وهذا حديث وكيع

محمد بن سليمان بن هشام الشطوي ضعيف من الحادية عشرة.

وكيع هو ابن الجراح أبو سفيان الرؤاسي ثقة حافظ من التاسعة.

أبو بكر واسمه محمد بن خلاد الباهلي البصري ثقة من العاشرة.

غلو عامر هو عبد الملك بن عمرو العقدي ثقة من التاسعة وثقه النسائي

سفيان هو الثوري ثقة وأما بقية رجاله ثقة كما تقدم مرارا.

والحديث صحيح وإسناده لين وتقدم تخريجه في

أحاديث البخاري وأبي داود والترمذي

٣٠٤ - حدثنا

أبو عامر عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن أبي بردة

ابن أبي موسى الأشعري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد قاضي

مرو، حدثني عبد الله بن بريدة أن أباه حدثه قال:

رأيت رسول الله يخطب فأقبل حسن وحسين عليهما السلام

عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل النبي فأخذهما

فوضعهما في حجره فقال: " صدق الله ورسوله "

إنما أموالكم وأولادكم فتنة

" رأيت هذين فلم أصبر "

ثم أخذ في خطبته.

" سنن ابن ماجة " (٢ / ١١٩٠)

ح / ٣٦٠٠

أبو عامر الأشعري مقبول من الحادية عشرة قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.

زيد بن الجباب العكلي صدوق وأما بقية رجاله ثقات كما تقدم
رواه ابن حجر في " تهذيب التهذيب " (٢ / ٣٤٦) من حديث بريدة
وأحمد في " المسند " (٥ / ٣٥٤) من طريق زيد بن جباب نحوه.
طرفه: وقد سبق الحديث برقم / ١٥٢ ، ٢٢١ .

فضائل الحسن والحسين ع

٣٠٥ - حدثنا

يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد أن يعلى بن مرة حدثهم أنهم خرجوا مع النبي إلى طعام دعوا له فإذا حسين يلعب في السكة قال: فتقدم النبي أمام القوم وبسط يديه، فجعل الغلام يفر ههنا وههنا، ويضاحكه النبي حتى أخذه، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه، والأخرى في فاس رأسه فقلبه وقال:

" حسين مني وأنا من حسين "

أحب الله من أحب حسيناً سبط من الأسباط "

حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان مثله:

ابن ماجة في " السنن " (١ / ٥١) ح / ١٤٤

طرفه: تقدم الحديث برقم / ٢٢٠

تحقيق رجاله:

يعقوب بن حميد بن كاسب قال الحافظ: صدوق ربما وهم من العاشرة.

يحيى بن سليم هو الطائفي وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي

عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق من الخامسة وثقه النسائي

سعيد بن أبي راشد قال الحافظ: مقبول من الثالثة.

يعلى بن مرة بن وهب أبو مرزم صحابي شهيد الحديبية وما بعدها.

معنى الحديث: " حسين مني وأنا من حسين "

قال القاضي: كأنه علم بنور الوحي ما سيحدث

بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين إنهما كالشئ الواحد في

وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة وأكد ذلك بقوله " أحب الله

من أحب حسيناً " فإن محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله "

٣٠٦ - حدثنا

أحمد بن عبدة، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد

عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة أن النبي قال للحسن عليه السلام:

" اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه "

قال: وضمه إلى صدره.

ابن ماجة في " السنن " (١ / ٥١) ح / ١٤٢

تحقيق رجاله:

أحمد بن عبدة هو الضبي وثقه أبو حاتم والنسائي.

سفيان بن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة من الثامنة

عبيد الله بن أبي يزيد المكي قال الحافظ: ثقة كثير الحديث من
الرابعة وثقه ابن المديني وابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد
نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ثقة فاضل من الثالثة.
درجته: والحديث صحيح بهذا الإسناد.

فضائل الإمام مهدي عج

٣٠٧ - حدثنا

عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو داود الحفري، ثنا
ياسين، عن إبراهيم بن محمد الحنفية، عن أبيه، عن علي عليه
السلام قال: قال رسول الله:

" المهدي منا أهل البيت

يصلحه الله في ليلة "

" سنن ابن ماجة " (٢ / ١٣٦٧)

كتاب الفتن باب خروج المهدي ح / ٤٠٨٥

تحقيق رجاله:

عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ كما تقدم مرارا. وأما أبو داود

اسمه عمرو بن سعد الحفري

وأما ياسين فهو ابن شيبان العجلي الكوفي لا بأس به من السابعة. وأما
إبراهيم بن محمد بن علي صدوق من الخامسة. وثقه العجلي. وأما محمد بن علي
أبو القاسم بن الحنفية المدني ثقة عالم من الثانية. وكان رجلا صالحا.
درجته:

تخريجه:

وأحمد في " المسند " (٣ / ٣١٧) من حديث جابر وأيضا في

(١ / ٨٤) من حديث علي وأيضا (١ / ٩٩)

٣٠٨ - حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا أبو المليح
الرقبي، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب،
قال: كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت: سمعت رسول الله
يقول: " المهدي من ولد فاطمة (ع) "

" سنن ابن ماجة " ح / ٤٠٨٦

تحقيق رجاله:

أبو بكر بن أبي شيبة ثقة حافظ صاحب " المسند " و " المصنف "
وأما أحمد بن عبد الملك أبو يحيى الأسدي الحراني ثقة تكلم فيه بلا حجة من.
وأما بقية رجاله ثقات كما تقدم في حديث ما رواه أبو داود
درجته: هذا حديث صحيح بهذا الإسناد وصححه الحاكم والذهبي.

أطرافه: وتقدم الحديث برقم / ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠

تخريجه:

أخرجه الحاكم في " المستدرک " (٤ / ٥٥٧) من طريقه عن

أم سلمة وفيه " المهدي هو من ولد فاطمة " بهذا الإسناد. وأيضا
عن أبي سعيد بلفظ " المهدي منا أهل البيت " وأحمد في " المسند "
(١٧ / ٣) وأيضا (٢٧ / ٣) و (٢٨ / ٣) و (٣٦ / ٣) و (٣٩ / ٣) و (٣٨ / ٣) و
(٥٢ / ٣) و (٦٠ / ٣) و
(٧٠ / ٣) و (٩٦ / ٣) و (٩٨ / ٣) من حديث ابن مسعود.

بعض مصطلحات علم الحديث
مما يكفي في تفهيم هذا الكتاب
أبناء

وهي اختصار كلمة (أخبرنا)
وقيل: ولا تحسن زيادة الباء قبل النون، وإن فعله البيهقي
وغيره، لئلا تلتبس برمز حدثنا
أخبرنا

وهي من صيغ الأداء، وقال أحمد: أخبرنا أسهل من حدثنا
وقد قيل فيه غير ذلك
الأثر

وفي اللغة بقية الشيء وفي الاصطلاح: هو مرادف الحديث
وقيل: مغاير له، وهو ما
أضيف إلى الصحابة والتابعين.
من أقوال وأفعال
الاتصال

مصدر اتصل هو ضد الانقطاع وهذا خاص بالسند.
أثبت الناس
وهي من أعلى مراتب التعديل كما في "التقريب"
الأداء

هو تبليغ الحديث بصورة من صور الأداء والتحمل.
الأجزاء

جمع جزء، وهو في اصطلاح المحدثين يعني كتابا صغيرا
يشتمل على أحد أمرين.

الأول: الأحاديث المروية عن واحد من الصحابة أو من
بعدهم.

والثاني: جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على
سبيل البسط والاستقصاء ككتاب البخاري "جزء في
رفع اليدين،

(قلت): ولنا في هذا الباب أجزاء كثيرة منها:

"جزء في أحاديث فذك" وجزء في "حديث الكساء" و
جزء في "حديث الثقلين" وجزء في "حديث الغدير" و
جزء في "حديث مقتل الحسين" وجزء في "حديث القرطاس"
و "جزء في حديث المنزلة" و "جزء في حديث الطير" و "جزء في

" حديث الراية " وجزء في " حديث السفينة " وغير ذلك.
أرجو لا بأس به

(١)

هي من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التعديل و التي يكتب حديث أهلها للاعتبار.
الإسناد:

لغة مصدر " أسند " أي رفع ونسب
اصطلاحاً: يستعمل المحدثون السند والإسناد لشيء واحد.
وقيل: رفع الحديث إلى قائله. وقيل: طريق الحديث.
إسناده صحيح:

أي توافرت فيه شروط الصحة. كما يأتي في " الصحيح " أكذب الناس:

هذه اللفظة من أعلى مراتب التجريح والطعن في الراوي، وحكمه: ومن كانت هذه صفته لا يكتب حديثه و لا يعتبر به وهو من نوع الموضوع.

الإمام
أي كامل في علم الحديث يقتدى به في هذا العلم.
أمير المؤمنين في الحديث
هي أعلى في الرتب من المسند والمحدث والحاكم.
أما

هذا اختصار لفظ أخبرنا

الإدراج
مصدر أدرج أي أدخل ويأتي في الدرج
الاستشهاد

رواية الشاهد للتقوية به. ومنه الشاهد أو الشواهد
الاعتبار

لغة: مصدر اعتبر وهو اختبر وامتنح واعتد به.
اصطلاحاً: أن يأتي إلى حديث لبعض الرواة فيعتبره بروايات غيره من الرواة بسير طرق الحديث ليعرف هل شاركه في ذلك الحديث راو غيره فرواه عن شيخه أو لا؟

الإفراد
ويطلق عليه الغريب كما يأتي في الغريب.
أوثق الناس

وهي أحد المراتب التي زادها ابن حجر، وهي أعلى من تكرار اللفظ
الأطراف

قال في التدريب: فيذكر طرف الحديث الدال على
بقيته ويجمع أسانيدَه إما مستوعبا أو مقيدا بكتب مخصوصة

حرف التا

التابعي

لغة: اسم فاعل من تبعه بمعنى مشى خلفه.

اصطلاحا: هو من صحب الصحابي.

التابعيات

أي النساء اللائي لقين الصحابة أو الصحابيات

تابع التابعين

من شافه التابعي مؤمنا بالنبي

التدليس

لغة: هو كتمان عيب السلعة عن المشتري

اصطلاحا: إخفاء عيب في الإسناد، وتحسين لظاهره. وهو

أنواع منها - تدليس الإسناد وتدليس الشيوخ و

تدليس التسوية.

تعرف وتنكر

هو أن الراوي يروي أحيانا الأحاديث المعروفة عن غيره.

وأحيانا يتفرد برواية ما لا يعرف عن غيره.

وهذه اللفظة من المرتبة الأولى من مراتب الجرح، ممن يكتب

حديث وينظر فيه اعتبارا وهي من الألفاظ التي زادها العراقي.

التعديل

لغة: مصدر عدل أي زكاه

اصطلاحا: هو تزكية الراوي والحكم عليه بأنه عدل

أو ضابط.

تعليق الحديث

مصدر علق الشيء بالشيء أي ناطه وربطه وجعله

معلقا. وحكمه التوقف وأما تعليقات فلما حكم الاتصال.

تكلموا فيه

هذه اللفظ من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب

الجرح، وهي المرتبة التي يكتب حديث أهلها وينظر فيه اعتبارا

وهي من الألفاظ التي زادها العراقي.

التواتر

التتابع ويأتي في المتواتر

تقاربا في اللفظ

يطلق على الحديث الذي تقارب لفظه واتحد معناه.

تحمل الحديث

وهو تلقي الحديث بطريقة من طريق التلقي وهي ثمانية

- ١ - السماع من لفظ الشيخ - ٢ - القراءة على الشيخ - ٣ - الإجازة -
- ٤ - المناولة - ٥ - الكتابة - ٦ - الإعلام - ٧ - الوصية - ٨ - الوجادة

حرف الثاء

ثابت:

تطلق على الحديث إذا كان صحيحا أو حسنا.

ثبت

وهي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التعديل والأولى عنه ابن الصلاح وغيره.

ثبت ثبت (أي من أكد مدحه)

وهي من ألفاظ المرتبة الثانية من مراتب التعديل.

ومن المرتبة الأولى عن الذهبي وغيره.

ثبت حجة

وهي من ألفاظ المرتبة الثانية

ثبت حافظ

كاللفظة السابقة

ثقة

وهي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب التعديل

ثقة ثبت

وهذه اللفظة من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب

التعديل وهي أعلى من قولهم " ثقة " فقط.

ثقة ثقة

قال ابن حجر: من أكد مدحه بتكرير الصفة كثقة ثقة أو

معنى كثقة حافظ. وهي أعلى من قولهم: " ثقة " فقط.

ثقة حجة

هذه اللفظة من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب التعديل

ثقة ضابط أو ثقة عدل أو ثقة مأمون أو ثقة متقن

هذه كلها من المرتبة الأولى.

الثقات والضعفاء

لغة: الثقة: المؤمن، والضعيف: ضد القوى

اصطلاحا: الثقة العدل الضابط.

والضعيف: هي اسم عام يشمل من فيه طعن في ضبطه أو عدالته.

ومعرفة الثقة والضعفاء هو من أجل الأنواع فبه يعرف

الصحيح والضعيف. وفيه تصانيف كثيرة لأئمة الحديث

منها مفرد في الضعفاء ككتاب البخاري والعقيلي وغيرهما

وفي الثقة ككتاب الساجي وابن حبان والعجلي والأزدي

ومنها المشترك جمع فيه الثقة والضعفاء كتاريخ البخاري
وطبقات ابن سعد.

حرف الجيم

الجرح

لغة: مصدر جرح كمنع وجروح شاهدا: أسقط عد الله اصطلاحا: هو الطعن في راوي الحديث بما يسلب عد الله أو ضبطه.

الجزء: والجزء الحديثي في اصطلاح المحدثين: يعني كتابا صغيرا يشتمل على أحد أمرين كما مر في "الأجزاء" الجوامع

جمع الجامع وهو في اصطلاح المحدثين كل كتاب يوجد فيه من الحديث جميع الأقسام المحتاج إليها من العقائد والأحكام، والرقاق، والآداب، والسفر، وما يتعلق بالتواريخ والسير وغير ذلك وأشهرها "الجامع الصحيح" للبخاري و "جامع الكافي" لأبي جعفر الكليني الرازي و "جامع الترمذي" وقيل "الجامع الصحيح" لمسلم الجهالة:

لغة: مصدر "جهل" ضد "علم" و جهالة الراوي عدم معرفة. واصطلاحا: هي جهالة العين والحال وقيل: مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهول العدالة: باطنا لا ظاهرا مجهول العين.

جيد

وهذه اللفظة من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التعديل التي يكتب حديث أهلها وينظر فيه.

الجيد

هو الحديث الذي اقترب من درجة الحديث الصحيح.

حرف الحاء

الحافظ

لغة: اسم فاعل من "حفظ" الشيء أي استنظره. واصطلاحا: هو المحدث من أحاط علمه بمائة ألف حديث الحاكم:

من أحاط علمه بجميع الأحاديث المروية حتى لا يفوته منها إلا اليسير على رأى بعض أهل العلم.

الحجة

من أحاط علمه بثلاثمائة ألف حديث

حدثني
هذه اللفظة تدل على السماع من لفظ الشيخ

(٥)

(ح)

وهذا الحرف يكتب إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد (ح).
وقيل: من التحويل من إسناد إلى إسناد حدثنا

وهي من ألفاظ السماع التي لا خلاف أنه يجوز في هذا للسامع من الشيخ. وقيل: حدثنا وأخبرنا أرفع من "سمعت" حدثني

هذه اللفظة تدل على السماع من لفظ الشيخ.

الحديث

لغة: ضد القديم واصطلاحاً: ما يضاف إلى النبي من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

حديث صحيح

معناه: أنه اتصل سنده مع سائر الأوصاف المذكورة أي في تعريف الصحيح من اتصال وعدالة وضبط من غير شذوذ ولا علة.

الحديث القدسي

لغة: نسبة إلى القدس، أي الطهر

اصطلاحاً: هو ما أضيف إلى النبي وأسنده إلى ربه عز وجل حديثه منكر

وهي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح ممن يكتب حديثه وينظر فيه للاعتبار.

الحسن

هو الحديث الصحيح لذاته فإن خف الضبط فهو الحسن لذاته لا لشيء خارج.

حسن الحديث

هذا اللفظ من المرتبة الخامسة من مراتب التعديل

حسن صحيح

للحديث إسنادان: فأحدهما حسن والآخر صحيح وقيل: إن كان له إسناد واحد فهو صحيح عنه قوم وحسن عند آخرين

حسن صحيح غريب

وقيل فيه: تعددت طرقه وبلغ درجة الصحة لكن تفرد الراوي ببعض الطرق. وقيل غير ذلك.

حسن غريب

وله معنيان: ١ - حسن تفرد به راويه.

٢ - حسن تفرد الراوي بهذا الإسناد فيه قال السخاوي: وهو حجة.
حسن لغيره: قال الترمذي: هو كل حديث يروى لا يكون في إسناده
من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً ويروى من غير وجه!

الخبر
لغة: النبأ واصطلاحاً: مرادف الحديث فيطلقان على
المرفوع والموقوف والمقطوع.
وقيل: الحديث ما جاء عن النبي، والخبر ما جاء عن غيره.
وقيل: بينهما عموم وخصوص مطلق، فكل حديث خبر من غير عكس.
خبر الآحاد
الآحاد لغة: جمع أحد بمعنى الواحد وهو ما يرويّه شخص واحد.
واصطلاحاً: هو ما لم يجمع شروط المتواتر
حكمه: يحتج به بشرط استيفائه صفات الصحيح أو الحسن
خبرنا
هي من الألفاظ التي خصص بها الأوزاعي الإجازة المجردة
دجال
هي من أعلى ألفظ الجرح، وهي من ألفاظ المرتبة
السادسة، ولا يكتب حديث أهلها ولا يعتبر به.
ذهب الحديث
هي من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح.
والتي لا يعتبر بحديث أهلها.
رجال ثقاة
هذه اللفظة لا تدل عند إطلاقها على صحة الحديث أو الإسناد
لأنه قد يكون رجال الإسناد ثقاة غير أنه منقطع.
الرواية
لغة: مصدر روى أي حمل وقص.
واصطلاحاً: حمل الحديث ونقله وإسناده إلى من عزى إليه.
الرواية بالمعنى
أي بما في معنى ألفاظ الحديث التي سمعها
حكمه: وقال جماعة من السلف: يجوز في الجميع إذا قطع باد المعنى
وهذا في غير المصنفات.
زيادة الثقة
ما يتفرد بروايته الثقة من لفظة أو جملة في سند الحديث
أو متنه. وله أقسام. وحكمه مقبولة إذا تفرد بها

السند

لغة: هو ما ارتفع.
وفي الاصطلاح: طريق الحديث أو هو الإخبار عن طريق المتن.

السنة

لغة: الطريقة، والسيرة حميدة كانت أو ذميمة
واصطلاحا: بمعنى الحديث ما أضيف إلى النبي كما تقدم.

السنن

لغة: جمع سنة وهي الطريقة.
اصطلاحا: وهي في اصطلاحهم الكتب المرتبة على الأبواب
الفقهية من الإيمان والطهارة والصلاة والزكاة.. إلى آخرها.

سي الحفظ

وهي من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب الجرح
والتي يكب حديث أهلها وينظر فيه اعتبارا.

ساقط الحديث

وهي من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح
والتي لا يكتب حديث أهلها، ولا يعتبر به.

سرقه الحديث

وهو أنه يأتي بحديث تفرد به بعض الرواة فيدعي أنه سمعه
من ذلك المحدث المتفرد، ولا يعتبر بحديثه

الشاذ

لغة: اسم فاعل من شذ أي المنفرد أو ما خالف
القاعدة والقياس.

اصطلاحا: هو أن يروي الثقة حديثا يخالف ما روى الناس.

الشاهد

لغة: اسم فاعل من الشهادة.

اصطلاحا: هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواية الحديث
الفرد لفظا ومعنى أو معنى فقط مع الاختلاف في الصحابي.

وقال النووي: وينبغي للراوي بالمعنى أن يقول عقوبة أو كما قال.
أو نحوه، أو شبهه،

شرط البخاري

وهو أن يأتي الحديث بنفس إسناد البخاري الذي روي به

شرط مسلم

وهو أن يأتي الحديث بنفس إسناد مسلم الذي روي به

شيخ
هي من ألقاظ المرتبة الخامسة من مراتب التعديل
والتي يكتب حديث أهلها، وينظر فيه.

صالح الحديث
هي من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التعديل والتي
يكتب حديثه للاعتبار وينظر فيه

الصحابي
لغة: مصدر بمعنى " الصحبة " ويجمع على أصحاب
واصطلاحا: أنه كل مسلم رأى رسول الله
وقيل: من لقي النبي مسلما ومات على الإسلام.

الصحيح
لغة: هو فاعيل بمعنى فاعل من الصحة.
اصطلاحا: هو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل
الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذًا ولا معللاً.

الصحيح لغيره
هو الحديث الحسن الذي تقوى بوروده من طريق آخر مثله
أو قوى منه فارتفع إلى الصحيح.

صحيح على شرطهما
أي على شرط البخاري ومسلم وهو أن يكون رجال إسناده
في كتابهما، لأنه ليس لهما شرط في كتابهما ولا في غيرهما.
صدوق

وهي من ألفاظ المرتبة من مراتب التعديل
صدوق إن شاء الله

وهي من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب التعديل.
صدق مسي الحفظ أو له أوهام أو تغير بأخرة أو مبتدع
وهذه كلها من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب التعديل
ويدخل فيه صدوق يهمل أو صدوق يخطئ.

الضعيف
لغة: ضد القوي، واصطلاحا: هو ما لم يجمع صفة الصحيح أو الحسن
ضعفوه

هي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح
الضبط

لغة: مصدر ضبط أي حفظه بالجزم حفظا بليغا.
واصطلاحا: وهو أن يكون متيقظا حافظا إن حدث من حفظه.

طبقات الرواة
لغة: جمع طبقة، وهي القوم المتشابهون.
واصطلاحاً: قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط.
طرق الحديث
أي أسانيد الحديث
العدل
هو المسلم البالغ العاقل السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءة
عدل حافظ
هي من ألفاظ المرتبة الثالثة من التعديل. وكذا عدل ضابط
العدالة
من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى مر والمراد به
اجتناب أعمال السيئة من كفر أو شرك أو فسق أو بدعة. وخوارم
المروءة.
العزيم
وهو أن لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين وهذا ليس
شرطاً للصحيح خلافاً لمن زعمه.
علة
هي سبب غامض خفي قادح في صحة الحديث.
علم الحديث
علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن
وقيل: معرفة القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي
العنونة
رواية الحديث بصيغة عن فلان
الغريب
هو ما انفرد واحد بروايته وله أقسام - ويقال له: الفرد
غريب الحديث
هو ما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة،
البعيدة من الفهم لقلة استعمالها.
وهو فن مهم والخوض فيه صعب، وقد أكثر العلماء التصنيف فيه
كالنهاية " لابن الأثير. والفائق " للزمخشري

غير ثقة ولا مأمون
هي من ألفاظ المرتبة الخامسة التي لا يكتب حديث
أهلها ولا يعتبر به.

فيه لين:

هي من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب الجرح.

فيه نظر:

هي من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح.

كذاب:

هي من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب الجرح

لا بأس به:

هي من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التعديل

لا تحل الرواية عنه

وهي تمثل المرتبة التي لا يكتب حديث أهلها ولا تعتبر به.

لا يحتج به:

هي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح.

ليس بثقة

هي من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح.

ليس بحجة

هي من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب الجرح.

لين الحديث

هي من ألفاظ المرتبة الأولى من مراتب الجرح.

ليس بشئ

هي من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب الجرح

ليس له أصل معناه ليس له إسناد

ليس به بأس

هي من ألفاظ، المرتبة الرابعة من مراتب التعديل.

مأمون

هي من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التعديل

المتابع

لغة اسم فاعل من تابع بمعنى وافق

واصطلاحاً: هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواية الحديث الفرد

لفظاً ومعناً أو معنى فقط مع الاتحاد في الصحابي.

المتروك

هي من ألفاظ المرتبة الخامسة من مراتب الجرح

متفق عليه

صحيح متفق عليه أو على صحته فمرادهم اتفاق الشيخين.

المتن

هو ما ينتهي إليه الإسناد وقيل غير ذلك.

المتواتر: هو ما رواه جمع عن جمع إلى منتهاه تحيل العادة تواطؤهم

على الكذب منتهى خبرهم الحس.

المجهول: من تعرف عينه أو حاله. وقيل: هو من روى عنه اثنان

فصاعدا ولم يوثق وهو المستور

المحدث: فهو من اشتغل بالحديث رواية ودراية. واشتهر فيه ضبطه.

محله الصدق هي من ألفاظ المرتبة الرابعة من مراتب التعديل

مدرج: وهو أن يقع في المتن كلام ليس منه.

المدلس: من يحدث عن من سمع منه ما لم يسمع منه بصيغة توهم أنه سمعه

منه، وإذا كان ثقة فيقبل منه إذا حدث بصيغة التحديث.

الرسل: ما سقط منه الصحابي

المرفوع: هو ما أخبر به الصحابي عن فعل النبي أو قوله

المسانيد: الكتب التي رتبت أحاديثها على أسماء من الصحابة.

المستدرک: هو كتاب يخرج فيه صاحب أحاديث لم يخرجها كتاب

من كتب السنة وهي على شرط الكتاب الأصلي.

المسند: ما اتصل سنده إلى منتهاه وأكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي

وبالكسر، هو من يروي الحديث بسنده.

المشهور: ماله طرق محصورة بأكثر من اثنين ولم يبلغ حد التواتر.

المعجم: الكتاب الذي ترتب فيه الأحاديث على مسانيد الصحابة

أو الشيوخ أو البلدان أو غير ذلك

المعضل: هو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر.

المعلق: وهو ما سقط من مبداء إسناده راو فأكثر

المقبول: هي من ألفاظ المرتبة السادسة من ألفاظ التعديل
منكر الحديث: هي من ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح
وعند البخاري لا تحل، الرواية عنه
الموضوع: هو المخلق المصنوع وشر الضعيف وتحرم روايته.
الموقوف: هو ما جاء عن الصحابة من قول أو فعل
يعتبر: بحديثه أي يصلح حديثه لأن يكتب للاختيار والتقوى
به إذا ورد من طريق آخر.
يكذب: هي من ألفاظ المرتبة السادسة من مراتب الجرح
وهي من أقسام الموضوع.

علم تخريج الحديث

التخريج:

هو عزو الحديث إلى مصدره، أو مصادره من كتب الحديث المشرفة، وتتبع طرقه و أسانيده، وحال رجاله، وبيان درجته قوة وضعفا، نشاء هذا الفن عندما استقر تدوين السنة النبوية في الجوامع، والمصنفات، والمسانيد، والسنن، و المعاجم، والصحاح، والفوائد، والأجزاء، وعند ما ابتداء علماء المسلمين بتصنيف علوم الشريعة الغراء، كالفقه وأصوله، والتفسير، وعلوم القرآن، والعقائد، واللغة والزهد، وغيرها من العلوم.

استدل هؤلاء المصنفون بأحاديث رسول الله وسنته الطاهرة باعتبارها ثاني مصدر تشريعي بعد كتاب الله الذي أمرنا عز وعلا بالتمسك بها، فذكروها بأسانيدها ولم يعزوها إلى مكانها من كتب السنة المعروفة والمشهورة على طريقة المؤلفين القدامي في الاقتصار على الأسانيد والمتون، والبعض الآخر من المؤلفين ذكر متون الأحاديث، ولم يذكر أسانيدها ولا الكتب التي خرجت ورويت فيها. والبعض الآخر يذكر قول فقيه أو قاعدة فقهية فيصيرها حديثا.

ولذا عمد بعض علماء الحديث إلى تخريج هذه الأحاديث التي ذكرت في بعض المؤلفات ليقف طالب العلم على حقيقة المرويات، وتطمئن نفسه للدليل الذي استدل به المؤلف صحيحا كان أو ضعيفا سالما من العلة أو معلولا، مسندا إلى رسول الله أو موقوفا على من رواه. يتطلب لمن يقوم بتخريج الأحاديث أن يلم برواية الحديث، ويقف على كتب الرواية ويعرف طرق الحديث كما يجب أن يعرف درايته وقواعد روايته، ويعرف أسانيده وأن يكون له معرفة بعلم رجال الحديث وعلمه. وقد صنف علماء الحديث عشرات الكتب في هذا الفن

منها: " البدر المنير في تخريج الأحاديث الواقعة في الشرح الكبير "

تأليف سراج الدين عمر بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ هـ

" التلخيص الجير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير "

للحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ
" نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية "
للحافظ أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي ٧٦٢ هـ
و " تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف " و " تخريج
أحاديث اللمع " و " الكشف المبين " عن تخريج إحياء علوم
الدين " و " تخريج أحاديث المشكوة " للمحقق الألباني.
وكتابنا " تحفة المحدثين لنصرة المحققين " وفيه تخريج الأحاديث
التي وردت في فضائل أهل البيت عليهم السلام.

ما قيل في الصحيحين؟

وقال ابن الأثير:

اختيار الإمامين أبي عبد الله البخاري وأبي الحسن النيسابوري، و

هي الدرجة العليا من الصحيح!

" جامع الأصول " (١ / ٩٢)

ابن الأثير: هو أبو السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري

الشافعي المتوفى (٦٠٦ هـ) كان عالما محدثا لغويا وكان

بالجزيرة وانتقل إلى الموصل ومات بها وله مصنفات نافعة منها " النهاية "

في غريب الحديث، و " جامع الأصول "

وله ترجمة أيضا في: " مقدمة جامع الأصول " (١ / ٣) و " ما البداية والنهاية "

(١٣ / ٥٩) و " تاريخ الكامل " (... / ...)

وقال النواوي:

وأصح مصنف في الحديث بل في العلم مطلقا الصحيحان للإمامين

القدوتين - أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسن مسلم بن

الحجاج القشيري فلم يوجد لهما نظير في المؤلفات!

وقال أيضا: ما اتفق البخاري ومسلم على إخراجهم فهو مقطوع بصدق

مخبره ثابت يقينا لتلقى الأمة ذلك بالقبول، وذلك يفيد العلم النظري

وهو في إفادة العلم كالمتواتر إلا أن المتواتر يفيد العلم الضروري و

تلقى الأمة بالقبول يفيد العلم النظري!

وقال أيضا: وقد اتفقت الأمة على أن ما اتفق البخاري و

مسلم على صحته فهو حق وصدق،

وإنما يفترق الصحيحان وغيرهما من الكتب في كون ما فيهما

صحيحا لا يحتاج إلى النظر فيه بل يجب العمل به مطلقا، و

ما كان في غيرهما لا يعمل به حتى ينظر وتوجد فيه شروط الصحيح!

" مقدمة شرح صحيح مسلم ص / ١٠، ١٥ "

وقال أيضا:

أول مصنف في الصحيح المجرد صحيح البخاري، ثم مسلم، وهما أصح

الكتب بعد القرآن، والبخاري أصحهما وأكثرهما فوائد،

وقيل: مسلم أصح. والصواب الأول!

" التقريب " (١ / ٩١) النوع الأول.

النواوي: هو محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الشافعي

ولد سنة (٦٣١ هـ) ومات سنة (٦٧٦ هـ) وقال السيوطي:

وكان إماما بارعا حافظا متقنا وبارك الله في علمه وتصانيفه

لحسن قصده، وكان شديد الورع والزهد! وقال الذهبي:
وهو سيد الطبقة، وله تصانيف جيدة منها " المنهاج " لشرح
صحيح مسلم بن الحجاج و " رياض الصالحين " والتقريب والإرشاد "
ومترجم أيضا في: " طبقات الحفاظ " ص /... برقم / ١١٢٨ و " تذكرة الحفاظ "
(٤ / ١٤٧٠) و " شذرات الذهب " (٥ / ٣٤٥)

وقال ابن تيمية

لا يتفقان البخاري ومسلم على حديث إلا أن يكون صحيحا بلا ريب فيه، قد اتفق أهل العلم على صحته!

أصبح من العلوم أن الصحيحين هما أصح الكتب بعد كتاب الله، وبهما رفعت راية السنة، وضاءة في أبهى أدوار أوجها واتسم العصر الثالث بهما، وبأثرهما فيمن بعدهما!

"علم الحديث" ص / ٧٥

ابن تيمية: هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني الحنبلي ولد سنة (٦٦١) ومات سنة (٧٢٨ هـ). وقال العلامة

السيوطي: وعني بالحديث وخرج وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وعلم الكلام وغير ذلك! (قلت): ومع ذلك هو من النواصب المتعصبين على أهل بيت النبي ويشهد على ذلك كتبه.

وله ترجمة أيضا في: "تذكرة الحفاظ" (٤ / ١٤٩٦) و "البداية والنهاية"

(١٤ / ١٦٤) " الدرر الكامنة " (١ / ١٥٤) و "طبقات الحفاظ"

ص / ... برقم / ... و "شذرات الذهب" (٦ / ٨٠) و "البدر

الطالع" (١ / ٦٣).

وقال ابن كثير:

أول من اعتنى بجمع الصحيح أبو عبد الله البخاري وتلاه صاحبه وتلميذه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري فهما أصح الكتب الحديث، ثم حكى أن الأمة تلقت هذين الكتابين بالقبول سوى أحرف يسيرة!

الحق الذي لا مرية فيه عند أهل العلم بالحديث من المحققين ومن اهتدى بهديهم وتبعهم على بصيرة من الأمر.

إن أحاديث الصحيحين صحيحة كلها، ليس في واحد منهما مطعن أو ضعف، إنما انتقد الدارقطني وغيره من الحفاظ بعض الأحاديث!

وأما صحة الحديث في نفسه فلم يخالف أحد فيها، فلا يهولنك

إرجاف المرجفين وزعم الزاعمين أن في الصحيحين أحاديث غير صحيحة!

"اختصار علوم الحديث" ص / ٢٥ و ٣٥

ابن كثير: هو أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي

ولد سنة (٧٠١ هـ) مات سنة (٧٧٤ هـ) وقال الحافظ ابن حجر:

كان كثير الاستحضر وصارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع به

الناس بعد وفاته!

وقال السيوطي: العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه وعلله

واختلاف طرقه رجاله جرحا وتعديلا.
(قلت): ومع ذلك فيه انحراف عن علي بن أبي طالب وذريته الطاهرة
وله تصانيف منها: " تفسير القرآن العظيم " و " البداية والنهاية " و " السيرة
النبوية " و " اختصار علوم الحديث " و " جامع المسانيد والسنن " .

وقال السيوطي:

وإذا قالوا: صحيح متفق عليه أو على صحته!
فمرادهم اتفاق الشيخين، وذكر الشيخ أن ما رواه أو أحدهما
فهو مقطوع بصحته والعلم القطعي حاصل فيه
" تدريب الراوي " (١ / ١٣١)

السيوطي:

هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشافعي ولد سنة
(٨٤٩ هـ) ومات سنة (٩١١ هـ). وقد منحه الله تعالى حافظه قوية،
وقل فن من فنون الإسلام إلا وقد صنف فيه كتابا مفردا، وله
تصانيف كثيرة منها: " الجامع الكبير " و " الجامع الصغير " في الحديث
و " الدر المنثور " و " الإتيقان " و " أسباب النزول " في علوم القرآن
مترجم أيضا في " مقدمة تدريب الراوي " (١ / ٧).
وقال ابن خلدون:

قيل في الصحيحين بالإجماع على قبولها من
جهة الإجماع على صحة ما فيهما من الشروط المتفق عليها فلا تأخذ ريبة في ذلك!
" مقدمة ابن خلدون " ص / ٤٤٥

وقال القاسمي:

الصحيحان (البخاري ومسلم) هما أصح الكتب بعد
كتاب الله العزيز، وقد تلقاهما الأئمة بالقبول.
ومعلوم أن كتاب البخاري أصحهما صحيحا وأكثرهما فوائد،
وقد صح أن مسلما كان ممن يستفيد منه ويعترف بأنه
ليس له نظير في علم الحديث، وهذا الترجيح هو المختار
الذي قاله الجمهور. اه
" الفضل المبين " ص / ١٤٤

القاسمي:

هو الشيخ جمال الدين بن محمد بن سعيد ولد سنة ١٢٨٣ هـ
ومات سنة ١٣٣٢ هـ وكان فقيها صالحا. له " قواعد التحديث "
وقال الدهلوي:

أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن
جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع، وأنهما متواتران
إلى مصنفيهما، وأن كل من يهون أمرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين ".
" حجة الله البالغة " (١ / ١٣٤) و " مقدمة فتح الملهم "
ص / ٢٥٨، ٢٦٧ و " مقدمة تحفة الحوذني " (١ / ٥٨)

الدهلوي: هو أحمد بن عبد الرحيم المعروف بشاه ولي الله المحدث الدهلوي
ابن وجيه الدين الحنفي ولد سنة (١١١٤ هـ) ومات سنة (١١٧٦ هـ)
في الدهلي ودفن هناك، هو خاتم المحدثين عند علماء الهند وله كتب منها:
"إزالة الخفاء" و "حجة الله البالغة" و "قرة العينين".

ترجمة البخاري

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنيرة أبو عبد الله الجعفي ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى. وكان البخاري يخف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير، ومات أبوه إسماعيل ومحمد صغير فشاء في حجر أمة.

وقال الحافظ ابن حجر: أبو عبد الله البخاري جبل الحفظ وإمام الدنيا ثقة الحديث من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٦ هـ). وقال أبو حاتم الرازي: لم تخرج خراسان قط أحفظ من البخاري و لا قدم منها إلى العراق أعلم منه!

وقال العجلي: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعان إليه وكان أمة من الأمم دينا فاضلا يحسن كل شيء وكان أعلم من الذهلي بكذا وكذا؟ وقال الدارمي: قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم أجمع من محمد بن إسماعيل هو أعلمنا وأفقهنا! وقال حاتم بن منصور: كان البخاري آية من آيات الله في بصره ونفاذه في العلم.

وقال أبو عبد الله الذهبي: كان البخاري حافظا علامة يتوقد ذكاء و كان ورعا تقيا كبير الشأن عديم النظر كتب عن خلق يزيدون على ألف. وقال السيوطي: هو الحافظ العلم صاحب " الصحيح " وإمام هذا الشأن و المعول على صحيحه في أقطار البلدان.

وقال بNDAR: حفاظ الدنيا أربعة أبو الزرعة بالرأي ومسلم بنيسابور والدارمي بسمرقند، والبخاري ببخارى!

قال البخاري: رأيت النبي في المنام وكأني واقف بين يديه وييدي مروحة أذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال: أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على الخراج الصحيح! وقال أيضا: ما أدخلت في كتاب " الجامع " إلا ما صح و تركت كثيرا من الصحاح لحال الطول.

وقال أبو زيد المروزي: كنت نائما بين الركن والمقام فرأيت النبي في المنام فقال لي: " يا أبا زيد! إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي؟ " فقلت: يا رسول الله! وما كتابك؟ قال: " جامع محمد بن إسماعيل ".

مترجم أيضا في " مقدمة فتح الباري " ص / ٤٧٨ و " تاريخ بغداد " (٢ / ٤) و " تذكرة الحفاظ " (٢ / ٥٥٥) و " الإكمال "

ص / ٦٢٦ و " البداية والنهاية " (١١ / ٢٤) و " طبقات
الحفاظ " ص / ٢٥٢ برقم / ٥٦٠ و " تهذيب التهذيب " (٩ / ٤٧)
و " التقريب " (٢ / ١٥٣) و " شذرات الذهب " (٢ / ١٣٤) .
و " جامع الأصول " (١ / ١٠٨)

ترجمة مسلم

مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري ولد سنة أربعة ومائتين ورحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر، وأخذ الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل والقعنبى.

قال ابن حجر: ثقة حافظ إمام مصنف عالم الفقه مات سنة (٢٦١ هـ).

وقال ابن أبي حاتم: وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث.

وقال الذهبي: أحد أركان الحديث وصاحب "الصحيح".

وقال القاسمي: أحد أعلام أئمة هذا الشأن وكبار المبرزين فيه أهل الحفظ والإتقان، والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان والمعترف له بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحدق والعرفان! وقال ابن العمار: أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين، وكان من الثقات المأمونين.

وقال الخطيب: كان مسلم يناضل عن البخاري حتى أوحش ما بينه

وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه

وقال محمد بن عبد الوهاب الفراء: كان مسلم من علماء الناس وأوعيته العلم وما عملته إلا خيرا

وقال مسلمة: ثقة جليل القدر من الأئمة.

وقال الحاكم: ما تحت أديم السماء كتاب أصح من

كتاب مسلم ووافقه بعض شيوخ المغرب.

وقال الحافظ: حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل

لأحد مثله بحيث أن بعض الناس كان يفضل على صحيح محمد بن

إسماعيل وذلك لما اختص به من جميع الطرق وجودة السياق

والمحافظة على أداء الألفاظ...؟

وروي عن مسلم أنه قال: صنفت هذا المسند من ثلاثمائة

ألف حديث مسموعة! وقال أيضا:

ليس كل حديث صحيح وضعته في كتابي إنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه!

وقال الماسرحسبي: سمعت أبي يقول: سمعت مسلما يقول: صنفت

المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة!

مترجم في "الفضل المبين" ص / ١٤٤ و "التقريب" (٢ / ٢٥١)

و "شذرات الذهب" (٣ / ٢٧٠) و "تهذيب التهذيب"

(١٠ / ١٢٦) و "الإكمال" س / ٦٢٦ -

" طبقات الحفاظ " ص / ٢٦٤ برقم / ٥٩١ و " تاريخ بغداد " (٣ / ١٠٠) و "
تذكرة الحفاظ " (٢ / ٥٨٨)
و " العبر " (٢ / ٢٣) و " وفيات الأعيان " (٢ / ٩١) و " جامع الأصول " (١ /
١٠٩

ترجمة أبي داود

سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو أبو داود السجستاني الأزدي
قال السيوطي: ولد سنة اثنتين ومائتين. وقال أيضا: هو
الإمام العلم صاحب كتاب السنن " و " الناسخ والمنسوخ و
" القدر " و " المراسيل " وغير ذلك.
وقال ابن الحربي: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وحفظا و
ورحا واثقانا وجمع وصنف وذب عن السنن!
وقال الخلال: أبو داود الإمام المتقدم في زمانه، رجل لم يسبقه أحد
إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه في زمانه!
وقال الأثير: أبو داود هو أحد من رحل وطوف وجمع وصنف و
كتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزيريين!
وقدم بغداد مرارا، ثم خرج منها آخر مراته سنة إحدى وسبعين.
وأخذ الحديث عن مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وعثمان بن
أبي شيبة وأبي الوليد الطيالسي وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسدد
ابن مسرهد ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وقتيبة بن سعيد وأحمد
ابن يونس وغير هؤلاء من أئمة الحديث ممن لا يحصى كثرة!
وأخذ الحديث عنه ابنه عبدا لله، وأبو عبد الرحمن النسائي وأحمد
ابن محمد الخلال، وأبو علي محمد بن عمرو اللؤلؤي ومن طريقه نروي كتابه!
وقال أحمد الهراوي: كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث
رسول الله: علمه وعلمه وسنده، وكان في أعلا درجة من
مترجم في " طبقات الحفاظ " ص / ٢٦٥ برقم / ٥٩٢ و " جامع الأصول "
(١ / ١١١) و " شذرات الذهب " (٣ / ٣١٤) و " العبر " (١ / ٦٠) و
" وفيات الأعيان " (١ / ٢١٤) و " تهذيب التهذيب " (٤ / ١٦٩) و
النسك والعفاف، والصلاح والورع من فرسان الحديث! ه
وقال ابن العماد: أبو داود صاحب " السنن " والتصانيف المشهورة،
طوف الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان وكان رأسا في
الحديث، رأسا في الفقه ذا جلاله وحرمة وصلح وورع حتى إنه كان
يشبه بشيخه أحمد بن حنبل. قال الذهبي في " العبر " مات سنة (٢٧٥ هـ).
وقال الساجي: كتاب الله أصل الإسلام، وكتاب " السنن " عهد الإسلام!
وقال الحربي: لما صنف أبو داود كتاب " السنن " ألين لأبي داود الحديث
كما ألين لداود عليه السلام الحديد!
وقال ابن خلكان: وجمع أبو داود كتاب " السنن " قديما وعرضه على
الإمام أحمد فاستحسنه واستجاده.

وكان أبو داود يقول: كتبت عن رسول الله خمسمائة ألف حديث،
انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني " السنن " جمعت فيه أربعة آلاف
وثمانمأة حديث، ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه!
وقال ابن الأعرابي: عن كتاب أبي داود: لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم
إلا المصحف الذي فيه كتاب الله، ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما إلى شيء من العلم
بنته!

" البداية والنهاية " (١١ / ٥٤) و " تاريخ بغداد " (٩ / ٥٥) و " تذكرة
الحفاظ " (٢ / ٥٩١)

محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك أبو عيسى الترمذي قال السيوطي: هو صاحب "الجامع" و"العلل" الضرير الحافظ العلامة، طاف البلاد وسمع خلقا كثيرا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين! وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر.

وقال أبو سعد الإدريسي: كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب

الجامع " و "العلل" و "التواريخ" تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل في الحفظ.

وقال ابن العماد: وكان مبرزا على الأقران آية في الحفظ والإتقان: مات سنة (٢٧٩ هـ)

وقال ابن خلكان: هو الحافظ المشهور أحد الأئمة.

وقال ابن الأثير: وهو أحد العلماء الحفاظ الأعلام وله في الفقه يد صالحة، أخذ الحديث عن جماعة من أئمة الحديث ولقي المصدر الأول من المشايخ مثل قتيبة بن سعيد وإسحق بن موسى ومحمود بن غيلان و سعيد بن عبد الرحمن ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وأحمد بن منيع ومحمد ابن المثنى وسفين بن وكيع ومحمد بن إسماعيل البخاري وغير هؤلاء، و أخذ عن خلق كثير لا يحصون كثرة! ه

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه! ه

مترجم في "طبقات الحفاظ" ص / ٢٨٢ برقم / ٦٣٤ و "تذكرة الحفاظ" (٢ / ٦٣٣) و "العبر" (٢ / ٦٣٣) و

"تهذيب التهذيب" (٩ / ٣٨٧) و "شذرات الذهب" (٣ / ٣٢٧)

وقال الترمذي: قال لي محمد بن إسماعيل: ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي! وقال ابن علان! مات البخاري ولم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والورع بكى حتى عمي اه.

قال الترمذي: صنف هذا الكتاب، فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم!

وقال ابن الأثير: وله تصانيف كثيرة في علم الحديث. وهذا الكتاب "الصحيح" أحسن الكتب وأكثرها فائدة و أحسنها ترتيبا وأقلها تكرارا، وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح وتعديل وفي آخره "كتاب العلل" وقد جمع فيه فوائد حسنة،

لا يخفى قدرها على من وقف عليها.
وقال الهروي: كتاب الترمذي عندي أنفع من كتابي
البخاري ومسلم لأنهما لا يقف على الفائدة مهما إلا المتبحر العالم و
هو يصل إلى فائدة منه كل أحد من الناس
و " جامع الأصول " (١ / ١١٤) و " الفضل المبين " ص / ١٨٥

ترجمة النسائي

أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان أبو عبد الرحمن قال ابن الأثير: وله سنة خمس وعشرين ومائتين ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة وهو مدفون بها. وهو أحد الأئمة الحفاظ العلماء الفقهاء، لقي المشائخ الأكابر. وأخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وحميد بن مسعدة وعلي بن خشرم ومحمد بن عبد الأعلى والحرث بن مسكين وهناد بن السري ومحمد بن بشار ومحمود بن غيلان وأبي داود السجستاني وغير هؤلاء من المشائخ الحفاظ اه. وأخذ عنه الحديث خلق كثير منهم الدولابي وكان من أقرانه والطبراني والطحاوي وأبو بكر أحمد السني الحافظ، وله كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك.

وقال السيوطي: هو القاضي الإمام الحافظ شيخ الإسلام أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين طاف البلاد وسمع من خلائق وقال الذهبي: هو أحفظ من مسلم بن الحجاج. له من الكتب "السنن الكبرى" و"الصغرى" و"خصائص علي ع" و"مسند علي ع" و"مسند مالك" وغير ذلك. مات سنة (٣٠٣ هـ) شهيدا. وقال أبو علي: رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطى وأسفاري اثنان بنيسابور محمد بن إسحاق وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عبد الرحمن النسائي بمصر، وعبدان بالأهواز.

وقال الحكم: كان النسائي أفقه مشائخ مصرفي عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعرفهم بالرجال.

مترجم في "جامع الأصول" (١/...) و"طبقات الحفاظ" ص / ٣٠٦ برقم /.. و"البداية والنهاية" (١١ / ١٢٣)

وسئل النسائي بدمشق عن فضائل معاوية فقال: معاوية لا يرضى رأسا برأس حتى يفضل فما زالوا يدفعون في خضنيه حتى أخرج من المسجد فقال: احمولوني إلى مكة فحمل إليها وهو عليل فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وقيل: إنه مات بفلسطين في سنة (٣٠٣ هـ).

وقال ابن الأثير: وكان شافعي المذهب له مناسك ألفها على مذهب الشافعي وكان ورعا متحريرا.

وقال أبو بكر المأموني: سألته عن تصنيفه كتاب "الخصائص" فقال:

دخلت دمشق والمنحرف بها عن الإمام علي (ع) كثير وصنف كتاب "الخصائص" رجاء أن يهديهم الله ثم صنف بعد ذلك كتاب "فضائل الصحابة" وقرأها على الناس قيل له وأنا حاضر: ألا تخرج فضائل معاوية؟ فقال: أي شيء أخرج

" اللهم لا تشبع بطنه " وسكت وسكت السائل.
وسأل بعض الأمراء النسائي عن كتابه السنن أكله صحيح؟
فقال: لا. قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجردا فصنع المجتبي فهو
" المجتبي من السنن ". ترك كل حديث أورده في السنن مما تكلم في
إسناده بالتعليل! وقال الحاكم: أما كلام النسائي على فقه الحديث
فأكثر من أن نذكر، ومن نظر في كتابه السنن لا تحير في حسن كلامه!
(١) نساء: وهي مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو خمسة أيام.
و " تذكرة الحفاظ " (٢ / ٦٩٨) و " العبر " (٢ / ١٢٣) و " وفيات
الأعيان " (١ / ٢١) و " معجم المؤلفين " (١ / ٢٤٤) و " أعلام الزركلي " (١ /
١٦٤)

ترجمة القزويني

محمد بن يزيد بن ماجة وأبو عبد الله القزويني الربيعي الحافظ
قال السيوطي: صاحب كتاب " السنن " و " التفسير " سمع بنخراسان العراق
والحاجز ومصر والشام وغيرها، روى عنه خلق منهم أبو الطيب البغدادي
وإسحاق بن محمد القزويني وعلي بن سعيد العسكري وأبو الحسن علي بن
إبراهيم القطان.

وقال الخليلي: ثقة كبير متفق عليه، محتج به، له معرفة بالحديث و
حفظ ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ، وكان عارفا بهذا الشأن
مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين! ه
وقال الحافظ ابن حجر: كتابه في " السنن " جامع جيد كثير الأبواب والغرائب
وفيه أحاديث ضعيفة جدا!

وقال ابن ناصر الدين: محمد بن يزيد بن ماجة أحد الأئمة الأعلام، و
صاحب " السنن " أحد كتب الإسلام، حافظ ثقة كبير، صنف " السنن
والتاريخ والتفسير " لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا في إسناده ضعيف
وقال ابن خلكان: كان إماما في الحديث، عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به
ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري
لكتب الحديث وله " تفسير القرآن العظيم " و " تاريخ " مليح، وكتابه
في الحديث أحد الصحاح الستة! ه

وقال ابن العماد، هو الإمام الحافظ كبير الشأن وكانت ولادته سنة
تسع ومائتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى عليه أخوه أبو بكر
سنة (٢٧٣ هـ)

مترجم في " طبقات الحفاظ " ص / ٢٨٢ برقم / ٦٣٥ و " تذكرة الحفاظ " (٢) /
(٦٣٣)

و " البداية والنهاية " (١١ / ٥٢) و " تهذيب التهذيب " (٩ / ٥٣٠) و
وقال ابن ماجة: عرضت هذه النسخة يعني كتابه في " السنن "
على أبي زرعة فنظر فيه وقال: أظن هذه إن وقعت في
أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع كلها أو قال: أكثرها!
وقال العلامة الشبستري في " الإعلام " وكان عالما محدثا حافظا
مفسرا مؤرخا مؤلفا وأحد أصحاب الصحاح الستة لدى أبناء
العامّة.

وقال الحافظ ابن كثير: كتاب " سنن ابن ماجة " مفيد قوي
التبويب في الفقه

(١) " قزوين " وهي مدينة بينها وبين الري سبعة عشر فرسخا وإلى

أبهر اثنا عشر فرسخا. (قلت) وهي تبعد عن الطهران (١٥٠) كيلو مترا.
" شذرات الذهب " (٣ / ٣٠٨) و " العبر " (٢ / ٥١) و " وفيات
الأعيان " (١ / ٤٨٤) و " تاريخ قزوین " (ص / ١٦٥) للرافعي.